

متحدث عسكري مصري يعلن: راديو ليبيا يذيع أنباء هجمات من وحي الخيال

التعاون
السياسي
١٢ صفحة
٢٠ مليما
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا
العدد ٩٠ - الأحد ٨ شعبان سنة ١٣٩٧ هـ - ٢٤ يوليو سنة ١٩٧٧ م

المحاكمة فى أغسطس

مؤامرات وتصرفات عصابة التكفير والهجرة خلال السنوات الأخيرة تضاف إلى قائمة الاتهامات أمام المحكمة العسكرية

مصادر مطلعة تؤكد :

وجود علاقة بين : ١ توقيت مؤامرة التكفير والهجرة ٢ العدوان الليبي ٣ طرد العمال المصريين والسودانيين

ينتظر ان تبدأ محاكمة عصابة التكفير والهجرة ، خلال النصف الاول من شهر اغسطس القادم

هـذا ، ولا زالت التحقيقات مستمرة مع العصابة الاجرامية .

وقد كشفت التحقيقات ـ حتى الآن ـ المخطط الاجرامي الكامل للعصابة ، ومصادر تمويلها ، وأعوانها في الداخل والخارج .

وقد علمت ان تكامل التحقيق تمويلها ، واعوانها في الداخل عصابة التكفير والهجرة ، اقتضى العودة الى جميع ملفات والمؤامرات التي ارتكبتها خلال السنوات الاخيرة .

وسوف تضاف هذه التصرفات والمؤامرات الى قائمة الاتهامات التي ستقدم العصابة الى المحاكمة العسكرية على اساسها .

وكتب المندوب السياسي :

اكدت بعض المصادر المطلعة ان هناك علاقة اكيدة بين توقيت كل من :

١ ـ مؤامرة عصابة التكفير والهجرة

٢ ـ العدوان الليبي على الحدود المصرية

٣ ـ إبعاد العمال المصريين والسودانيين العاملين في ليبيا

وكانت « السياسي » قد اشارت ـ منذ اسابيع ـ الى ان شهر يوليو سوف يشهد تنفيذ مؤامرات ليبية واسعة .

كذلك ..

سبقت « السياسي » جميع الصحف في الاشارة الى ان العصابة كانت موضع رعاية من عناصر رسمية في بعض العواصم العربية والاجنبية ، وان الجزء الاساسي والهام من تمويلها كان قادما من احدى العواصم العربية ..

وكانت السياسي تقصد بالعاصمة العربية (طرابلس) وهذا نفس ما اكدته الصحف ـ نقلا عن سلطات التحقيق ـ قبل ايام .

ردود الفعل :

هذا ، وقد كان للمؤامرات الليبية ردود فعل فورية في جميع العواصم العربية .. فقد استنكرت بشدة رسميا وشعبيا .. وادانت الجميع التصرفات الخائنة التي تستهدف اراقة الدم العربي ، وتحويل الانظار والاهتمام من القضية الرئيسية الى قضايا فرعية صغيرة .

قضية اليوم :

معتـوه ليبيا .. ومن يحركونه !

وراء جنون القـذافي وحماقاته ، فريقان اشار اليهما الرئيس انور السـادات ، في خطابه الهام ـ امس الاول ـ امام المؤتمـر القومي للحكم المحلي !

□ الفريق الاول ـ هنا في مصر ـ ويضم ، كما قال الرئيس « من يعتقد المعتوه بصواب تحليلاتهم .. وهم ليسـوا الا جماعة من المنتفعين الخونة الجبناء » .

□ والفريق الثاني ـ خارج مصر ـ ودوره ، كما اوضح الرئيس ، أن يخطط له ويدفعه لتنفيذ « العمليات اللي بيشـتغل فيها عمل لقوة أجنبية ، هو عارف أنا أقصد مين .. وانتو كلكم عارفينها » .

* * *

واذا استعرضـنا أفراد الفريق الاول ، فاننا نجد انهم بقايا وحثالة مراكز القوى ، الذين قفزوا في غفلة من الزمن ، الى مناصب ومواقع تفوق حجمهم وامكاناتهم ..واستطاعوا ـ بفضل قربهم من السـلطة ـ أن يكونوا الثروات العريضة : بالسرقة ، والرشوة ، والعمولات ، والتهـديد ، والارهاب ...

وبعد ثورة التصـحيح ، حاول هؤلاء الاستمرار في مواقعهم ، لامكان الحفاظ على ما حققوه من مغانم ، ومضاعفة ما جمعوه من ثروات .. غير أن الرئيس السادات ـ وكان يعرف حقيقتهم جيدا ـ استطاع أن يجنب مصر أساليبهم الهابطة ، وقيمهم المنحرفة ..

فماذا فعلوا ؟

* لجأوا الى معتوه ليبيا ، وراحوا ينسجون له الاوهام والاكاذيب ! فمرة يقولون له بان شعبيته في مصر لا تنـازع ! ومرة يوهمونه بان الحكم في مصر مهتز ، وأنه يوشك على الانهيار ! ومرة يطالبونه بتدعيم (القواعـد الشعبية !) التي تسانده في مصر .. وهم يقصدون بهذه (القواعد الشعبية) : مجموعة فاسدة من الطلاب ، ومجموعة مرتزقة مـن الشيوعيين ، ومجموعة منحرفة من تجـار الشعارات الدينية !

وعن طريق هـذه الاوهام والاكاذيب ، حصلوا على كل ما أرادوه وطلبوه من أموال !

* ولم يكتف هؤلاء المنتفعون الخـونة الجبناء بذلك ..

وراحوا يفسرون لمعتوه ليبيا كل حدث في مصر ، تفسـيرا يتفق وطموحه الخائب ! ويحللون مناخ الحريات والديموقراطيـة ، تحليلا يرضي أحلامه المريضة ! ويقـدمون تقديرات تستند الى معـلومات وظروف فات عصرها وأوانها !

* ولم يقف المنتفعون الخونة الجبناء ،عند هذا الحد ...

واتجهوا بنصائحهم الى ضرورة الارتبـاط ب (القـوة الكبرى) التي أشـار اليهـا الرئيس ، والتي غاب عنها النفوذ ، وتحطمت كل أطماعها في البقاء والسيطرة !

ووجدت هذه النصائح ، قبولا فوريا لدى معتوه ليبيا ، فاسلم لـ (القـوة الكبرى) قيادته وتوجيهه .. وفتح لها خزائنه لتاخذ منها ما تشاء ، ثمنا لاسلحة ، لا يعرف كيف يستخدمها ! وتمويلا لمؤامرات وأعمـال تخريبية ، لا يقبلها شعبه ! وأجورا ورواتب لخبراء ومرتزقة ، لا يملك أن يصدر لهـم أمرا واحدا !!

ومع الوقت ، اصبح المعتوه ألعوبة في يد (القوة الكبرى) تحركه لمساندة الحكومات العميلة ، وتسليح الحكام الخونة ، وضرب القوى والحركات الوطنية !

* * *

والمدهش أن معتوه ليبيا ومن يحركونه . لا يعون درس التاريخ ! ولا يستفيدون من عبره ودلالاته !

فلقد واجهت مصر على مدى سـنوات ثورتها الخالدة ، أقزاما من نوع معتوه ليبيا ، وعملاء من نوع (مجموعة المحتلين المرتزقة). ودولا وقيادات من نوع (القـوة الكبرى) وقادتها !

واجهت مصر ـ من قبل ـ كل هـذه النماذج ، وهزمتها ، وانهت وجودها !

وعودة خاطفة الى الوراء ، تؤكد هذا الكلام

فأين ذهب نوري السعيد ؟ وأين ذهب عبد الكريم قاسم ؟ وأين ذهب أمين الحافظ؟ وأين ذهب صلاح جديد ؟ وأين ذهب عبد الله خليل ؟

و ...

اين ذهب من حاولوا التآمر والعـدوان علينا ؟ أين ذهب من حاولوا فرض مـواقف وسياسات تؤثر على حيادنا وتمس استقلالنا ؟ أين ذهب خروتشوف ؟ واين ذهب ايدن وجي موليه ومنزيس ؟ واين ذهب بن جوريون وأشكول وجولدا مئير ؟

* * *

وبعد ...

لقد كان مفروضا أن يكون حديث اليوم ، قاصرا على ذكريات ثورتنا الخالدة ، ودروسها المستفادة ..

ولكن ... أبت العناصر المعتوهة والعميلة والمخربة ، الا أن تؤثر على جـلال الذكرى وقدسيتها ، وأقدموا على تصرف جديد أحوج .. فرد السهم الى صدورهم ، ونقلوا درس حياتهم على يد قواتنا المسلحة المنتصرة ..

ولعلهم تأكدوا ـ بعد مرور ربع قرن على ثورة يوليو ـ أنها لا تشـيخ ، ولا تخاف ، ولا تنهزم !

ممدوح رضـا

متحدث عسكري يكذب :

أكاذيب وأوهام راديو ليبيا

□ نفى المتحدث العسـكري المصري ـ أمس ـ جملة وتفصيلا ما اذاعـه راديو ليبيا عن أن مجمـوعات من الطائرات المصرية قد قامت في الساعة العاشرة من صباح امس بالاغارة عـلى قاعدة طبرق ، وأن قوات الدفاع الليبي تصدت لها ، واسقطت منهـا طائرتين داخل الاراضي الليبية .

□ وعلق المتحدث العسكري المصري على ما اذاعه راديوطرابلس ظـهر امس من أن الطائرات المصرية ، حاولت ضرب بعض الاهداف المدنية الليبية صـباح امس في طبرق والكفره ومنطقـة الجغبوب شمال واحة جغبـوب ، وما زعمه الراديو من أن عـدد الطائرات المصرية التي اسـقطت على هذه المناطق بلغ ٥ طائرات فقال :

« ان النـظام الليبي قـد اذاع اليوم أكثر من أكذوبة عن قيام الطيران المصري بالهجوم على اهداف مدنية وعسـكرية .. داخل الاراضي الليبية وهي انباء مبنية على هجمات وهمية ومن وحي الخيال » .

وقال المتحدث العسكري : ان القوات المسـلحة المصرية تحرص على عدم الحاق اى اذى بالشـعب الليبي ، خلافا لما تذيعه السلطات الليبية .

واضاف المتحدث العسـكري قائلا : ان أكاذيب اليوم تذكرنا بأكذوبة الامس التي نقلتها وكالة الانباء الليبية ، عن قيام المدرعات المصرية بهجوم مكثف على أراضي ليبيا ، وهو أمر لم يحدث وقد نفيناه في حينه .

* * *

مخطط كتائبي اسرائيلي في جنوب لبنـان

الكويت (خاص للسياسي)

كشفت المصادر الكويتية المطلعة عن مخطط تم الاتفـاق عليه بين اسرائيل من ناحيـة والـكتائب والشمعونيين من ناحية اخرى .. ويؤكد هذا التخطيط بأن هنـاك خطة مرسومة لاستخدام القـوات الدولية الى جنوب لبنان ..

وتبنى هذه الخطة على نظـرية تتضمن توسيع دائرة القتـال في جنوب لبنان ، وادخـال اسرائيل طرفا مباشرا وبقوة في الحرب هناك

الحقائق .. والأكاذيب حول تشكيل حزب الوفد!

كتب ـ محمد المصري :

* بقايا حـزب الوفد المنحل يؤكدون ، انهم اوشكوا على توفير جميـع الشروط التي نص عليها قانون الاحـزاب ، وانهم بصدد التقدم لتسجيل حزبهم الجديد ـ بينما يؤكد معارضـوهم بأنهم في حيرة شديدة بسبب فشـلهم في استمالة النواب !

□ وقد ذكرت بعض المصادر القريبة من حـزب الوفد المنحـل ، أن عناصر الوفد القديمة : محمد صلاح الدين وابراهيم فرج وحامد زكي قد انتهوا ـ بمعاونة الدكتـور وحيد رأفت من اعداد برنامج حزبهم الجديد ، وذكروا ان هذا البرنامج عرض بالفعل على كل من ابراهيم عبـد الهادي « ٨٢ سنة » وفـؤاد سراج الدين « ٧٠ سنة » لاقراره .

□ وقالت هذه المصادر ان اللجنـة التي اعـدت برنامج الحزب الجديد ، تحيط عملها بسرية شديدة ، وتخفيه من الشـباب الذين يترددون على منزل سراج الدين ، لانهم اصبحوا يتشككون في كل من يتصل بهم !

□ وعلمت ان فؤاد سراج الدين قد ذكر لبعض اعوانه ان التبرعات التي تلقاها سوف تستخدم في انشاء دار لنشر الصحف والكتب .. أمـا التبرعات التي قيل أن جهات عربية قد قدمتها ، فلم يعرف حتى الآن حجمهـا الحقيقي ولم يحدد بالتالي المجـال الذي ستوجه اليه !

□ هذا وقد ذكرت العناصر الوفدية السابقة « للسياسي » ان برنامج الوفديين يتضمن :

* اتفاقا عاما في خطوطه الرئيسية ومبـادئه مع باقي البرامج الحزبية القائمة .

* المطالبة بان تـكون مصر جمهورية برلمانية .

* معارضة قانون الاحزاب بوضعه الحالي وتعديل بعض النقاط فيه .

* اعلان التأييد لسياسة الرئيس السادات الخارجية

* التأكيد على منجزات ثورة مايـو في الحـريات والديمقـراطية وسيادة القانون .

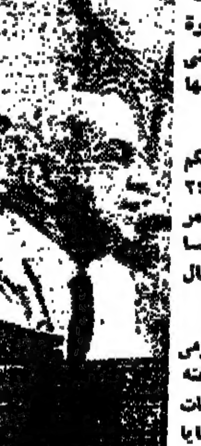
* تشجيع القطـاع الخاص مع المطالبة باعطاء فرصة اكبر للقطاع الخاص .

فؤاد سراج الدين

دول المواجهة ترفض مشروع بيجن

علمت « السـياسي » أن دول المواجهة العربية قد ابلغت الولايات المتحدة الامريكية رسميا رفضـها لمشروع السلام الذي تقدم به مناحم بيجن رئيس الوزارة الاسرائيليـة خلال محادثاته الاخيرة مع الرئيس الامريكي كارتر ، وحذرت من ان قبـول البيت الابيض الامريكي لمقترحات بيجن كأساس لاية تسوية سـلمية دائمة عادلة للنزاع في منطقة الشرق الاوسط ، سـيجر المنطقة الى الحرب واراقة الدماء ، لانه ينسف كل آمال السلام التي يسعى لتحقيقها العالم كله ويؤدي بأزمة الشرق الاوسـط الى طريق مسدود ، ويكرس استمرار احتلال الاراضي العربية ، وانتهاك حقـوق الفلسطينيين ، ويؤكد على استمرار اسرائيل في المناورة لكسب الوقت

اليوم تصدر توصيات المؤتمر القومي العام للحكم المحلي


ممدوح سالم

يختتم المؤتمر القومي العام للحكم المحلي أعماله مساء اليوم بكلمة مـن السيد ممدوح سـالم رئيس مجلس الوزراء .. وذلك في اعقاب الجلسـة الختامية للمؤتمر والتي ستعقد بقاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة القـاهرة لتلاوة البيان العام والتوصـيات التي اقرتها اللجان الاربع التي شـكلها المؤتمر ..

وكان المؤتمر القومي الاول للحكم المحلي قد انعقد في الفترة من ٢٢ـ ٢٤ يوليو بجامعة القاهرة ويضـم المؤتمر ١٩٨٩٦ عضوا هم اعضاء ١٠٧٨ مجلسا محليا نصفهم على الاقل من العمـال والفلاحين ..

ومن المعروف ان المؤتمر القـومي الاول للحكم المحلي كانت قد سـبقته مؤتمرات تمهيدية على مستوى المحافظات لوضع الخطوط العامة للابحاث والقضايا التي سيناقشها ـ وتبلغ ٥٤ بحثا و١١٢ توصية وضعت كلها في اطار الهدف العام للمؤتمر في (الجهود الشـعبية ودورها في التنمية في مختلف مجالات العمل الوطني) .

وقد شكل المؤتمر من اعضائه اربع لجان عامة ، هي : لجنة الجهـود الشعبية في مجال التنمية الاجتمـاعية ولجنة الجهود الشعبية في مجال الانتاج والشئون الاقتصادية ولجنة الجهـود الشعبيه في مجال التنميه السـياسية ولجنة الجهود الشعبية في مجـال التنمية الادارية

وقد ناقشت اللجان العامة الاربـع ـ كل في مجال تخصصها ـ التوصيات والبحوث المقدمة من الامانة العـامة للمؤتمر ـ برئاسة السيد حامد محمود ـ كما نوقشت بتوسع بعض قضـايا المحليات التي اثارها الاعضاء من واقع التجربه الميدانيه ، وفي مقدمة هـذه القضايا التي ينتظر ان تتضـمنها توصيات وقرارات المؤتمر التي تصدر مساء اليوم : العلاقة بين الجنـاح التنفيذي والجناح الشعبي المنتخب في الوحدات المحليه وتحديد نوعية هـذه العلاقة ، وكذلك مناقشة التوسـع اللازم في الباب الثالث من ميزانيـة المحليات ، تحقيقا لقدرتها على الانطلاق في اقامة المشروعات التي ترتفع بالبيئة المحلية ، ودعم جهاز بناء وتنمية القرية

لجنة الثقافة والاعلام لحزب مصر الاشتراكي

اصدر السيد ممدوح سـالم رئيس حزب مصر العربي الاشتراكي قرارا بتشكيل لجنة الثقافة والاعلام بالحزب ، على النحو التالي :

□ المقرر ـ عبد المنعم الصاوي

□ المقرران المساعدان : جمال ربيع ، د . بطرس غالي

□ من اعضاء مجلس الشعب واعضاء اللجنة المركزية : سـامي اباظة ، كريمة العروسي ، حسين البلدي ، مصطفى عبد العزيز ، علي راشد ، صلاح توفيق ، اسماعيل العاضي ، احمد تمرخان توبي .

□ من الصحفيين والكتاب : يوسف السباعي ، موسى صبري ، نجيب محفوظ ، انيس منصـور ، ممدوح رضا ، محسـن محمد ، مرسي الشافعي ، صبري ابو المجد ، حافظ محمود ، ثروت اباظة ، خالد محمد خالد ، محمد عبد الجـواد ، عبد الحميد عبد الغني ، علي حمدي الجمال ، احمد رشدي صالح ، احمد زين ، سامي محمد سكينة السادات عبد العزيز خميس ، احمد بهجت ، فوميل لبيب ، وجيه ابو ذكرى ، عبد الفتاح الديب ، احمد طوعان ، ابراهيم نافع .

□ من رؤساء واعضاء اجهزة الاعلام والثقافة : مرسي سعد الدين ، تماصر توفيق ، صفية المهندس ، عبد الحميد حمدي ، محمود الشنيطي ، بديعة رفاعي ، حمـدي الكنيسي ، درية شرف الدين .

□ من رجال الثقافة والفنون : نبيل الالفي ، حمدي غيث ، كمال الشيخ ، عبد الوارث عسر ، حسين كمال ، محمود شـكوكو ، بليغ حمدي ، صالح عبـدون ، محمد الموجي ، رتيبة الحفني ، محمود الشريف ، سميحة الحولي ، حسين بيكار ، جمال السجيني ، صلاح طاهر ، مجدي وهبه ، رشـوان توفيق ، نور الشريف ، جمـال سلامة ، محمد عبد العال ، احمد عبد الرحمن الشرقاوي ، مصـطفى عبد الحافظ ، عبد المجيد ابو زيد ، حازم طه ، محمود سلطان ، محمود رضا .

تسليم ٧٤٩ مسكنا الاسبوع القادم

تقرر تسليم ٧٤٩ وحدة سكنية من الوحدات التي يقوم بتنفيذها جهاز تعمير القاهرة الكبرى الى محـافظة القاهرة في الاسـبوع القـادم لتسليمها الى المواطنين .

ومن جهة اخرى تقرر انشـاء ٤٦٠ وحدة جديدة من الاسـكان نسبة هذا العام بمنطقـة الزاوية الشعبي تتسع لالف وخمسـمائة العمراء .

● نائب وزير الحكم المحلي " للسياسي "

إعادة تنظيم أجهزة الوزارات والمحافظات لحصر العمالة الزائدة

يجري حاليا اعادة تنظيم اجهزة الوزارات بحيث تقتصر مهمة كل وزارة على التخطيط والمتـابعة والبحوث فقط .. وفي نفس الوقت تجري دراسة مماثلة في المحافظات لاعادة تنظيم اجهـزتها وهياكلها التنظيمية لتحديد التخصصات والخبرات الناقصة .

الامر الذي ينتج عنه نقل موظفين باختصاصاتهم من اجهزة المحافظات الى المدن والقرى ـ لتحقيق اللامركزية بالمحافظات مما يترتب عليه وجـود مراكز واختصاصات خالية بالمحافظة ينقل اليهـا العمالة الزائدة بالوزارات .

صرح بذلك السيد علي فوزي يونس نائب وزير الحكم المحلي ، وقال : ان الجهاز المركزي للتنظيم والادارة يشارك الوزارات والمحافظات في هـذه الدراسات ، وسيتم نقل الموظف حسـب رغبته بقدر الامكان ، وسيوضع في الاعتبار الظروف العائلية لكل موظف ، وايضا سيكون هناك شيء من الجبر اذا اقتضت الضرورة خاصة بالنسـبة ..محافظات النائية .

صرح بذلك علي فوزي يونس نائب وزير الحكم المحلي وقال انه تقرر ان تكون الاولوية للموظفين المنقولين الى المحافظات في الحصول على سـكن هناك ، كما يتم استغلال الاستراحات الحكومية المتوفرة بالمحافظات كاسكان مؤقت او مسـتديم خاصة وان هذه الاستراحات عبارة عن سـكن تصلح لسكن ، بالاضافة الى الكتـاب الدوري لوزير الحكم المحلي بمراعاة او تخصيص نسـبة كبيرة من المساكن الجديدة بالمحافظات لسـكن الموظفين المنقولين .

وأشار السيد علي فوزي يونس الى ان هناك دراسة تجري لبحث زيادة البدلات والحـوافز للموظفين بالمحافظات النائية ، وأكد ان الموظفين المعينين للمحافظات النائية سيحصلون عـلى البدلات فورا حتى يتم الانتهاء من هذه الدراسة

واضاف نائب الوزير قائلا : كان هناك عدد من الموظفين بالمحافظات ولكنهم كانوا تابعين للوزارات في التعيين والتنقلات ، واتخذت اجراءات تبعيتهم للمحافظات من اول يوليو الحـالي ، وليست هناك مشكلة لانهم قاطنون بهذه المحافظات

تقييم الحركات والثورات : للاسكتية الراكبة ـ ص ٤
ثورة ٢٣ يوليو : بعد ٢٥ عاما ـ ص ٥
وثورات بجمال عبد الناصر ـ ص ٨
مذكرات المشير عامر : عصابات القرن العشرين ـ ص ١٢
ألمانيا .. أخطر

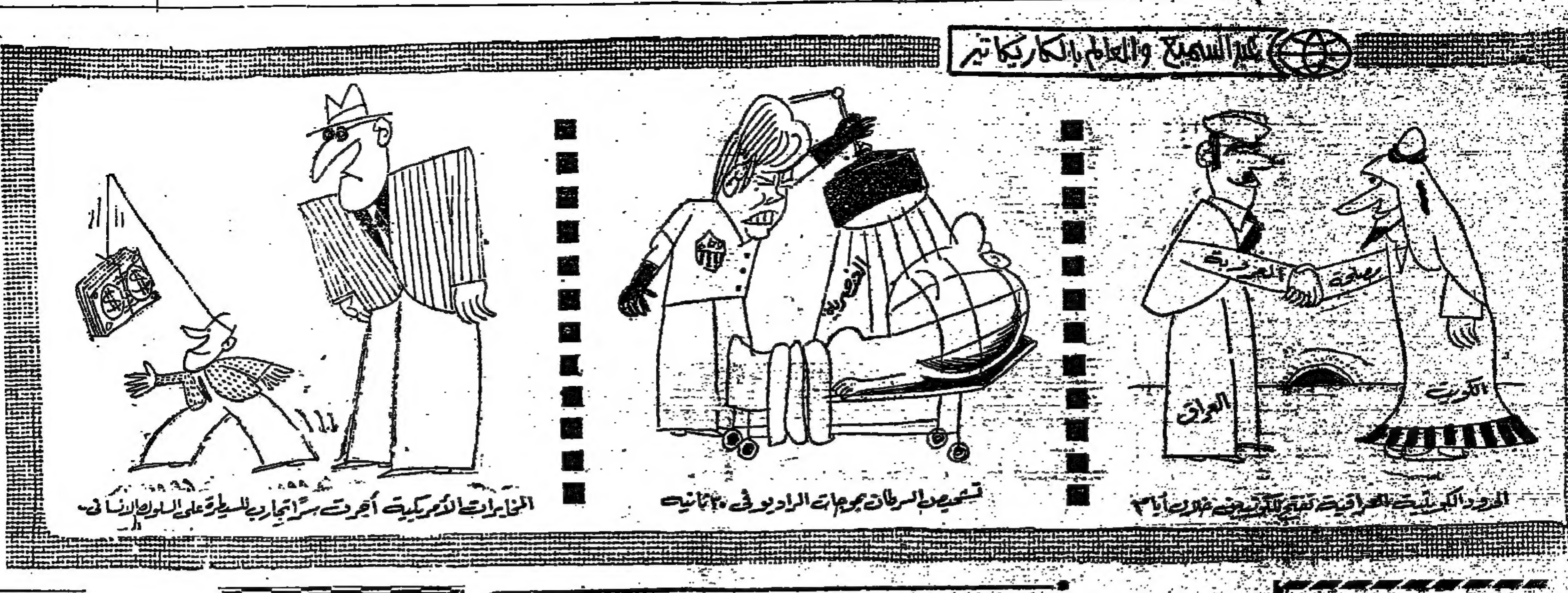
هكذا من الاصل

التعاون
السياسي
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني

التحرير والادارة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
القاهرة
تليفون : ٢٨٤٠١(٦ خطوط)
المطابع : ٣٦٦٠٦/٣٧٩٢٤

الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية



تصوير الاسبوع



سيروس فانس
وزير خارجية امريكا

* يترقب العالم باهتمام بالغ نتائج جولته الثانية في منطقة الشرق الاوسط، المقرر لها ان تبدأ في مستهل شهر اغسطس القادم، لان نتائجها ستحدد مستقبل الجهود السلمية المبذولة لحل النزاع العربي الاسرائيلي، ولذلك فلن تكون كسابقتها استطلاعية لجمع المعلومات، وانما لتحديد موقف الاطراف المعنية في النزاع القائم في المنطقة على ضوء المحادثات التي اجراها زعماء المنطقة مع الرئيس الامريكي كارتر والاتصالات التي اعقبتها.

* يجري مباحثات خاصة مع الاطراف المعنية، يستهدف تضييق حدة الخلاف بين وجهات النظر العربية والاسرائيلية، في محاولة للتوصل الى اتفاق حول انعقاد واجراءات مؤتمر جنيف الخاص بإحلال السلام في الشرق الاوسط، بما في ذلك مسألة ممثلي الفلسطينيين وطريقة اشتراكهم في المؤتمر الذي تم الاتفاق على عقده في اكتوبر القادم.

* تقدم الى الرئيس الامريكي كارتر بتقييم كامل لنقاط الاتفاق والاختلاف بين العرب واسرائيل، وتصوره لطريقة الاعداد لمؤتمر جنيف للسلام، الذي يعطي له كارتر اولوية خاصة، وقد جاء هذا التقييم حصيلة عدة اجتماعات اشترك فيها مساعدو الرئيس الامريكي واعضاء مجلس الامن القومي وكبار المسئولين في وزارة الخارجية الامريكية.

* يؤمن ايمانا تاما بأن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة يشكل امرا اساسيا وجوهريا للوصول الى حل شامل للقضية، ويساعد على منع تجدد الحرب في المنطقة، ويحرص حرصا اكيدا على تنمية العلاقات العربية الامريكية وتدعيمها كسبيل هام لدفع عجلة السلام في الشرق الاوسط.

* حصوله على الدكتوراه في القانون، وممارسته للمحاماه، اكسبته منطقا وخبرة وقدرة على الدفاع عما يقتنع به بقوة، وربما كانت هذه الصفات هي التي حملت كارتر على اختياره لمنصب وزير الخارجية والاطمئنان الى قدرته على ادارة دفة الاتصالات في اكبر المشاكل تعقيدا وهي مشكلة الشرق الاوسط، خاصة وان لديه معرفة مستفيضة بحقائق المشكلة وخلفياتها.

* صديق شخصي للرئيس الامريكي كارتر، وواضع برنامج السياسة الخارجية للحزب الديمقراطي الذي يؤكد على ضرورة وقف امدادات الاسلحة الى جنوب افريقيا، وحل المشاكل الدولية المعلقة وفي مقدمتها مشكلة الشرق الاوسط، واعادة العلاقات الامريكية مع الصين تدريجيا كجيرانها الطبيعي، والاستمرار في تدعيم سياسة الوفاق مع الاتحاد السوفيتي بما لا يضر بالمصلحة القومية الامريكية.

* تولى عدة مناصب هامة ـ فقد عمل بالمحاماه في بداية حياته في سوق الاوراق المالية، ثم انضم الى الحزب الديمقراطي، وتوطدت صلته بكارتر عندما كان محافظا لولاية جورجيا، وعين مستشارا لوزارة الدفاع عام ١٩٦١ ثم نائبا لوزير الدفاع، وقد عهد اليه بعدة مهام اداها بنجاح، فقد شارك في محادثات السلام الفيتنامية التي دارت في باريس، وكلف من قبل بتهدئة الاضطرابات التي اجتاحت قبرص عام ١٩٦٤، وحل النزاع بين اليونان وتركيا حول قبرص عام ١٩٦٧.

جيبوتي الدولة العربية رقم ٢٢
٥ مشاكل تواجه الدولة الجديدة بعد الاستقلال

اعلن يوم ٢٦ يونيو الماضي عن ميلاد دولة عربية جديدة وذلك باستقلال جمهورية جيبوتي بعد ان كانت تعرف فيما مضى بالساحل الصومالي او اقليم عفر وعيسى وبعد احتلال فرنسي دام قرابة ١١٥ عاما.. وتصبح جيبوتي التي تشكل نقطة اساسية في نظام الامن العربي على البحر الاحمر دولة عربية جديدة تضاف الى الدول الاحدى والعشرين الاعضاء في جامعة الدول العربية وتصبح الدولة رقم ١٤٩ في منظمة الامم المتحدة.

وتتألف جمهورية جيبوتي المستقلة من خمسة اقاليم رئيسية هي: جيبوتي وتاجورا ودخيل وعلى صبيح وابوخ وتسكنها القبيلتان الرئيسيتان قبيلة عفر وتشكل ٤٠ في المائة من السكان البالغ عددهم حوالي ربع مليون نسمة، وقبيلة عيسى وتشكل ٦٠ في المائة.. والى اسم القبيلتين ترجع التسمية الاستعمارية القديمة للاقليم وذلك لطمس شخصية الدولة وتعميق الخلاف بين الجانبين اللتين انهما يعيشان في العاصمة نفسها في احياء منفصلة ويملكون قدرا كبيرا من الاسلحة تصل اليهما عبر طريق جارتيهما اثيوبيا والصومال.

ورئيس جمهورية جيبوتي الدولة الوليدة ٢٣ الف كيلو متر مربع هو حسن جوليد ابتيدول رئيس حزب الرابطة الافريقية للاستقلال وزعيم القائمة الانتخابية التي فازت في الاستفتاء الذي اجري يوم ٨ مايو الماضي تحت اشراف الامم المتحدة والذي صوت المشتركون فيه الى جانب الاستقلال عن فرنسا بنسبة زادت عن ٩٠٪ في المائة.

وتتضح سياسة جيبوتي الخارجية والداخلية بعد الاستقلال من خلال تصريحات واحاديث حسن جوليد رئيس الجمهورية ٦٠ سنة والتي قال فيها انه سوف يعلن جيبوتي دولة عربية منذ اول يوم في الاستقلال.. واعرب عن رغبة بلاده في الانضمام الى الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة وان تكون اللغة العربية هي لغة بلاده الرسمية.

واذا رجعنا الى بداية احتلال الاقليم فنجد ان الفرنسيين في عام ١٨٦٢ قد تبينوا اهمية هذا الاقليم الاستراتيجي واستطاع لامبرت قنصل فرنسا في عدن حينذاك ان يحصل على تنازل من سلطان مدينة ابوخ عن الثغر والساحل المحيط به مقابل ٥٠٠ الف فرنك فرنسي ومن ابوخ مد الفرنسيون وجودهم على طول الساحل الى خليج تاجوره والمنطقة المحيطة بامتداد ٢٣ الف كيلومتر هي مساحة الدولة الجديدة الآن.

وتسكن قبائل العفر منطقة الساحل ويمتد وجودها الى داخل الساحل الاثيوبي حتى مدينة مصوع.. بينما تسكن قبائل عيسى ذات الاصل الصومالي في الساحل ويمتد وجودها بامتداد جيبوتي مع الصومال ٦٠ كيلومترا.

وتحظى قضية شعب جيبوتي باهتمام جمهورية مصر العربية التي حددت موقفها في وضوح وحسم منذ البداية.. فلقد سمعت مصر منذ بدأ شعب جيبوتي يطالب بحقه في تقرير مصيره الى تحقيق هذا المبدأ واقترحت في اطار ذلك الدعوة الى مائدة مستديرة لبحث هذا الموضوع.. كما ايدت مصر الجامعة العربية في ارسالها بعثة الى الاقليم لتقصي الحقائق.. وارسلت القاهرة كذلك بعثة الى الاقليم في اطار لجنة التحرير الافريقية التي كان لمصر شرف رئاستها.. وتبنت مصر انضمام جيبوتي الى الجامعة العربية فور حصولها على استقلالها لتصبح الدولة ٢٢ في قائمة الدول العربية.

وعلى المستوى العربي والافريقي ايد مؤتمر القمة العربي الافريقي الاول الذي انعقد في القاهرة ما بين السابع والتاسع من شهر مارس الماضي مطالب شعب جيبوتي بتقرير مصيره كما اكد المؤتمر مساندة كفاح جيبوتي المشروع حقها في ممارستها في تقرير المصير.

ولقد اتفقت وجهتا النظر العربية والافريقية على ضرورة حصول جيبوتي على استقلالها.. وفي هذا الاطار بحث المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية في اجتماع اخير له مسألة توقيع كل من الصومال واثيوبيا على اعلان مشترك ينص على ضرورة تخلي الدولتين عن مطلبيهما الخاص بضم الاقليم.

وفي الامم المتحدة تقدمت ٣٧ دولة افريقية من بينها الصومال واثيوبيا في اوائل العام الحالي بمشروع قرار الى لجنة تصفية الاستعمار يدعو الى استقلال الاقليم وانضمامه الى منظمة الوحدة الافريقية.


محمود رياض

ومن ناحية اخرى كانت الحكومة الفرنسية قد دعت احزاب جيبوتي الى عقد مؤتمر في العاصمة الفرنسية حضره الحزبان الاساسيان: حزب الرابطة الافريقية للاستقلال وحزب الاتحاد الوطني.. كما حضره حزب الشبيبة للتحرير.. واستقر رأي الاطراف المختلفة على ان يجرى استفتاء لاهالي جيبوتي يختارون فيه اما التبعية لفرنسا او الاستقلال عنها.. وتحدد للاستفتاء يوم ٨ مايو الماضي على ان يعلن الاستقلال في حالة الموافقة عليه يوم ٢٧ يونيو.

واستقر الرأي كذلك في مؤتمر باريس على تشكيل ثلاث لجان لوضع صيغة للتعاون بين فرنسا والجمهورية الوليدة خاصة في النواحي الاقتصادية والفنية والعسكرية وبحث مصير خط سكة حديد جيبوتي ـ اديس ابابا.

وقد تم الاستفتاء في الموعد المقرر باشراف ثلاث منظمات هي: الامم المتحدة والوحدة الافريقية التي ضمت في بعثتها ثماني مبعوثين برئاسة صلاح بسيوني السفير المصري في اديس ابابا، وجامعة الدول العربية برئاسة الدكتور محمد القرا الامين العام المساعد للجامعة. خمس مشاكل: اولها ـ علاقتها بفرنسا خاصة في الميدان العسكري والاقتصادي.. ويرى المسئولون فيها ان استمرار الوجود العسكري الفرنسي قد يجنب بعض القوى الكبرى التدخل، بينما يغري غياب هذه القوات اثيوبيا بالتدخل نتيجة اطماعها المعروفة.

ويتفق هؤلاء المسئولون على ان القوات الفرنسية يمكن ان تتقلص بالتدريج لتحل محلها قوات وطنية لحفظ الامن في اطار بناء شامل لقوات جيبوتي المسلحة.

وتبرز المشكلة الثانية وهي خاصة بخط السكة الحديد الذي يربط ميناء جيبوتي بأديس ابابا في اثيوبيا وطوله ٨٧١ كيلو مترا. والمعروف ان ٨٠٪ من تجارة اثيوبيا تمر من خلال ميناء جيبوتي.. وقد زادت اهميته بصفة خاصة بعد نجاح ثوار اريتريا في قطع اتصال اثيوبيا بمينائيها عصب ومصوع على البحر الاحمر.

والمشكلة الثالثة تتعلق بنفوذ اثيوبيا في جيبوتي من احتمال قيام اثيوبيا بعمل عدائي خاصة بعدما كشف هؤلاء القادة مؤخرا عن ان علي عارف رئيس الوزراء الاسبق يعمل من اثيوبيا على ايجاد اقليم مستقل يتمتع بالحكم الذاتي ويضم مجموعة من قبائل العفر في اثيوبيا، وقبائل العفر في شمال جيبوتي مما يؤدي الى انقسام خطير في حالة نجاح المخطط.

وتتصل المشكلة الرابعة التي تواجه الجمهورية الوليدة باللغة.. وقد اجمع القادة على ان تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية على ان يكون النشيد الوطني للدولة باللغات العربية والصومالية والعفرية.

وتواجه جيبوتي مشكلة خامسة خاصة بالوضع الاقتصادي نتيجة طول سنوات الاستعمار، فهي محتاجة الى كل دعم من اشقائها العرب والافارقة خاصة وان ميزانيتها لا تتعدى ٥٠ مليون دولار وان مواردها الاقتصادية محدودة.

مخاوف اسرائيل من استقلال جيبوتي

منذ ان نالت جيبوتي استقلالها في ٢٦ يونيو الماضي، واعلن رئيس جمهوريتها ان جيبوتي احتلت مكانها ضمن العائلة العربية، واكد ان باب المندب مياه دولية وان جيبوتي لن تمنع حرية الملاحة فيه، اما اذا قام العرب بغلق ابواب البحار امام اسرائيل مثل ما حدث في حرب اكتوبر، فان جيبوتي ستتبع قرارات الجامعة العربية.. وقد ازعج اسرائيل هذا الاعلان..

ويرجع قلقها وخوفها الى ان موقع جيبوتي عند الطرف الجنوبي من البحر الاحمر، يهيئ لها التحكم في مداخله وبصفة خاصة (باب المندب).. وباستقلال جيبوتي زاد عدد الدول العربية المتحكمة في المداخل الجنوبية للبحر الاحمر.

ومعنى ذلك ان السفن الاسرائيلية لن تمنح التسهيلات البحرية في موانئ جيبوتي بنفس القدر الذي كان متيسرا قبل استقلالها.. ولذلك فقد جمدت احدى الشركات الاسرائيلية مشروعاتها، لانشاء حوض لاصلاح السفن في ميناء باب المندب عندما اعلن استقلال جيبوتي، واعلنت شركة زيم الاسرائيلية للملاحة، ان سفنها لن ترسو في ميناء جيبوتي، وان السفن القادمة من الشرق الادنى، ستستأنف رحلتها مباشرة الى ميناء ايلات بدون توقف.

وقد اتضح خوف اسرائيل وقلقها من استقلال جيبوتي، من تلك الحملة الضارية التي شنتها، واعلنت فيها ان استقلال جيبوتي ينطوي على مشاكل جديدة، واخطار جسيمة بالنسبة لمستقبل اسرائيل، واعربت عن مخاوفها من ان جيبوتي المستقلة لن تساهم في هدوء واستتباب المنطقة.

والحقيقة ان تدخل اسرائيل في امور الملاحة في البحر الاحمر هو الذي يؤدي الى الاضطراب وعدم الاستقرار ويهدد امن المنطقة بأسرها.



كارتر يرفض الاقتناع بوجهة نظر بيجين



رفض كارتر الاقتناع بوجهة نظر بيجين الخاصة بمقترحات اسرائيل ازاء تسوية النزاع العربي الاسرائيلي، خلال اللقاء الاخير الذي تم بينهما في واشنطن، واصر كارتر على اقناع بيجين بان اعطاء تنازلات كبيرة هو الطريق الافضل لاسرائيل، لاستتباب امنها واستقرارها في المنطقة، والا ستضطر الحكومة الامريكية الى الحد من تزويد اسرائيل بالسلاح والقروض. اذا ما اصرت على موقفها المتعنت.

وكعادة قادة اسرائيل في المراوغة والخداع والمناورة، فان بيجين سعى في واشنطن الى تجنب الرفض الواضح لخطة كارتر الخاصة باحلال السلام في المنطقة والحيلولة دون حدوث ازمة مع الولايات المتحدة الامريكية، حتى تستمر في المطالبة بضرورة العودة الى سياسة الخطوة خطوة، الامر الذي يرفضه كارتر بشدة. كما حاول بيجين اقناع الادارة الامريكية برغبة بلاده في احلال السلام، باعلانه بأنه يقبل القرار ٢٤٢ ولكن بالصورة والتفسير التي تراها تل ابيب.. والتي تؤكد تهربه من حل المسألتين الرئيسيتين وهما تحرير كل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، والتسليم بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. وهما الامران اللذان اكد عليهما كارتر كشرط اساسي لحل المشكلة. لذلك لم يستطع بيجين تحديد موقفه تماما، ففشل في خداع الرأي العام الامريكي بانه تواق الى السلام، وان اسرائيل تبذل الجهد لايجاد التسوية واحلال السلام في المنطقة، الذي لا يمكن فصله عن الامن القومي الاسرائيلي..

لقد تأكد بعد لقاء بيجين مع الرئيس الامريكي كارتر ان المخطط الاسرائيلي الخاص بالشرق الاوسط يبدو في اطاره الخارجي مرنا ولكنه يرتكز على العناد والاحلام التي تبناها بيجين منذ ناسيس كتلة ليكود طوال الاربعين عاما الماضية، محاولا وضعها في قالب جديد وفي صورة غامضة لكي تبدو مكانها كمقترحات جديدة، وهي في حقيقة امرها مرفوضة من العالم اجمع خاصة العرب؟

ورغم ان الاوساط السياسية والصحفية والاعلامية الاسرائيلية بذلت كل ما في وسعها من جهد، وقدمت كل ما تملك من حجج لتمهيد سبل النجاح للقاء كارتر وبيجين، الا ان نوايا اسرائيل العدوانية انكشفت امام الرأي العام الامريكي والعالمي، الذي اصبح مقتنعا تماما بان اسرائيل هي العقبة الوحيدة في احلال السلام في المنطقة.

لذلك اعلن الرئيس الامريكي كارتر في ختام محادثاته مع مناحم بيجين تصميمه على ضرورة انعقاد مؤتمر جنيف هذا العام، مما يؤكد ان الولايات المتحدة مصممة على موقفها من استمرار بذل الجهود السوية للضغوط على الاطراف المعنية لايجاد التسوية العادلة الشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي، وحل الخلافات الحادة بين اسرائيل والعرب. وقد كلف سيروس فانس وزير خارجيته بالقيام بجولته الجديدة في الشرق الاوسط في بداية الشهر القادم، في محاولة جادة لتقريب وجهات نظر الاطراف المعنية، لاحلال السلام في المنطقة وضمان الامن والاستقرار لسائر دولها.

* * *

برنامج محدد
لتنفيذ اتفاقية القاهرة

تستأنف اللجنة الفنية اللابية السورية اللبنانية الفلسطينية اجتماعاتها غدا الاثنين في بلدة شتورا اللبنانية القريبة من الحدود السورية.

وكانت هذه اللجنة قد ناقشت في اجتماعها الاول الذي عقدته في شتورا كل القضايا والمسائل المتعلقة بالاوضاع الامنية في منطقة الجنوب اللبناني ... وتم الاتفاق على برنامج محدد لتنفيذ اتفاقية القاهرة بصورة نهائية.

أخبار عالمية

* يبدي الرجل الياباني اهتماما بمظهره وزينته لا يقل عن اهتمام اليابانيات.. اذ يبلغ معدل ما ينفقه الفرد الواحد ثمانية آلاف ين شهريا ليبدو رشيقا. حسن الهندام.

* جاء ذلك نتيجة دراسة ميدانية قام بها بعض العلماء اليابانيين وشملت الدراسة ٦٠٠ موظف تتراوح اعمارهم بين العشرين والخمسين.

وقد تبين من هذه الدراسة ان ١٦٪ في المائة فقط من الرجال يبدون اهتماما برفع مستواهم الثقافي باعتباره عنصرا اساسيا من سمات الرجال.

* تم انتاج ذراع صناعية جديدة في اليابان تعمل بواسطة محرك ومزودة بآلة حاسبة دقيقة تتحكم في مقدار الحركة اللازمة مثل تناول الماء بالملعقة وقذف الكرة.

وقد اشترك في انتاج هذه الذراع ٦٠ من العلماء والفنيين في ميادين مختلفة. وتستطيع هذه اليد الجديدة اداء الحركة عن طريق استخدام ثلاثة محركات دقيقة مثبتة عند الكتف والمرفق والمعصم والاصابع وهي من البلاستيك ذي الالياف الكربونية لتخفيف وزنها بحيث لا يزيد عن ١٫٦٠ كيلو جرام.

* بيعت في العاصمة البريطانية لوحة منقوشة في العاج تمثل صورة نصفية لاحد المحامين رسمها الفنان ديفيد لومارساند في عام ١٧٠٢ بمبلغ ٤٠ الف جنيه استرليني.

ويعد هذا الثمن اقصى مبلغ دفع في مزاد ضم مجموعة من الاعمال الفنية رسمت في العصر الوسيط وعصر النهضة وشملت فن الباروك الذي يعني بالزخرفة وبلغ مجموع ما دفع في هذا المزاد مقابل هذه التحف مبلغ ٢٧٢ الف جنيه استرليني، كما دفع مبلغ ٣٠ الف جنيه استرليني لتحفة من البرونز تمثل احد الملائكة صنعت في القرن الثامن عشر ويصل ارتفاع التحفة الى ٢٤ بوصة.

* يعرض بنجاح ساحق في العاصمة البريطانية آخر الافلام السينمائية للمخرج الراحل بازوليني.. الفيلم يحمل اسمين هما سالو او ١٢٠ يوما في سدوم عن قصة للكاتب الفرنسي الشهير الماركيز دي صاد.

وقد نقل المخرج جو الرواية في القرن الثامن عشر في المانيا الى ايطاليا في سنوات ١٩٤٠ من خلال جهود سالو الخيالية الفاشية وفيه يصور جحيم هذا النظام على غرار ما صور دانتي الجحيم في الكوميديا الالهية.

الفيلم يرى فيه النقاد اتجاها جديدا حيث تفوق فيه بازوليني على نفسه في افلامه السابقة.

الامريكيون يقبلون على التعقيم

اعلن المعهد القومي لصحة الطفل ونمو الانسان ان عدد الامريكيين الذين تم تعقيمهم اصبح كبيرا الان لدرجة قد تساوي عدد النساء اللاتي يتعاطين حبوب منع الحمل في الولايات المتحدة.

واعلن البروفسور شالز ويست من جامعة برنستون ورئيس المعهد ان عدد الامريكيين الذين تم تعقيمهم في الفترة من ١٩٧٣ حتى ١٩٧٦ بلغ ٦٫٨ مليون امراة وثلاثة ملايين من الرجال.

وقال البروفسور انه في نفس الفترة انخفض استعمال حبوب منع الحمل وبلغ عدد النساء اللاتي تتعاطين الان الحبوب ٧٫١ مليون سيدة..

غسل الكعبة المشرفة

قام الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة نيابة عن الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بغسل الكعبة المشرفة امس.

وذكر راديو الرياض انه اشترك مع الامير فواز في غسل الكعبة عدد من المسئولين السعوديين وسفراء الدول الاسلامية لدى المملكة.

السفير الامريكي يعرض مقترحات بيجين

اجتمع امس الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام مع السفير الامريكي في الكويت.

وصرح الشيخ صباح الاحمد بأن السفير الامريكي قد عرض عليه نتائج المباحثات التي اجراها مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلي مع المسئولين الامريكيين ومدى تأثير هذه المباحثات على تطور الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وتحقيق تسوية سلمية في المنطقة.

امريكا تنفي اسقاط طائرة استطلاع

نفت وزارة الدفاع الامريكية امس ان طائرة استطلاع امريكية بغير قائد قد اسقطتها ليبيا.

وكان راديو طرابلس قد اذاع صباح امس ان الطائرة الامريكية وهي بدون قائد كانت واحدة من بين عدة طائرات ارسلت للتحليق فوق ليبيا من فوق حاملة طائرات امريكية كانت ترسو في مواجهة الشاطئ المصري.

هذا وقد وصف متحدث باسم الوزارة نبأ الاذاعة الليبية بانه غير صحيح لكنه رفض ان يزيد في تعقيبه على النبأ الليبي مكتفيا بالقول بانه ليس لديه فكرة عما اذا كان يوجد اية طائرات من التي لا يقودها طيارون في البحر الابيض.

مصر في الصحافة التونسية

خصصت صحيفة العمل التونسية في عددها امس صفحتين كاملتين للحديث عن مصر بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لثورة ٢٣ يوليو وذلك من خلال حديث للمراسل الصحفي مع حسن كامل سفير مصر في تونس.

وقد ركز الحديث الذي تصدرته صورة تجمع بين الرئيس انور السادات والحبيب بورقيبة على صورة المجتمع المصري بعد ثورة ٢٣ يوليو بعد زوال الفساد السياسي والظلم الاجتماعي واقامة الاشتراكية الديمقراطية.. كما ابرز الحديث الانجازات التي حققتها الثورة خلال السنوات الماضية ومعركة التحرير والتعمير التي تخوضها مصر حاليا.

تدعيم العلاقات بين السودان وكندا

يبدأ الدكتور منصور خالد وزير الخارجية السوداني يوم الثلاثاء القادم زيارة لكندا تستمر حوالي اسبوعين تلبية للدعوة من وزير الخارجية الكندي.

وقال راديو ام درمان ان هذه الزيارة تتم في اطار العلاقات المتطورة بين البلدين لدعم مجالات التعاون بينهما والتي شهدت مؤخرا العديد من الاتفاقيات في المجال الاقتصادي والفني وتقديم الخبرة الاستشارية لمشروع التنمية في السودان.

الفروق الشاسعة بين الدخول

في الولايات المتحدة ـ اكبر الدول الراسمالية ـ بدأوا يتحدثون بطريقة جادة عن الفروق الشاسعة بين دخول الافراد. ويسألون عما اذا كان هناك ما يبررها وبدأوا بضرب الامثال:

رئيس الجمهورية كارتر ٢٠٠٫٠٠٠ دولار في السنة ومسكن.
محمد علي كلاي ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار في المباراة الواحدة
توماس مارفي رئيس جنرال موتورز ٩٥٠٫٠٠٠ دولار في السنة.
مارلون براندو ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ دولار في الفيلم الواحد
نجم من نجوم الكرة (باسكيتبول) ٣٢٥٫٠٠٠ دولار في السنة.
كابتن لطائرة جامبو ٧٤٧ ـ ٨٠٫٠٠٠ دولار في السنة
عضو الشيوخ الامريكي ٥٧٫٠٠٠ دولار في السنة
سائق لوري للمسافات الطويلة ٣٠٫٠٠٠ دولار
استاذ مساعد في الجامعة ٣٠٫٠٠٠ دولار
مدرس ثانوي ١٩٫٠٠٠ دولار
عامل في مصنع سيارات ١٤٫٠٠٠ دولار
سائق اوتوبيس في المدينة ١٢٫٠٠٠ دولار
عامل بناء ١٢٫٠٠٠ دولار
عامل على ماكينة حياكة ملابس ٩٫٩٨٠ دولارا.

ويعلقون في تبرير هذا التفاوت الكبير بين الدخول ان نجوم السينما والرياضة حلوا محل الملوك في الزمن الماضي. فهم رمز. وتكوين نجم مثل فرانك سيناترا او محمد علي كلاي يحتاج الى مجهود هائل لتصديره للناس. فهو اقرب الى سلعة نفيسة منه الى انسان عادي.

اما رؤساء الشركات فانهم يحصلون على اجور بقدر ما يحققون من نفع.. فقد اختاروا نجيب حلبي السوري الاصل رئيسا لشركة بان امريكان، وهو الذي قاد اول طائرة جامبو.. فلما لم يوقف خسارة الشركة استغنوا عن خدماته بعد عامين اثنين.

اي ان العبرة في الاجر عندهم بمقدار ما يؤدي العامل من خدمة..

● دراسة خاصة "للسياسي":

ثورة ٢٣ يوليو بعد ٢٥ عاما

مبادئ ثورة يوليو تعدت النطاق المحلى إلى العالمى

انجازات ثورتى يوليو ومايو تفوق السلبيات

ونحن نحتفل باليوبيل الفضى للثورة المصرية .. ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ .. ام الثورات جميعا . فى المنطقة العربية والاسيوية والافريقية وفى امريكا اللاتينية .. لابد ان تتم هذه الثورة الرائدة .. التى قوضت عروشا ، وهزمت امبراطوريات ، وقضت على استعمار فى المنطقة ، طال عهده ، وامتد عمره لسنوات طويلة .

وفى مجال تقييم هذه الثورة ينبغى ان نحدد اجابات عدد من الاسئلة والاستفسارات .. هل نجحت الثورة فى تحقيق اهداف التى قامت من اجلها ، والآمال المعقودة عليها داخليا وخارجيا ؟ عربيا وعالميا ؟ اين موقعها من الثورات العالمية ؟ ماذا حققت من اهدافها الستة المعلنة ؟ تلك الاهداف التى حفظها الجيل عن ظهر قلب ، واندفع تلقائيا لتأييدها والدفاع عنها .. فالقضاء على الاستعمار واعوانه .. امل قدمت مصر فى سبيله الكثير .. والقضاء على الاقطاع ، والقضاء على الاحتكار وسيطرة راس المال على الحكم .. واقامة جيش وطنى قوى .. اقامة عدالة اجتماعية .. واقامة حياة ديمقراطية سليمة .. كلها آمال عريضة تتوق لها الجماهير ... ماذا اعطت الثورة لمصر والمصريين ؟

لقد عاشت الثورة المصرية فترة دسمة ، مليئة بالاحداث الهامة والخطيرة ، ذات النتائج الايجابية تارة .. والنتائج السلبية تارة اخرى .. ومازالت السمات ودوافع واسباب تلك الاحداث المثيرة ولابد من استجلائها وتوضيحها ... فى تاريخ مصر الحديث يكتنفها الغموض ومن المتفق عليه ان ثورة يوليو للجيل الحاضر والاجيال القادمة .. اوسع ابوابه .. لانها خرجت على احدى الثورات التى دخلت التاريخ من تكن مجرد انقلاب لتغيير نظام الحكم .. العالم بافكار ومبادئ جديدة .. لم او مجرد ثورة لتصحيح وضع فاسد وانما كانت ثورة معبرة عن آمال شعب .. ظلت مكبوتة حبيسة فلما انطلقت فجرت الطاقات الكامنة فى هذا الشعب .. التى هزت المجتمع هزا عميقا ، وغيرته من اساسه .. املا فى تحقيق الآمال والاحلام التى ظلت تراود هذا الشعب سنين طويلة .. ولم يكتب لها ان ترى النور الا على يد الطليعة الشابة .. طليعة الثورة ..

ايجابيات الثورة

لذلك فان ايجابيات الثورة لا يمكن انكارها ، فما زال صداها يتردد فى اوساط سائر الدول التى نالت استقلالها ، ولن يهز صورتها ذلك الهجوم العنيف الذى شهدناه فى الفترة الاخيرة .. هذا الهجوم الذى ضخم سلبياتها وانكر عليها ايجابياتها .. فمهما قيل عنها فهناك حقائق ثابتة لا يمكن انكارها .. هذه الحقائق هى انها استمدت شرعيتها وقوتها من التأييد الشعبى الجارف الذى ساندها وتصدى للدفاع عنها ضد مؤامرات الاستعمار واعوانه .. فاستطاعت بهذا التأييد ان تغير وجه مصر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، وكذلك غيرت وجه العالم العربى والافريقى ودول العالم الثالث قاطبة .. ويكفيها فخرا انها غيرت منابع السلطة فى مصر لصالح المصريين انفسهم ، فاعادت الحكم اليهم لاول مرة منذ اكثر من الفى عام ، واممت قناة السويس رمز الاحتكار والاستعمار والاستغلال ، وبنت السد العالى ومجمع الحديد والصلب ، ورفعت شأن الطبقة الكادحة بصورة حاسمة ، واعطت دورا ممتازا للعمال والفلاحين بوصفهما جناحى تحالف قوى الشعب العامل ، وحددت ساعات العمل ، واشركت العمال فى الارباح وفى شئون الادارة ، ومنحتهم نسبة تمثيلهم ب ٥٠ ٪ فى المجالس النيابية والمجالس الشعبية ولو لم تفعل الثورة سوى هذا ، لاستحقت كل تأييد وتقدير ، اما غير الانحرافات الصغيرة الذى اثاره المطالون عليها ، فلا يمكن ان يؤثر على جوهرها الحقيقى .

مع اننا لو تعمقنا بشئ من التفصيل لوجدنا ان الثورة فى سنواتها الاول انجزت الكثير .. اى فى الفترة التى كان يشارك فيها مجلس الثورة فى قيادة دفة الحكم مع عبد الناصر ، وهى الفترة العصيبة التى مرت بها والتى كانت تتطلب يقظة الاذهان لاستقبال التغيير .. فى الوقت الذى ثورت فيه خلع الملك رمز ابالايا جميعا ، واجلاء المستعمر الغاصب .. ثورت العصا على الفوارق بين الطبقات والتقريب بينها ، فحددت الملكية اصدرت قانون الاصلاح الزراعى فقضت بذلك على الاقطاع .

ثم التفتت بعد ذلك للقضاء على راس المال المستغل .. وفى الوقت الذى التفت فيه للاحزاب ، صادرت اموالها لصالح الشعب ، وحاولت ان تعم حكما ديمقراطيا دستوريا سليما .. واذا كانت لم توفق فى تحقيق هذا الهدف بسبب مراكز القوى او لاسباب اخرى فان ثورة مايو التى قادها الرئيس محمد انور السادات .. ابن الثورة الام .. تولى عنها هذه المهمة .. وحققها على اكمل وجه ، ومازال يبذل الجهد والعرق للوصول الى هذا الهدف السامى .

لقد قضت على الاستعمار واعوانه بارغمت الانجليز على الجلاء .. ولا يغفل من نتيجة هذا العمل الوطنى الكبير ان حاولت بريطانيا فيما بعد بالاتفاق مع فرنسا واسرائيل غزونا فى عدوان سنة ١٩٥٦ .. واذا كانت قد قضت على العمل الاساسى للاحتكار فى العالم بتاميمها لقناة السويس ، فلن نغفل ايضا من قيمة هذا العمل انه كان احد الاسباب الرئيسية للعدوان الثلاثى .

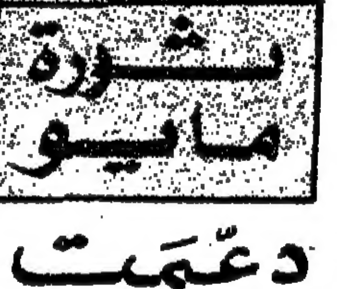
ومناسبة الاستعمار العداء لنا .. وينبغى الا ننسى ونحن نستعرض منجزات الثورة فى هذه الفترة تمصيرها للبنوك ، وسيطرتها على الاقتصاد الوطنى ، وانشاءها القطاع العام فى يناير ١٩٥٧ الذى مازال حتى يومنا هذا عماد اقتصادنا القومى .

فترة الالام والهزائم

لقد كانت الستينات فى عهد الثورة على نقيض الستينات تماما .. فبينما كانت الاولى مرحلة الانتصارات .. الانتصارات على الاستعمار واعوانه .. على الاقطاع وراس المال المستغل ..

بقلم :

لطفى عبد القادر



دعمت ثورة يوليو وأكدت شرعيتها!

كانت الستينات فترة الهزائم والالام والنكسات فقد شملت فيما شملت انفصال الوحدة بين مصر وسوريا ، وجر الجيش المصرى الى حرب اليمن الذى فقد فيها الاف الضحايا الابرياء دون تحقيق اى هدف قومى او وطنى .. سوى بذر بذور العداء والشقاق بين ابناء العروبة .

ومن الغريب ان يقوم عبدالناصر على هذه الحرب مستبدا برأيه ، بالرغم من اعلانه اكثر من مرة – عقب الانفصال – انه لن يرفع سلاح عربى فى وجه عربى .. ورغم معارضة كل القائمين معه على دفة الحكم .. فكانت حرب اليمن اول نقطة سوداء فى تاريخ الثورة .. ثم تلتها نكسة يونيو التى اضاعت الكرامة العربية وهيبة قواتنا المسلحة ، ومرغت سمعتنا فى التراب .. والحق يقال ، فقد حاولت قيادة الثورة بل استماتت فى العمل على امتصاص غضبة الجماهير ، فاصدرت الميثاق وبيان ٣٠ مارس ، ولكنها ظلت حبرا على ورق ، ولو ان هذه المبادئ حاولت تنفيذ اى بند من بنودها ، لربما كانت قد تمكنت من عبور الهزيمة .. الا ان مراكز القوى رفضت بشدة اى تغيير خوفا على سلطانها وامعانا فى سيطرتها .

كل هذا محسوب على ثورة يوليو .. وكان سببا من الاسباب الجوهرية للهجوم العنيف الذى تعرضت له .. ولكن حسبها كذلك ان الذى صحح مسيرتها وحقق الاهداف التى لم يستطع تحقيقها .. هو رجل من خيرة رجالها ، هو انور السادات الذى اعلن على الجماهير بناء قيامها ، وهو الذى قاد ثورة مايو لكى تعود ثورة يوليو الى منابعها الاساسية ، ولكى تنهض فى مصر الشرعية الدستورية ، بدلا من الشرعية الثورية .. بعد ان عمقت جذور الثورة فى الارض المصرية واصبحت جزءا من قيم الشعب المصرى .

ثورة يوليو وثورة مايو

نبع واحد

فالثورة ومسيرتها لا تنفى الا نسير مع هؤلاء الذين يحاولون الفصل بين ثورة يوليو وثورة مايو ، لان مجرد احتفالنا اليوم بمرور ٢٥ عاما على ثورة يوليو ، هو اعتراف ضمنى بان الثورتين هما ثورة واحدة . ولا يمكن فصل ثورة مايو عن الثورة الام ثورة يوليو ، كما ان ثورة يوليو لم تولد وحدها ، مقطوعة الصلة عن الثورات التى سبقتها والثورات التى يمكن ان تاتى بعدها ، ذلك لان الثورات الوطنية الشعبية تخرج من نبع واحد وتهدف الى هدف واحد هو اسعاد الجماهير ورفاهيتها .

أسباب قيام الثورة

لذلك يخطئ من يعتقد ان اسباب ثورة يوليو هى مهزلة حرب فلسطين او مهزلة الاسلحة الفاسدة

فالثورة انما جاءت حصيلة لثورات عديدة .. حصيلة للثورة العرابية وثورة ١٩١٩ ، وانتفاضات اعوام ١٩٣٥ ، ١٩٤٧ ، ١٩٤٨ .. واذا كانت ثورة يوليو قد نجحت فيما اخفقت فيه ثورة عرابى وثورة ١٩١٩ ، فذلك لانها لم تكن ثورة سياسية فحسب ، حتى يتآمر عليها الاحتلال والسراى والاقطاع للقضاء عليها ، كما مع ثورة عرابى وثورة ١٩١٩ ، ولكنها جاءت ثورة سياسية وثورة اجتماعية وثورة عربية ، وجاءت نتيجة لاخطاء رسبت فى القاع منذ عشرات السنين ، قاس خلالها الشعب الوان العسف والهوان ، ولما وصلت المهزلة الى نهايتها ، بات الشعب ينتظر بين آن وآخر حدثا ينهى هذه المهزلة .. ويذيق صناعها من نفس الكأس التى اذاقوها للشعب رغما عنه ، ولم يكن ابطال المهزلة سوى الاحتلال والسراى والاحزاب والباشوات والاستعمار واعوانه ، واصحاب راس المال والاقطاع .

وما دمنا قد توصلنا الى ان هناك استحالة للفصل بين ثورة يوليو وثورة التصحيح فى مايو ، فلو اضفنا ما انجز خلال ثورة مايو الى ما انجز خلال ثورة يوليو ، لفاقت انجازات الثورة وايجابياتها مئات المرات عن سلبياتها .. ولسقطت حجج كل الذين هاجموها داخليا وخارجيا .. فمن ثورة يوليو نبعت ثورة مايو .. واذا كانت ثورة يوليو قد فجرت وحددت المبادئ والاهداف ، فان ثورة مايو قد عمقت هذه المبادئ وحققت تلك الاهداف ، وصححت المسار ، فالغت الحراسات اعلنت المعتقلات ، واقامت مجتمع الحرية الديمقراطية ، وردت للقضاء قدسيته ، ومنت الفرد على رزقه وعمله ، وحررت المجتمع من الخوف والسلبية ، واقامت دولة المؤسسات ، محققه اهم اهداف ثورة يوليو وهو اقامة حياة ديمقراطية سليمة ، لاحقد فيها ولا ضغينة ، وانما تعاون صادق ، وتفان كامل من اجل المصلحة العليا ، وبهذا الحب والتفانى حققنا العبور ، وحطمنا خط بارليف ، وانتصرنا على العدو الاسرائيلى لاول مرة منذ اكثر من ربع قرن من الزمان ..

ومنذ ثورة مايو والانتصارات تتوالى علينا .. فقبلها بقليل وبالتحديد فى ديسمبر عام ١٩٧٠ الغيت الحراسات ، وفى مايو سنة ١٩٧١ اسقطنا مراكز القوى ، وفى عام ١٩٧٢ طردنا الخبراء السوفيت ، وتحررنا وتحررت ارادتنا ، وانفتحنا على العالم كله ، نبنى دولة العلم والايمان ، فى ظل سياسة الانفتاح ، التى اتاحت لنا استخدام التكنولوجيا والعلم ، فحققنا مزيدا من الانتاج والدخل القومى ، ومزيدا من فرص العمل للعمال والخريجين من الشباب فى مختلف المجالات .

وفى عام ١٩٧٣ حققنا النصر فى اكتوبر ، واستحدثنا نظريات جديدة فى الحرب ، مازالت حتى اليوم موضع دهشة العالم كله واحترامه . وفى ٥ يونيو عام ١٩٧٥ اعدنا فتح قناة السويس فاصبحنا ... ملايين ... سنويا للدخل القومى ، وحولنا تاريخ الهزيمة الى تاريخ نصر كبير وعبور ... وازلنا ... آثار الحرب

البغيضة ، واستولينا على حقول البترول فى ابورديس بعد ان استمرت اكثر من ثمانى سنوات فى ايدى العدو الصهيونى يستنزفها عن آخرها بكل طاقاته .وفى عام ١٩٧٦ نادينا بضرورة الحل السلمى الشامل العادل لمشكلة فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط ، بعد ان نجحنا فى الحصول على اعتراف العالم بان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى ، وللشعب الفلسطينى حق اقامة دولة بحدود معترف بها ، وفى العام الحالى عام ١٩٧٧ نرسى اسس السلام الكامل الشامل فى المنطقة ، مع استعدادنا التام للحرب ، فى حالة ما اذا لم تثمر جهود السلام الدولية مع اسرائيل ، التى عودتنا على العدوان والتوسع ومحاولة الجمع بين الارض والسلام .

ارغمنا العالم على احترامنا

وعلى الصعيد الخارجى اسسنا سياسة عدم الانحياز لتخفيف حدة التوتر بين القوتين الأعظم ، وتعاملنا مع الشرق والغرب على قدم المساواة واضعين نصب اعيننا المصلحة العليا لمصرنا العزيزة ، ووقفنا فى وجه العدوان على افريقيا ، ودعمنا جميع الحركات التحررية ، ايمانا منا بضرورة استقلال جميع الدول والعيش فى سلام . ولولا التضامن العربى الصلب والوحدة القومية ، لما تراجعت الولايات المتحدة واوربا عن موقف التأييد المطلق لاسرائيل .. ولما اعترفت امريكا صراحة ولاول مرة بضرورة قيام وطن قومى للفلسطينيين كشرط اساسى لحل النزاع العربى الاسرائيلى ، ولما ابدتها فى ذلك اوروبا قاطبة وبصفة خاصة دول السوق الاوروبية التسع التى اصدرت البيان الشهير الذى اكد حق الفلسطينيين فى وطن وطالب بضرورة جلاء اسرائيل عن الاراضى العربية المحتلة

من هذا العرض تتضح جهود ثورة يوليو فى الداخل والخارج ، ويؤكد ان ثورة مايو استطاعت ان تصحح مسارها وتؤكد شرعيتها ، وتدعم منجزاتها ، فى محاولة لتحقيق الامال العريضة المعقودة عليها ، والتى عبر عنها الرئيس السادات اكثر من مره عبر خطاباته ولقاءاته مع جماهير الشعب عندما قال :

انى اتمنى ان يسود الحب كل الناس ، فان الحب يبنى والحقد يهدم انى اتمنى تغييرا شاملا فى حياة الناس .. اتمنى ان تكون بيوتهم ارحب واوسع ، ليشعر الناس بالامن والامان وراحة البال والهدوء وانشراح الصدر . اتمنى ان تكون للحرية والانطلاق واتساع الافاق والعدل والقيم اهم معالم الروح المصرية الحديثة ..

اعلان الحرب على الصحراء

لذلك ليس غريبا ان يعلن السادات الحرب على الصحراء للتوسع فى استصلاح والماكل المناسب لكل مواطن ، فمن غير الاراضى ، لتحقيق اماله فى نهضة المسكن المعقول ان تظل الحياة المصريه حبيسه هذه المساحة المحدودة التى لا تزيد عن ٤ ٪ من مساحة مصر ، فلابد ان يكرس الجهد المصرى نفسه لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى المواد الغذائيه ، فقام بالاشراف بنفسه على حركات التعمير فى الصحراء لاستثمارها وتخضيرها ، حتى يمكن توفير الاكل للملايين التى تزداد عاما بعد عام .

فاذا كانت ثورة يوليو قد فشلت فى الارتفاع بمستوى المرافق العامه من اسكان وكهرباء ومياه بسبب انشغالها فى السنوات الاولى بالمكاسب الخارجية ، فان ثورة مايو قادرة على قبول التحدى بتوفير السكن والغذاء لكل مواطن مع عدم اهمال الغذاء الروحى والفكرى .. وهذا بداية الطريق لتحقيق الاستقلال الاقتصادى الذى هو اساس الاستقلال السياسى .

٢٣ يوليو ٥٢ .. ٢٣ يوليو ٧٧

تعتبر ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ أخطر حدث فى تاريخ مصر الحديث ، فقد ترتب عليها تحول كامل فى مجرى هذا التاريخ ، كما انها اثرت فى التاريخ الانسانى المعاصر على وجه يفوق بكثير الامكانيات الاقتصادية البحتة للمجتمع المصرى ..

ومن حق هذه الثورة علينا وقد اكملت عامها الخامس والعشرين ان نعيد وجه ... لكى نمعن النظر فى السمات ... ونستبين بقدر اكبر من الوضوح الاسباب العميقة والبعيدة التى دفعت الى قيامها ، والمهام الكبرى التى كان عليها ان تنجزها ..

ليس من شك ان دراسة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى كانت سائدة فى مجتمع ما قبل الثورة ، تؤكد لنا تأكيدا قاطعا ، ان الثورة كانت ضرورة حتمية تعرضها تلك الاوضاع .

ان القوى الاساسية للشعب صاحب المصلحة فى الثورة – قوى العمال والفلاحين والمثقفين والفئات الوسطى من الراسمالية – كانت مهيأة بالمشاعر الثورية ضد السلطة القائمة ، وكانت تفيض بالحركات الثورية المتوجهة ضدها ، ولكنها كانت تفتقر الى التنظيمات السياسية الفعالة التى تستطيع ان تجمع قواها فى هبة واحدة تطيح بالقوى المعادية للشعب ، المسيطرة على مصائر البلاد ، كما كانت تفتقد القيادات الثورية القادرة على تعبئة قوى الثورة وتنظيم حركتها وتوجيهها للاطاحة بهذه السلطة .

وفى هذه الظروف قامت حركة الجيش ، التى قادت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، لكى تقوض سلطة تحالف الاستعمار والاقطاع وراس المال المستغل ..

وبذلك تحولت هذه الحركة الثورية للجيش من اداة فى يد القوى الرجعية الى قوة اساسية من قوى الثورة ، وسلمت معه الحكم من يد الرجعية الى يد القوى الثورية .

مجتمع النصف فى المائة

[illegible]

الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والرئيس السادات مجدد شباب ثورة ٢٣ يوليو بثورة التصحيح .. ..

قائد وثورتان

الرئيس محمد أنور السادات

● احتفل هذا الاسبوع باليوبيل الفضى لثورة يوليو سنة ١٩٥٢ ، الذى كان له شرف المشاركة فى تحمل المسئولية منذ قيامها حتى يومنا هذا ، وشرف تصحيح مسارها بقيادته لثورة مايو سنة ١٩٧١ ، التى اعادت للمواطن المصرى الامن والاستقرار ، واقامت دولة العلم والايمان ، وحققت مجتمع الديمقراطية والحرية ، فتفجرت طاقاته ، فحقق المعجزات . فانتصر على اسرائيل لاول مرة فى التاريخ .

● ارسى قواعد عميقة ومفهوم واسع للديمقراطية الصحيحة ، وأكد ممارستها فى اسمى معانيها فعلا لا قولا ، محققا التعهد الذى قطعه على نفسه ، الا يقهر رأى او يكبت فكر ، فادار حوارا ديمقراطيا رائعا فى مجلس الشعب ، لم تشهد مصر مثله عبر تاريخها الحديث ، وقلما شاهدناه فى اعرق البلاد التى تمارس الديمقراطية بأوسع نطاق من قديم الزمان .

● لم يفكر فى وضع اى قيد على الحرية بالرغم من الاحداث الجسام التى دبرها أعداء الحرية ، لفرض القوة والارهاب ، والتى كان ابرزها أحداث ١٨ ، ١٩ يناير التى تمثل اقصى اليسار ، والاحداث التى قام بها ما يسمون انفسهم بجماعة التكفير والهجرة ، والتى تمثل اقصى اليمين ، الا ان أيهما لم يستطع فرض القوة والارهاب ، لاننا اكتشفنا ذاتنا فى ١٥ مايو سنة ١٩٧١ وفى أكتوبر سنة ١٩٧٣ ، وحرم على اى منهما تولى اى منصب قيادى فى الدولة .

● ايمانه عميق بأصالة الشعب المصرى ، يضع نصب عينيه سلامة مصر واستقرار أمنها ، لذلك قرر الانفتاح على العالم أجمع ، شرقه وغربه ، بهدف تحقيق المصلحة العليا لمصر .

● ينادى بالحب والسلام الاجتماعى ، وينبذ الحقد والكراهية ، ويؤكد دائما انه ليس هناك خصومة ما بينه وبين اى فرد او جماعة ، مهما كان رأيها ، ما دام لم يتعارض مع مصلحة مصر العليا .

● حدد ملامح الحياة السياسية فى الفترة المقبلة ، حينما قرر ان اللجنة المركزية هى اصدق تمثيل منتخب للقاعدة العريضة للشعب ، واوضح انها لا تمثل قيدا على حرية الاحزاب ، واعلن من جديد أن مهام الاتحاد الاشتراكى تتمثل فى : تحقيق الوحدة الوطنية وممارسة الاشتراكية الديمقراطية وتطبيق السلام الاجتماعى .

● كشف موقف الاتحاد السوفيتى المتشدد منذ فترة طويلة ، ورفض ابرام معاهدة جديدة معه ، انطلاقا من عقيدته القومية ، بانه لا مكان ممتاز فى مصر لاية قوة خارجها ، وان المكان الممتاز لابناء هذا البلد ، ومؤسساته السياسية التى تتخذ القرار .

● أسقط فى يد اسرائيل ، وأنهى مناوراتها ، وفضح أسلوبها العدوانى ، وعرقلتها جهود السلام الدولية ، عندما حدد شروط مصر للسلام ، بتأكيده على ضرورة العودة الى حدود ٤ يونيو عام ١٩٦٧ ، واستعداده لتوقيع اتفاقية سلام عادل دائم ، وأن اسرائيل تصبح احدى دول منطقة الشرق الاوسط ، اذا التزمت بالشرعية الدولية ، وعترفت بحق الفلسطينيين فى اقامة دولة مستقلة لهم .

● دعوته للسلام المبنى على العدل ، نالت احترام العالم أجمع ، وحققت لمصر مكانة مرموقة بين الدول المتقدمة ، وكسب المزيد من التأييد الدولى للحق العربى ، مما كان له أكبر الاثر فى دفع الجهود السلمية المبذولة لحل النزاع العربى الاسرائيلى .

هكذا من الاصل

● رجال الامن يناقشون..

كيف تصل يد القانون إلى الخارجين عليه فى الوقت المناسب؟

على الرغم من الجهود المكثفة التى قام بها رجال الامن للكشف عن مختطفى وقاتلى الدكتور محمد حسين الذهبى وبالتالى تصفيته جماعة الهجرة والتكفير بانحرافاتها وجرائمها .. فان الشارع المصرى لا يزال يناقش قضية الامن .. وكيف يمكن تدارك تكرار ما حدث.. وكيف تصل يد القانون فى الوقت المناسب الى المعتدين على الامن العام ؟.

وقد استجاب حزب مصر الاشتراكى مع اتجاهات الرأى العام فتقدم بمشروع قانون لتشديد عقوبة انشاء او الانضمام الى منظمات ارهابية .

فماذا يقول المسئولون عن امن المواطنين ؟

يقول نائب وزير الداخلية : فى المجتمعات البدائية توجد تقاليد وأعراف هى بمثابة القانون .. ولكن بعد اتساع وتطور المجتمع فتتت التقاليد واصبح الخارج على القانون هو الانسان غير السوى .. اذن هناك عنصران هامان :

السلوك الاجتماعى

● الالتزام الجماعى والانعتاق على مبدأ عام .

ومن هذا المنطلق تمارس الشرطة عملها فى ظل سيادة القانون ، فاذا كان القانون لا يمثل الرادع المناسب والسريع ، واذا كانت الجماعة قد تساهلت فيما يهدد امنها .

فنحن فى محنة حقيقية : وهنا المهمة الصعبة لرجل الشرطة لان عليه ان يؤكد الانضباط فى المجتمع وايضا سيادة القانون وعلى جميع الاجهزة التكاتف لتأكيد سيادة القانون وعلى راسها البيت والمدرسة والجهات التشريعية الاخرى .

تطهير البؤر الاجرامية

اما اللواء امين مينكس مدير مصلحة الامن العام ، فانه يصنف الجرائم الى انواع حسب درجة اهتمام رجل الشرطة فقال ان رجل الامن يضع حدا لعمليات الاخلال بالامن مثل السرقة بالاكراه وسرقة المتاجر والمساكن والسرقات فى الطرق العامة وعملية الخطف نظير فدية او بشروط معينة وهذه لها عصابات منظمة .

كل هذه العمليات يتصدى لها رجال الامن بقوة وقسوة .

وفى هذه الفترة بالذات تقوم بتطهير ١٠ مديريات امن بها بؤر اجرامية تم حصرها وتشكلت مجموعات بحث زودت بكافة الامكانيات من اسلحة وسيارات نقل ووسائل اتصال حديثة . كما عين بكل مديرية مفتش بدرجة لواء ولن يعود هؤلاء الا بعد تطهير هذه البؤر الاجرامية والكشف عن الحوادث التى احجم اصحابها عن الابلاغ عنها اما اخذا بالثأر واما خوفا من المجرمين الارهابيين .

اعادة الدوريات اللاسلكية

ويضيف مدير الامن العام : اما بالنسبة لقضايا السب والضرب فهذه تحكمها الاخلاق والتوعية والتربية ـ وقد انتهت وزارة الداخلية من الاعداد لاعادة الدوريات اللاسلكية الراجلة للمرور كالنظام الذى كان متبعا فى السابق واستبدلت باعتاء الشرطة ، وهذه الدوريات الراجلة تستطيع عمل التحكم اللازم وضبط المعتدى الحقيقى سواء فى الشارع او فى الاماكن العامة وبدلا من الاعتماد على الشهود الذين غالبا ما يتبعون احد الطرفين المتخاصمين وبالتالى لايتسمون بالنزاهة المطلوبة .

كما أن المشاجرات تعطى فرصة للتجمهر الذى يؤدى الى اتساع دائرة الشجار ، وهذا التجمهر جناية فى حد ذاته ويطبق عليه القانون الصادر





كمال حسن الله — أمين مينكس

نائب وزير الداخلية :

خرق القانون محنة اخلاقية يتصدى لها رجال الأمن بحزم وحسم

مدير مصلحة الأمن العام :

إعادة الدركات والدوريات الراكبة اللاسلكية وتعميم تنفيذها .

مدير المباحث العامة :

قانون الإجراءات الجنائية والعقوبات يحتاج إلى تغيير ليلائم روح العصر .

تحقيق :

قمر شاه ذو الفقار

عقب احداث يساير الماضى وتقضى عقوبته بالاشغال الشاقة لمدة معينة حسب الظروف .

الضمان المالى تافه

واضاف اللواء امين مينكس : وفى رايى ان القانون عندنا او رجال القانون بصفة خاصة يتساهلون فهم لا يساندون رجال الامن ـ حيث يخلى سبيل المعتدى فورا او بضمان تافه (جنيه وخمسة قروش) فاذا كان القانون فى يدى رادعا وعندى من الظروف ما يوجب الردع وكذلك من الممكن حبس المعتدى ٤ ايام على ذمة التحقيق ثم ١٥ يوما ايضا على ذمة التحقيق فان المعتدى سيفكر مرات قبل ان يقدم على اعتدائه .

وبالنسبة للمشاغبات اليومية باللفظ الذى يخدش الحياء والكرامة فهى كما قلت عملية ترجع للاخلاق ومدى سيطرة كبير العائلة على افرادها وقد اعددنا جميع الاجراءات الكفيلة بمنع هذا للمحافظة على كرامة المواطن مثل مرور الدوريات الراجلة واعادة الدركات والدوريات الراكبة (موتوسيكل سيدكار) ليستطيع دخول الازقة والحوارى ومزود بجهاز لاسلكى وطاقم الموتوسيكل مكون من ثلاثة رجال شرطة .

وهذا الاجراء قد بدىء تنفيذه منذ اكثر من شهرين وهو الان فى طور التعميم ، ومهمته ضبط المشاغبات ونجدة اى استغاثة وسوف ينفذ هذا الاجراء على نطاق واسع باعتباره حلا عاجلا لالزام من لا اخلاق لهم التمسك بالاخلاق قهرا .

قانون يحتاج لتغيير

ويقول اللواء حسين السماحى مدير المباحث العامة ان قانون الاجراءات الجنائية والعقوبات يحتاج الى تغيير ليلائم روح العصر ـ فهذا القانون وضع عام ١٩٣٦ وكانت الظروف مختلفة والمجتمع بتعداده السكانى وباخلاقياته مختلف كذلك .

واضاف ان تطبيق سيادة القانون لا بد ان يقضى على التسيب والتساهل فى حالة الاعتداءات الفردية حتى لا يبيح للمعتدى تكرار فعلته ما دمت تركته دون عقاب رادع .

ولكنى اوضح للجميع ان سيادة القانون يفهمها البعض على انها تعنى التساهل واللين وعدم استعمال القوة ولكنى اوضح ان سيادة القانون تبيح لى استعمال القوة فى ضبط المعتدى والمجرم لاحمى المواطن الشريف المتمسك بالسلوك الاجتماعى القويم ـ فكل من يحاول الاعتداء على القانون باى صورة من الصور لا بد ان تتصدى له الشرطة والقانون يبيح استعمال القوة بالقدر اللازم .

ظاهرة التسيب

واضاف : اما موجة التسيب ظاهرة الان فى جميع مرافق الدولة فقد انتشرت قبل ثورة التصحيح ، ونامل ان يؤدى سيادة القانون الى تصحيح مسار الاخلاقيات ولو ان هذا سوف ياخذ مرحلة انتقال . ولكن وزارة الداخلية لاتهمل اى شكوى فانه يتم فحصها خلال ٤٨ ساعة .

ويرى العقيد ايهاب عبد العزيز ان موجة التسيب الاخلاقى المنتشرة فى مرافق الدولة ومن مظاهرها السرقة من المال العام والاسراف فى الاجازات المرضية والغياب بدون اذن .. هذا خلاف التسيب اللفظى وفى رايى ان الحسم والحزم والعقاب الرادع افضل الحلول .

ولقد قمت بتلك التجربة اثناء عملى كرئيس للمباحث فقلت ظاهرة التقيب بل انعدمت تماما فى فترة بسيطة .

ولكن مقابل هذا ارسلت عشرات الشكاوى لا تحصى ولا تعد ، كلها تحاول تشويه صورتى لدى المسئولين ! وهذا غالبا ما يخشاه مأمور القسم ـ إذ انه كلما كبرت درجة الضابط او المسئول خشى على مركزه من الشكاوى ضده وللاسف فان تلك الشكاوى لا يتحقق من صحتها بل تؤخذ على ظاهرها ، فلو ان مأمور القسم كان على درجة معينة من الحزم ولو انه كان اكبر من الخوف على مركزه من الادعاءات الكاذبة لتغير الموقف تماما .

ويروى العقيد ايهاب عبد العزيز هذه الواقعة فى ختام حديثنا عن جهود رجال الشرطة :

كنت فى صالون حلاقة ـ وعلى ما ردده صاحب المحل من لوم لرجال الشرطة قائلا بالحرف الواحد :

زمان كان صوت العسكرى يهز الشارع باكمله ويعمل له الف حساب ـ اما الان فان اى بلطجى او مشاغب يستهين باى ضابط مهما كبرت رتبته ـ وزمان ايضا كان قسم البوليس له هيبته اما الان فالمجرد الذهاب اليه مجرد نزهة ومضيعة للوقت وكل هذا موجة التساهل والتسامح .

لعبة مصانع البلاط الوهمية !

تبين من المناقشات التى جرت فى المجلس المحلى لمحافظة الغربية ان احد العاملين بمجلس مدينة طنطا حصل على اربعة تصاريح لصرف حصص اسمنت باسم زوجته وحماته ووالدته واخته عن اربعة مصانع بلاط وهمية .

وطالب العضو مقدم السؤال بتحويل اصحابها للنيابة لاتجارهم فى الاسمنت فى السوق السوداء وكذلك رئيس مجلس مدينة طنطا لانه رئيس الجهة المسئولة عن اصدار التراخيص للمصانع الوهمية ..

ونفى رئيس مدينة طنطا مسئوليته عن اصدار تلك التصاريح لانها صدرت قبل تعيينه ، وقال انه توجد مصانع كثيرة صورية ليس بها حتى آلات تصنيع البلاط ، وعلى الرغم من الغاء تراخيص بعضها الا ان اصحابها يصرفون حصص الاسمنت من فروع شركات الاسمنت بالقاهرة ثم يبيعونها فى السوق السوداء !

وعلق رئيس المجلس بقوله ان اصدار تراخيص لاقامة مصانع بلاط وهمية بقصد الحصول على حصص اسمنت وبيعها فى السوق السوداء ليس قاصرا على محافظة الغربية انما يمتد الى المحافظات الاخرى .

وطالب المجلس بالموافقة على تحويل الموضوع للجنة تقصى الحقائق لبحثه على مستوى مراكز ومدن المحافظة .. فوافق الاعضاء بالاجماع .

* * *

الكل يؤيد تحديد النسل .. لكن !!

جاء فى تقرير للدكتور عزيز البنداوى رئيس جهاز تنظيم الاسرة عن السكان فى مصر انه لا فائدة من كل الوسائل المستخدمة حاليا لخفض عدد السكان .. فحتى لو قرر كل الازواج تحديد النسل والاكتفاء بطفلين فقط فستصبح ٦٠ مليون نسمة سنة ٢٠٠٠ و ١٠٠ مليون سنة ٢٠٤٠ و ٢٠٠ مليونا نسمة سنة ٢١٠٠ وهذا الارتفاع اعداد السكان فى سن الزواج ..

وقال انه لاسبيل لحل تلك المشكلة سوى التوسع فى انشاء المدن الجديدة .. ومع ذلك فان تحديد النسل وسيلة هامة حتى لاتزداد المشكلة سوءا ويرتفع العدد الى مضاعفاته خلال السنين القادمة ..

وقد اظهرت نتائج الاستطلاع الاول لجهاز الراى العام الذى انشاه حديثا المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية تحت اشراف الدكتوره ناهد رمزى عن اتجاهات الانجاب ان الاتجاه العام لدى جمهور عينه يبلغ عددها ٨٠٠ فرد يبدو ايجابيا نحو تحديد النسل ..

فقد اجاب ٧٦٪ من حجم العينة انهم يعتقدون ان الحجم الامثل للابناء يجب الا يزيد عن ٣ ابناء .. بينما بلغت نسبة الذين يؤمنون بعدم تحديد النسل ٩٪ فقط ..

و ٨٣٪ من افراد العينه وافقوا على استخدام الوسائل الطبيه ولم تتجاوز نسبه غير الموافقين ١٣٪ ومن لا راى لهم ٤٪ .

وهذا يدل على ضعف الايمان باهميه الولد وارتفاع قيمه البنت وعدم التفرقة بينهم .

وتبين ايضا ان وسائل الاعلام تلعب دور هام فى تشكيل الاتجاه نحو تحديد النسل حيث اجاب ٧٣٪ من افراد العينه ان وسائل الاعلان تؤثر فى هذا المجال بينما بلغت نسبه من يقللون من دور وسائل الاعلام فى تشكيل اتجاهاتهم ٢٠٪ .

نتيجة عامة اخرى اظهرها الاستطلاع وهى ان المتغير لم يكن له التاثير المتوقع على تحديد النسل اذ ان ٦٧٪ تقريبا من افراد العينة اعتبرت ان تحديد النسل ، حلال ـ بين ٢٣٪ فقط هم الذين اعتبروا ان تحديد النسل ، حرام .

وسام شرف لنبوى اسماعيل

اشاد العالم كله بقدرة ومقدرة جهاز الامن المصرى ، للسرعة المذهلة التى طوق بها المخطط الدموى الارهابى لجماعة التكفير والهجرة ، ولاستخدامه احدث الاساليب العلمية للحصول على اعترافات المتهمين كاملة ، تلك الاعترافات التى ساعدت على ضرب أوكار الجماعة ، وضبط كميات من الاسلحة والذخائر والمفرقعات والوثائق الهامة ، الامر الذى احبط تماما مخطط الجماعة لاحداث موجات من التخريب ، بقصد اشاعة الذعر والفوضى ، وقتل أكبر عدد من المواطنين الابرياء .

لقد ضربت اجهزة الامن المصرى رقما قياسيا عاليا فى وضع يدها على اسرار المخطط واهدافه ومراميه ، اذا ماقورنت بما اقدمت عليه دول كثيرة متقدمة ، تعرضت من قبل لمثل هذه المخططات الارهابية كالولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها .

ولم يات هذا التفوق الخارق عفو الخاطر او ضربة حظ ، وانما جاء نتيجة لجهود مضن شاق بذلته هذه الاجهزة لسنوات طويلة تحت اشراف خيرة الرجال وفى مقدمتهم السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، والسيد اللواء محمد نبوى اسماعيل نائب وزير الداخلية . فلم يفتر الجهاز كله عن العمل ليل نهار ، يهاجم أوكار العصابة ، بالرغم من علمه بانها اعدت شراكا خداعية ، مستهدفة ارواح افراده من الضباط والجنود .. الذين ضحوا بحياتهم فى سبيل اداء الواجب المقدس وتوفير الامن والامان لسائر المواطنين ، واستحقوا منا اسمى آيات التقدير والثناء والعرفان . واستحقوا تكريم صحف العالم لهم ، التى اكدت على ان الذى حققه جهاز الامن المصرى فى هذا الوقت القياسى ، لم يتوافر لكثير من اجهزة الشرطة فى اكثر دول العالم حضارة وتقدما .

نبوى اسماعيل

لقد اثبت اللواء نبوى اسماعيل قدرة فائقة كضابط شرطة وكرجل برلمانى .. فقد ادهشنا حقا حينما تصدى فى اطول ليلة برلمانية وهو يجيب على اسئلة واستفسارات اعضاء مجلس الشعب حول حادث اختطاف وقتل المرحوم الدكتور الذهبى على ايدى جماعة التكفير والهجرة . فقد اجاب فى جلسة متصلة على ثلاثة اسئلة نيابية حول الحادث ، وستة طلبات احاطة حول نفس الحادث فضلا عن استجواب لرئيس الوزراء بصفته وزيرا للداخلية حول ظروف وملابسات حادث اكتشاف الشيخ الذهبى وكان على النبوى اسماعيل ان يتولى الاجابة .. لقد كشف النبوى اسماعيل فى بيانه المعد بعناية شديدة الجهود الشاقة المضنية التى بذلتها اجهزة امن الدولة فى مطاردة جماعة التكفير والهجرة ، والقبض عليهم ، وكشف مخططاتهم الرهيبة التى كانوا يستعدون لتنفيذها ، كما كشف عن ان اجهزة الامن تمكنت من ضبط كميات ضخمة من الاسلحة والوثائق تؤكد نوايا الجماعة فى احداث ذعر وفوضى من خلال اغتيال بعض الشخصيات الهامة وتفجير عبوات ناسفة فى الميادين العامة المزدحمة ، وبين كيف ان التحقيق كشف وجود اتصالات بين جماعة التكفير وبين بعض القوى الاجنبية التى كانت تدعمها بالمال .. وقال ان نشاط الجماعة بدا فى التوسع عام ١٩٧٣ بعد تنصيب شكرى احمد مصطفى « اميرا » على الجماعة ، الذى اعترف بان ليبيا قدمت له العون المادى والعسكرى بهدف قلب نظام الحكم فى مصر !.

لقد حمت اجهزة الامن المواطنين الابرياء ، من ابشع واخطر مخطط ارهابى مدمر شهدته البلاد ، فلا يسعنا الا ان نقدم لهم تحية تقدير واعجاب واجلال ، للذين ضحوا بارواحهم فى سبيل امننا واستقرارنا ونقدم وسام شرف على صدر كل فرد منهم كفاء بما قدم من جهد وتضحية .

● حول دعوة رئيس الوزراء الى

ابتكار تكنولوجيا محلية

٤ عمليات .. وتدخل مصر عصر التكنولوجيا

بعد الرسالة حجر الاساس ل ١٣ مشروعا استثماريا جديدا فى المنطقة الحرة بالعامرية قال السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء : اننا افتقدنا فى سنوات الانغلاق طويلة الخبرة والتكنولوجيا ولا يكفى الآن فى ظل الانفتاح ان نستورد هذه التكنولوجيا وانما يجب على عمالة والخبرات المحلية ان تستوعب أسرار هذه التكنولوجيا حتى يكون لنا التكنولوجيا المحلية التى يمكن ان نطورها لخدمة احتياجات مجتمعنا

● ولكن كيف نبنى قدراتنا التكنولوجية الذاتية وندعمها ؟

ولاول وهلة يبدو هذا الطموح متجاوزا كل الحدود والقدرات المتاحة .. وان المهمة صعبة وتحتاج الى جهود مكثفة ومثمرة ومتناسقة ولكنها ليست معجزة بحال من الاحوال ما دمنا نتفق على ضرورة ان تكون التكنولوجيا ملائمة لاحوالنا ولامكاناتنا . ويمكن ان يتحقق ذلك من خلال عمليات اربع .

العملية الاولى

فالبدء لبناء القدرات التكنولوجية الذاتية : تعنى مطلقا اهدار كل منتجات التكنولوجيا المعروفة فى العالم . على العكس ان تلك المنتجات جزء من التراث المشترك للبشرية ولا بد من الاستفادة منها . ولذلك فان البحث عن التكنولوجيا الملائمة يبدأ بدراسة الاساليب التكنولوجية المعروفة فى المجال الذى نريد ممارسة الانتاج فيه .

وعملية البحث تعنى الانتقاء الدقيق والعميق والشامل للاساليب الانتاجية المتاحة حتى ولو لم يتقدم اصحابها للمناقصات التى تعلن عنها الدول النامية ، وتقدير آثاره الفنية والاقتصادية السلبية والايجابية وكذلك ما يترتب عليها اجتماعيا وحضاريا ، وعندئذ فقط يمكن تحديد التكنولوجيا الملائمة لظروف البلد النامى .

لكن من الذى يقوم بعملية الانتقاء

ان عملية الانتقاء تتطلب الاستخدام الكامل للطاقات الذهنية الوطنية للعلميين والمهندسين ورجال الاعمال وغيرهم لاجراء مثل هذه الدراسات المقارنة .

العملية الثانية

هى عملية التطويع .. ففى معظم الاحوال يتبين ان اكثر الاساليب التكنولوجية الملائمة لبلد معين يحتاج الى تعديلات تزيد من ملاءمته لبلد .. ومن تجربة مصر نجد ان الفنيين المصريين الذين شاركوا فى المشروعات التنمية الكبرى مثل السد العالى قد اسهموا فى تطويع التكنولوجيا السوفيتية للظروف المحلية . ومن المعروف ان بعض المعدات السوفيتية صممت خصيصا لهذا المشروع فى ضوء تلك المناقشات . كذلك لعبت اقتراحات مهندسى الطيران المصريين دورا فى تصميم الطائرة الميج ٢١ المصنعة حتى تتلاءم مع ظروف القتال فى المنطقة .. وبالمثل فان قادة حركة التصنيع فى مصر لديهم بلا شك افكار كثيرة فى هذا الصدد .

العملية الثالثة

تطوير التكنولوجيا المحلية .. وذلك لان افدح ما يصيب الشعوب النامية التسليم بان كل التكنولوجيا المحلية بالية ويجب التخلص منها باسرع ما يمكن واحلال تكنولوجيا حديثة محلها ـ فهذا التفكير خاطئ من عدة وجوه :

● ان التكنولوجيا المحلية نشأت وانتشرت لانها كانت ملائمة لظروف المجتمع ـ وهذه الملاءمة لا تختفى فى يوم وليلة ـ ولذلك فان بعضها على الاقل يظل ملائما لسنوات طويلة رغم بناء صناعات حديثة .

● ان هذه التكنولوجيا المحلية بصفة

عامة كثيفة العمالة [illegible] كبيرة من الايدى العاملة [illegible] مرغوب فيه

● ان تطوير هذه [illegible] ليست له تكلفة [illegible] [illegible] ورعاية الدولة للصناعات [illegible] ومساعدتها فى حل مشكلات [illegible] الاولية والتسويق [illegible] طبيعة الامور نحو التوسع [illegible] وبالتالى محاولة تطويره [illegible] عملية التطوير [illegible] التكنولوجى [illegible] الانتقاء والتطويع [illegible] بصفة عامة .

العملية الاخيرة

من جملة الجهود والبحوث السابقة تتولد القدرة على الابتكار [illegible] وقد تكون البدايات [illegible] ولكنها لا بد ان تلقى كل [illegible] المسئولين بالضرورة فرص [illegible] والاخفاق ولكن لا بد من [illegible] وفقدان الثقة بالنفس .

واذا كنا نخشى تكاليف [illegible] والتطوير فى الاساليب الجديدة [illegible] على الاستثمار ولكننا [illegible] التكاليف يجب ان [illegible] استيراد التكنولوجيا وهى [illegible] تصل فى بعض الاحوال الى [illegible] او اكثر من الناتج القومى [illegible] كما يجب ان ناخذ فى الاعتبار [illegible] غير المباشرة التى يولدها [illegible] نشاط البحث العلمى والتكنولوجى [illegible]

ولقد بدات بعض البلدان [illegible] بالفعل فى التصدى لهذه [illegible] ورسم سياسة قومية للبحث [illegible] والتكنولوجى تكون جزءا لا [illegible] خطط التنمية . فالكثير [illegible] انشأت هيئة تتولى المسئولية [illegible] فى هذا المجال ابتداء من [illegible] القدرات التكنولوجية الذاتية [illegible] (المجلس القومى للعلم والتكنولوجيا) وتستعد جهات كثيرة فى العالم لمؤتمر الامم المتحدة للعلم والتكنولوجيا الذى سينعقد عام ١٩٧٩ [illegible] التى تستهدف احلال [illegible] القدرات التكنولوجية الذاتية [illegible] النامية محل مفهوم نقل التكنولوجيا

على [illegible]



لقد قامت ثورة يوليو المجيدة من أجل توفير مجتمع الكفاية والعدل ويسعدنا فى يوبيلها الفضى أن نتقدم للقائد ..

الرئيس **محمد أنور السادات**

بالتهنئة مقرونة بأجمل التمنيات لابن مصر البار الذى حقق لثورة يوليو المجيدة تصحيح المسار فى مايو ٧١ وعبر بالأمة إلى النصر والانفتاح الاقتصادى ، وان وزارة الإسكان والتعمير والعاملين بها وبهيئاتها وشركاتها ليشرفهم أن يكونوا جنود مصر العاملين فى هذه الفترة الهامة من تاريخ وطننا التى تحتاج لجهد كل ابن من أبنائها ، فبالإنتاج وحده نستطيع أن نعبر الصعوبات الاقتصادية التى نواجهها كما عبر أبناء مصر من أبطال القوات المسلحة القناة وحققوا النصر ...

وفى اليوبيل الفضى لثورة يوليو العظيمة التى أضاءت منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بالحرية نعلن أننا خلف القائد المؤمن الرئيس السادات من أجل استكمال التحرير حتى نتخطى كل تراكمات الماضى ونواجه الحاضر والمستقبل فى معركتى التحرير والبناء - ان حكومة حزب مصر العربى الاشتراكى قد تصدت لتراكمات الماضى فى البنية الأساسية وبدأت تنطلق فى عملية التعمير ويركز القائد المؤمن : محمد أنور السادات على حل مشكلة الإسكان ...

لقد أصبحت البنية الأساسية هدفا فى هذه المرحلة إذا كان ثمة مفهوم خاطئ من توسع فى بناء المصانع ونسى البنية الأساسية - الإسكان والتعمير لا يمكن أن يكون بمنأى عن زيادة الإنتاج»

ومصر تواجه اليوم إصلاح هيكلها الاقتصادى نتيجة استنزاف مواردها على مدى ربع قرن لكى تنطلق فى البناء وتحقق الاشتراكية الديمقراطية التى تكرم الإنسان المصرى ولكن بعيدة عن الاشتراكية المادية التى تتعارض مع مبادئ هذا المجتمع ومبادئ ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ ومبادئ ثورة ١٥ مايو ٧١

العاملون بـ

وزارة الإسكان والتعمير

وهيئاتها وشركاتها

الهيئات العامة

- الهيئة العامة لبحوث الإسكان والبناء والتخطيط العمرانى
- الهيئة العامة للمجارى والصرف الصحى
- الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان
- الهيئة العامة لمياه الشرب
- الهيئة العامة لمياه القاهرة الكبرى
- الهيئة العامة لمياه الإسكندرية

قطاع المقاولات

- شركة المقاولون العرب (عثمان أحمد عثمان)
- شركة النصر العامة للمقاولات (حسن محمد علام)
- شركة مصر لأعمال الأسمنت المسلح
- شركة الجمهورية العامة للمقاولات
- شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة (سبيكو)
- شركة المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية
- شركة المعادى للإسكان والتنمية العمرانية
- شركة الأهرام العامة للمقاولات
- شركة المقاولات المصرية (مختار إبراهيم)
- الشركة العامة للإنشاءات (رولاكو)
- المقاولات الصناعية والهندسية
- الشركة المتحدة المصرية للمقاولات
- شركة النصر العامة للمبانى
- شركة العامة للمقاولات
- شركة النصر العامة للأعمال المدنية
- الشركة العامة للمبانى والإنشاءات (إيجيكو)
- شركة النصر للمرافق والتركيبات
- شركة الجيزة العامة للمقاولات
- الشركة العامة لمقاولات الأعمال الصحية
- شركة القناة العامة للمقاولات
- شركة الدلتا العامة للمقاولات
- شركة المحمودية العامة للمقاولات
- شركة الوادى الجديد العامة للمقاولات
- شركة الصعيد العامة للمقاولات
- شركة البحر الأحمر العامة للمقاولات
- الشركة العربية العامة للمقاولات
- الشركة المصرية العامة للمبانى
- شركة القاهرة العامة للمقاولات
- شركة الإسكندرية العامة للمقاولات
- الشركة العامة للأساسات
- الشركة العربية للأساسات
- شركة المساكن سابقة التجهيز
- الشركة العامة للثروة المعدنية

قطاع الطرق

- شركة النيل العامة للإنشاء والرصف
- شركة النيل العامة للطرق والكبارى
- شركة النيل العامة للإنشاء والطرق
- شركة النيل العامة للطرق الصحراوية

قطاع مواد البناء

- شركة أسمنت بورتلاند حلوان
- مكتب بيع الأسمنت المصرى
- الشركة القومية لإنتاج الأسمنت
- شركة أسمنت بورتلاند طره المصرية
- شركة الإسكندرية لأسمنت بورتلاند
- الشركة المصرية لمواسير الأسبستوس (سيجوارت)
- الشركة المصرية للحراريات والمحاجر والرخام
- شركة قنا لتكسير البلاطات والقيشانى
- شركة الطوب الرملى
- شركة النصر للخشب المضغوط (إيفاريكو)
- شركة النصر لصناعة الخشب الحبيبى والراتنجات

قطاع الإسكان والتعمير

- شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير
- شركة الشمس للإسكان والتعمير
- شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير
- شركة المصاعد ومواد البناء
- شركة التعمير والمساكن الشعبية
- الشركة المتحدة للإسكان والتعمير
- شركة المنصورة للإسكان والتعمير
- شركة النصر للإسكان والتعمير وصيانة المبانى
- شركة القاهرة للإسكان والتعمير

هكذا من الأهل

ألوان من الثقافة في ربع قرن

السينما المصرية يوليو ٥٢ - يوليو ٧٧

في عام ٥٢ وقبل ٢٣ يوليو مباشرة كان حسن الإمام قد قدم فيلمه « قضية الوالدين » . وفي عام ٧٧ وقبل يوليو بشهور قليلة كان حسن الإمام قد أعاد إخراج نفس القصة تحت عنوان « دراوالدين تحسانا » . وقبل يوليو ٥٢ مباشرة كان عباس كامل قد قدم « خد الجميل » . وفي يوليو ٧٧ كان قدم فيلمه « كان وكان » . ومنذ خمسة وعشرين عاما قدم أحمد بدرخان فيلمه « الايمان » ، والآن يقدم ابنه علي بدرخان فيلم « شيلني واشيلك » . وأما يوسف شاهين الذي قدم منذ خمسة وعشرين عاما فيلمه « ابن النيل » فلقد قدم آخر افلامه منذ شهور قليلة « عودة الابن الضال » .

تقدم هذه العينة السريعة من افلام بعض المخرجين منذ خمسة وعشرين عاما والاشهر الاخيرة ، بعض المؤشرات العامة لما حدث في مجال السينما في مصر طوال الخمسة والعشرين عاما الماضية ، حيث يتضح لنا للوهلة الاولى مدى الجهود التي اعترت السينما المصرية ...

... المستهلكة التقليدية ، ثم تعلن في نصف الفصل الاخير عن قيام حركة الجيش وتبدل كل شيء .

وطوال هذه الفترة لم تطرح امام السينما اية مهام تقدمية تتعلق بتغيير العلاقات الانتاجية السابقة ، ولم تطرح ايةاهدافتتعلق بقضايا الواقعومشاكله او بناء الانسان الحضاري والاجتماعي ...

ولسيطرة الموزعين على سوق التوزيع الخارجي تمكنوا من فرض خسائر واسعة على افلام قطاع الدولة ، وانتهوا بها الى كوارث مالية ضخمة .

وهكذا تمكن تجار السينما من القضاء على قطاع الدولة عندما تخلت الدولة نفسها طوال هذه السنوات عن التعامل مع السينما كاداة لتعليم الشعب ...

وسلمت للقطط السمان في مجال السينما التجارية مفتاح الكرار ، ليسخروا القطاع العام لحسابهم وينهبوه تماما ، لينتهي دون أن يحقق لا انتاجا رفيعا ولا جادا ولا حتى مجرد انتاج تجاري ناجح ، باستثناءات نادرة للغاية تكاد ان تشكل افلاتات من حلقة الحصار الضارية التي ضربت حول افلام مثل الارض ليوسف شاهين ، والمومياء لشدي عبد السلام ، وافلام توفيق صالح جميعها .

ولقد كان الغاء القطاع العام في السينما ماساة بحق ، فبدلا من دراسة اسباب الفشل ، وبدلا من اتاحة الفرصة للسينمائيين الشبان في مصر ان يقدموا افلامهم عن طريقه ، وتتولى قيادات جديدة تطرح امامها مهام تغيير العلاقات المتخلفة باستخدام السينما ، تم تصفية القطاع العام ليتحول الى مجرد ضامن للانتاج التجاري الخاص لدى البنوك ، ليستعيد هذا الانتاج مكانته ، ويتاجر بكل شيء ويشوه كل شيء .

ان الامر يبدو تماما كما وصفه المخرج المصري يوسف شاهين في حديث نشر في مجلة جون افريك ، عندما علق على تصفية القطاع العام في مجال السينما ...

محمد كامل القليوبي

هذا المسرح من هذه الحياة

في خمسة وعشرين عاما هي عمر مجتمع ٢٣ يوليو ، زاد عدد المسارح من ثلاثة الى تسعة ، لان لدينا مسرح الاوبرا ، والازبكية في القاهرة ومحمد علي في الاسكندرية ، وخسرنا مسرح الاوبرا ، واضيفت مسارح الحديث والحكيم والجيب والعائم والعرائس للدولة ، والمسرحان الباقيان - من المسارح الدائمة - للقطاع الخاص .

وهذا معناه ان عدد مقاعد المسرح قد زاد من نحو الفي مقعد الى نحو تسعة آلاف ، ولكننا زدنا من نحو عشرين مليونا الى نحو اربعين مليونا وبدلا من نسبة المقاعد المسرحية الى المتفرجين التي كانت (الى ١٠٫٠٠٠) اصبحت هذه النسبة الى نحو ٥٫٠٠٠ اى ان لكل خمسة الاف من المصريين مقعدا واحدا في المسارح ، فاذا اضفنا عدد مقاعد المسارح غير الدائمة ، في المناسبات والفرق الموسمية وقصور الثقافة ...

عن السينما ، وهي الاكثر انتشارا بمراحل عن المسرح ، تبين ان سبعين في المائة على الاقل من المصريين لم يدخلوا السينما في حياتهم ، لتوقعنا ان يكون اكثر من تسعين او خمسة وتسعين بالمائة من مواطنينا لم تقع ...

للفن القديم العظيم ، ولكن ابرزها دون جدال كانت مجلة المسرح التي صدرت عن مسرح الحكيم في البداية مع افتتاحه عام ١٩٦٢ ، ثم اغلقت مع بقية مجلات وزارة الثقافة عام ١٩٧٣ ، وفي اعوامها العشرة ...

سامي خشبة

البحث عن قصة

وسم : سعد عبد الوهاب

... بطلا بالمعنى الذي يفهمه الكثيرون ، وانما هو فقط ، يمثل بالنسبة لما سأرويه الشخصية المحورية ، كما يقول الكتاب ... ولكن انبدأ وصفنا من الداخل أم من الخارج ؟ حقيقة ، في حالتنا هذه يكاد لا يكون هناك فارق بين داخل صاحبنا وخارجه ، فهما متطابقان للغاية لذا ساكتفي بداخله .. وعلى ان اقطع مسافة شاسعة من الخواء والعدم قبل ان اصل الى نفس صاحبنا ، فهو كالبخيل يخبيء ذاته داخل طيات عديدة من اللامبالاة واللاشيء لا ادرى لم يخبيء ذلك الاحساس المقزز ، وانما اقوم بعمل هذا ، فيخيل الي انني واحد من عمال « البلدية » الذين يفتحون بالوعات المجاري التي تحتاج الى اصلاح

ها انا احدثكم من الداخل ، لا شيء محدد كل الاشياء متداخلة معتمة اظلام تام لا طعم ، لا لون ، لا رائحة ، انا لا اقصد بالطبع خواص الماء ، بل اصف نفسا انسانية ، ليس بمستطاعي ان استخدم من حواسي ، سوى حاسة اللمس فقط اكثر الحواس الانسانية اصالة ، اشعر تحت يدي ...

... القائل : انا آكل ، اذن انا موجود ، مما يمثل خطرا على اقتصاد الدولة ، وخصوصا في المرحلة الحالية ، وهو يعاني من حالة تضخم عاطفي حاد فقد عثر على ورقة في احد جيوبه الانفية ، مدون بها الاتي : « كل لحظة الف خلية تموت ، والف خلية تولد ، ما اروع هذا ولكن خلايا حبك تتوالد في كياني كل لحظة ، دون ان تموت ، فاشعر بنفسي كانني عملاق ، وقد تضخم بداخل عشقك » ، ولكن الملاحظ ان هذا التضخم من النوع المصحوب بخمود في الارادة ، اذ انه تم العثور في حوصلته الصفراء ، على خطاب مرسل اليه من احد اصدقائه ، يقول له فيه : « انك كالواقف تستجدي النهر جرعة ماء ، النهر لن يعطيك شيئا لو لم تغترف انت بيديك » .

اضف الى هذا ، ان العالم بما فيه من متناقضات ، يمر من خلال صاحبنا ، فيخرج مختلطا مشوشا ، لا يمكن فصل الشيء فيه عن نقيضه ، لذا فالمرء لا يستطيع ان يحكم على تصرفاته ان كانت خطا ام صوابا .. والان استسمحكم عذرا ، اذ انني لن استطيع المكوث في ...

قصة هذه الشخصية .. ولكني آسف جدا ، فلن استطيع ان افعل ذلك ، فلتعني خاو تماما ولست على استعداد لان اكبد نفسي مزيدا من العناء وضميري من جهتكم ، مستريح جدا ، فلم اغرد بكم - كما قد يدعي البعض - كلا .. كل ما هنالك ، هو انني لا اريد لكم ، ان تبدوا كالكسالى ، لا تفعلون اكثر من ان تركزوا عيونكم على الكلمات المكتوبة ، فالافضل ان تتعاونوا معا فها انا امنحكم شخصية - يقال عنها - محورية ، وما عليكم سوى ان تجتهدوا لها قصة تسكنونها فيها ، وعلم ، فيما ارى ، قسمة عادلة كلا لا تدعوا انني اثقل عليكم ، ومخطيء انت يامن تقول عني انني افعل مثل العريس ، وجدت العروس ، والقيت على الاخرين مهمة البحث عن الشقة .. لا تجنوا ارجوكم فقط حاولوا ، حتى وان فشلتم ، فستكونون قد امضيتم من الوقت ما يعادل ، ما كنتم ستنفقونه في قراءة قصتي .

السيد أحمد زود

الفنون التشكيلية في ربع قرن

قديما .. عندما ظهرت الاشكال الاولى للدولة .. انتقلت رعاية الفنون من القبيلة الى الملك والكاهن والامير .. ثم جاء النظام الرأسمالي حيث اصبحت مهمة السياسة هي تأكيد الجانب الشكلي للحريات السياسية دون الاجتماعية ، فاصبح على كل فرد ان يعيش متكسبا من عمله .. وعاش الفنانون والادباء اكثر ايامهم تعاسة واضطهادا .. كل هذا هو حالهم في اوروبا منذ نهاية القرن الثامن حتى اوائل هذا القرن .

ومع الافكار الاشتراكية اخذت الدولة على عاتقها مهمة رعاية الفنان باعتبار ان الفن نشاط اجتماعي له ضروراته ولا يمكن الاستغناء عنه .

لقد عانى الفنانون في المجتمع الرأسمالي من ... تحول كل شيء الى سلعة ...

السويس .. فقد ساهم الفنانون التشكيليون مساهمة فعالة في احداث تلك الفترة التاريخية ، عن طريق القنبلة ومعارض الشارع ، وبالرسوم الصحفية والملصقات ، ثم المعارض المتنقلة بين المحافظات التي اقيمت وقتذاك في محطات السكك الحديدية .

من تلك التواريخ اتخذت الدولة الى الفن التشكيلي واتخذت الرعاية مظهرا ايجابيا ، فعاشت الحركة التشكيلية اكثر عصورها ثالثا من ناحية حرية التعبير وغزارة الانتاج ووفرة المعارض والعمل الايجابي على ازالة الانفصال بين الاعمال الفنية والجماهير .

مظاهر الرعاية الفنية

● ارتفعت ميزانية الاقتناء من اعمال الفنانين فبعد ان كانت ٢٠٠٠ جنيه ...

الفنية بوضع التوصيات التي تؤدي الى ازدهار الحركة الفنية .

● اخذت الدولة بمبدأ تفرغ الفنانين للانتاج الفني ، واصبحت هناك ادارة خاصة بالتفرغ تمنح الفنانين فرص الانتاج الفني بعيدا عن مشاغل الوظيفة .

● انشئت ادارة خاصة للمتاحف الفنية (غير الاثرية) وقد امتد نشاطها ...

لاستقبال المعارض الدولية واقامة المعارض المحلية .

● تحول قصر عائشة فهمي الى مجمع للفنون يضم متحفا للفن الحديث وقاعة عرض ومكتبة وقاعة سينما .

● تحول قصر المانسترلي بالروضة الى مكان لعرض الاعمال الفنية والنشاط التشكيلي .

● تحول المعهد العالي للتربية الفنية الى (كلية التربية الفنية) وكل هذه الكليات تشرف عليها حاليا جامعة حلوان .

● كما انشئ قسم للمنسوجات المرسومة (يطلق عليه اسم « النسجيات المرسومة ») لاحياء فن النسيج القبطي الشهير القديم المعروف باسم (القباطي) .

محاولة النهوض

انحسار المد الفني

ثريا العجيزي

النجم الذي هوى !!

بقلم محمد صيفي

... كل هذا عباس الاسواني الانسان سبحانك ربي .. ان الموت حق كما ان الحياة حق .

اجل غاب عنا الحبيب عباس ، صاحب الابتسامة الساحرة الذي عشق مصر وتراب مصر ، الذي لم يغادر بلده رغم الدعوات التي كانت تنهال عليه من مختلف بلاد العالم .

كان عاشقا لبلده .. لم يستطع ان يغادرها لحظة . وكان - رحمه الله - محبا للحياة .

وكان حبه للحياة يتجلى في كل وقت .. وفي كل تصرف من تصرفاته . وفي كل حديث بل وفي كل كلمة من احاديثه .

اذكر كيف انه - رحمه الله - كان يتامل وبعمق .. عندما قرأ علينا الصديق الشاعر الكبير محمود حسن اسماعيل قبل رحيله بوقت قصير .. قصيدته العميقة المغزى والفكر عن « الموت » وكان عباس يردد معه مطلع القصيدة الذي يقول :

لا ارفض الموت ولكني أسائله
هل ذقت ما انت بالانسان فاعله

وليس اصدقاء عباس فقط الذين سيفتقدونه بل مقاهي السيدة .. ورحاب الحسين ، كان عباس شديد التعلق بالاحياء الشعبية التي ولد ، ونشأ ، وتربى فيها كان عاشقا للسهر ، محبا لليل ، مع مجموعة من اصدقائه المقربين كان يقول والساعة جاوزت الرابعة صباحا من اي يوم شتاء او صيفا ليس هناك اجمل من الليل حتى نستنشق الهواء النقي !!

من التراث

« يا شفتي »

آياشفتي ميٍّ ، أمَامت شريعةٍ
من الموتِ ، إلا أنتما تورد انسيا ؟!
ويا شفتي ميٍّ ، أما تبذلان لي
بشيءٍ ، وإن أعطيتُ أهلي ومالِيا ؟!

« مزاحم »

حاجتنا الى إعلام أصيل..

الذين يتولون رسم وجه مصر وشخصيتها ، امام العالم مفروض فيهم ان يكونوا على علم بالملامح والصفات التى تكون هذا الوجه ، ويؤسفنى ان اقرر هنا ما لاحظه الكثيرون من ان الذين يتولون هذا فى الصحافة اولا وفى غيرها من اجهزة الإعلام ثانيا ، لا يعرفون الابعاد التى يجب ان يراعوها فى تقديم الشخصية الاصيلة لمصر ، وهى الشخصية الاسلامية العربية .

استمعت الى اول بيان للواء النبوى كانت احدى المذيعات تقرؤه فى الاذاعة عن هذه الاحتفالات النبوية ، ولو كانت امامى فى احد الفصول الدراسية تقرا بالشكل الذى قرات به من اللحن والغمز واللمز عليها من كل زميلاتها ولاعطيتها فى النهاية صفرا فى المطالعة ، ولا ادرى كيف امتحنت هذه لتدخل الاذاعة ، ولا كيف اسند اليها ان تواجه الجماهير بمثل هذا الخطأ فى النطق ، وفى تصحيح الكلمات .

بقلم الدكتور ...

من المضحكات المبكيات — وشر البلية ما يضحك — ان تنفرد الاذاعة والتليفزيون عندنا — بالنسبة للمقتبسة العربية ومن ... تحرص الاذاعات فى البلاد الاجنبية على المحافظة على القواعد العربية ، حتى ان

حدث خطأ نحوى عاد المذيع لصححه مع ابداء الاسف

والرجوع الى الصواب فضيلة خلقية .. ومعرفة الخطأ ومعرفة تصويبه ايضا فضيلة علمية .. واظن ان المذيعين والمذيعات عندنا لا يعرفون هذه ولا تلك مع الاسف الشديد ، كما لا اظن ان هذه الفضيلة او تلك كانت مراعاة عند الذين تولوا الاختيار

والمسئولين عن الاعلام عامة ، وعن كلية الاعلام خاصة ، وعن مناهجها واتجاهاتها فى هذه التاحية .. فقبل وجود كلية الاعلام كان المتخرجون من الجامعة يتقدمون للعمل الاعلامى فى الصحافة والاذاعة اوالتليفزيون . وكان المسئولون يعنون بعقد اختبارات للمتقدمين وعلى اساسها يتم الاختيار .. لكن الوضع بعد انشاء كلية ...

تماضر توفيق
رئيسة التليفزيون

● تحديد المفاهيم

اجد من الضرورى ان القى بعض الاضواء على كلمات استعملها القرآن كما استعملتها السنة ونستعملها كثيرا على السنتنا لتحدد مفاهيمها حتى لا تعوم وتضيع معالمها .

فالشرك المعروف فى اصطلاح ...

الله وحده ، فكأنهم اشركوا مع الله جهات اخرى فى عملهم وكان ذلك باعثا او هدفا لهم من اعمالهم .. وهؤلاء هم الذين سماهم الله بالمرائين او المتظاهرين فى الاعمال وسمى عملهم رياء وتظاهرا وقرر ان هذا العمل لا ثواب له عند الله .. وان اصحابه سيفقدون الميزة الاخروية عليه . لان هذه الميزة قاصرة على الذين يخلصون عملهم لله ويخصونه وحده به .

وفى هذا يقول الله سبحانه وتعالى: « يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان (حجر أملس) عليه تراب فاصابه وابل (مطر شديد) فتركه صلدا لا يقدرون على شىء مما كسبوا » - تعنى الآية ان انفاقهم لا ثواب له لان رياءهم اخرقه - او كان كالمطر الشديد الذى يزيل الغبار الموجود على الحجر الأملس .

وفى حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدث فيه عن موقف المرائين فى الآخرة وان الله يقول لهم: تصدقتم ليقال انكم متصدقون وقد قيل ، يعنى اخذتم غرضكم من الدنيا ولا ثواب لكم عندى ..

مثل هذا الرياء يسمى الشرك ...

والكفر والجحود

فى النار لا يخرج منها ، والذين يقولون غير ذلك او يتعلقون به انما هم عواة الشذوذ الفكرى ، والحياة لا تخلو من امثالهم ، ولكنهم على كل حال يمثلون الشوك الذى يحيط بالورد .. فدعوا الاشواك واتجهوا الى الورود ، تنعموا بحياتكم .

● البجاحة هل يعالجها الصبر عليها ؟

ما حدث فى اجتماع اللجنة المركزية برياسة الرئيس السادات من تبجح بعض المتفيعين بالناصرية ، او بعض ذوى القمصان ((ماركة نصر)) وكلانا قد استمع اليه ، او قراه ، اثار استفزاز الشعب ، واثار ((قرفه)) من هذه العينات التى لا تزال تعيش بين الشعب وتتجرأ على الحديث باسم الشعب ، وهى تنفث السم على الشعب ، وتحتقر عواطفه ، وتعلن أنه شعب لا يستحق الا ((الكرباج)) ولا يعيش الا تحت سطوة الجبارين .



ليسوا من الخوارج

إنهم منحرفون انضم إليهم الناقمون على المجتمع والحياة

كثير من الناس يحاولون ربط حركة التكفير والهجرة بمذهب الخوارج ولايضاح ذلك ينبغى أن نتعرف على مبادىء الخوارج لنستطيع أن نرى مدى الارتباط بين هؤلاء وأولئك .

فالذى يقرأ عن الخوارج أدق المراجع يدرك أن الخوارج نبت بدوى بمعنى انهم كانوا يميلون للحرب دون أن يعرفوا لها سببا اذ كانوا تابعين للفكر البدوى الذى كانت الحرب أساس الحياة فيه ، ومع هذا فان الخوارج بعد أن اشعلوا بعض الحروب جلسوا يتساءلون لماذا نحارب واخذوا يقننون ملاهيهم ويضعون أسبابا لحروبهم .

● بقلم الدكتور
أحمد شلبى
أستاذ التاريخ الإسلامى بجامعة القاهرة

وهنا احب ان اقول ان الخوارج سموا بهذا الاسم لانهم خرجوا على على بن ابى طالب بعد ان كانوا فى صفوفه وهنا سموا خوارج اى خارجين عليه .

ويقول عنهم ابن عبد ربه وهو زعيم من زعماء الخوارج : ان الخوارج كانت تقاتل على القدح فيها وعلى السوط الذى يختفى او الرمح الذى يفقد .

ولطالما سقط الالاف من الناس بسبب حروب لا اساس لها الا هذه الأسس الواهية وعندما فقد رمح احد الخوارج هتف باصحابه للثورة ضد من اعتقد انهم اخذوا الرمح وسقط فى هذه المعركة مئات الناس وصاحب الرمح يزمجر فرحا .

وعن المبادىء التى توصل اليها الخوارج اختلفت طوائفهم فيها ولعل اشدهم هى طائفة الازارقة اصحاب ابى راشد الازرق فكان معه قطرى بن الفجاءة وهو من اشهر رجالات الخوارج ويرى الازارقة كما يقول الشهرستانى فى كتابه « الملل والنحل » ان اهم بدعهم ومبادئهم :

● تكفير من سواهم من المسلمين وتخليدهم فى النار واباحة قتلهم ..

● تكفير القاعدة اى الذين يقعدون عن الحرب ولا يشتركون معهم فى حروبهم .

والراى عندى ان جماعة التكفير والهجرة مجموعة من الشبان انحرفوا لسبب او لآخر ومالوا للتشدد والعنف وانضم اليهم بعض الناس الموتورين او الناقمين على المجتمع وحدث امتزاج بين هؤلاء واولئك .

قواعد الاسلام

بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

ورد المنابر — صلوات قلب

رباه !!

ان النهار امامى مشرق ناعم ، تضحك ازهاره ، وتتناجى اطياره ، قد رق نسيمه ، وصفا اديمه ، شمسه ضاحكة مشرقة ، وانواره باهرة متالقة ، وكل شىء امامى يبعث فى النفس النشوة ، ويسكب فى الروح الطرب ، ويملأ الفؤاد بالبهجة .. اجول بناظرى فى هذه المناظر الاريجة ، واسبح بخاطرى فى هذه البهجة البهيجة ، .. الطمانينة . ويرف على قلبى الامن ، وانسى ما اعانى من عنت الضمير الرقيب ، وما الاقى من جهد الفكر الكئيب .. ثم .. ارتد الى عالمى فجاة ..

فاذكر آثامى ويوم الحساب ، واتخيل ذنوبى وهول العقاب ، فيتبدل الاشراق امامى ظلمة . ويتملكنى اليأس ويتولانى الجزع ، واذكر اننى لم اعمل فى دنياى ما ييسر لى الصراط فى الآخرة

زكريا خورشيد

هكذا من الاصل

● الحركة النقابية بين ثورة ٢٣ يوليو وثورة التصحيح

○ رئيس اتحاد عمال مصر يقول :

تطور نظام التأمينات الاجتماعية ومكاسب العمال منذ ثورة التصحيح



■ الحد الأدنى للاجور من ١٢,٥ الى ٤٠ قرشا في اليوم

■ مشاركة المرأة العاملة في العمل النقابي على جميع المستويات

إذا تحدثنا عن الحركة النقابية قبل الثورة فلابد لنا من الاشادة بالدور الكبير الذي قامت به الحركة العمالية في النضال الوطني ضد الاستعمار البريطاني وعملائه وضد فساد الحكم. فقد كان للعمال دور واضح ومحدد في ثورة ١٩١٩ ومقاومة الحكم الاستبدادي للاحزاب التي ألغت الدستور وحلت البرلمان وفي المطالبة باطلاق الحريات وفي الغاء الامتيازات ومعاهدة ١٩٣٦ التي ربطت مصر بالاستعمار البريطاني .. كذلك كانت مواجهة العمال للحكم الملكي الفاسد سافرة وواضحة ..

كتبت الحديث :

سميحة كريم

ويضيف سعد محمد أحمد رئيس اتحاد عمال مصر قائلا :

ورغم عدم وجود قانون ينظم الحركة النقابية حتى سنة ١٩٤٢ فقد كان العمال يمارسون نشاطهم النقابي ويواجهون كل أشكال التدخل والاضطهاد من البوليس السياسي والحكومات الرجعية .

وفي سنة ١٩٤٢ اصدر القانون رقم ٨٥ لسنة ١٩٤٢ الذي اعترف بالنقابات من الناحية النظرية فقط وكبلها بقيود عدة وأحاطها بسياج من الوصاية الادارية مثل النص على التسجيل الاداري والحل الاداري للنقابات .

واستطيع القول ان نضال العمال واشتراكهم في الحركة الوطنية مع باقي فئات الشعب ، قد مهد الطريق أمام ثورة ٢٣ يوليو التي التفت كل جموع الشعب حولها وأيدتها منذ اللحظات الاولى لقيامها .

وقد أدرك قواد ٢٣ يوليو الدور الكبير الذي يقوم به العمال عند توطيد معالم الثورة وتحقيق أهدافها ،

ولذلك بادرت الثورة في ديسمبر سنة ١٩٥٢ باصدار المرسوم بالقانون رقم ٣١٩ بشأن نقابات العمال الذي حقق للطبقة العاملة المصرية مكاسب ثورية هامة في مجال العمل النقابي في مقدمتها الغاء نظام التسجيل الاداري والاخذ بنظام الايداع .

كذلك صدر المرسوم بقانون ٣١٧ بشأن عقد العمل الفردي والمرسوم بقانون رقم ٣١٨ بشأن التوفيق والتحكيم في منازعات العمل وبذلك تحددت العلاقة التنظيمية والتشريعية بين العمال والثورة منذ قيامها .

مكاسب العمال

وإذا تحدثنا عن المكاسب العمالية التي حصلت عليها الطبقة العاملة نتيجة لثورة ٢٣ يوليو الخالدة ، فلابد أن نشير الى النمو الذي حدث في البنيان النقابي ، فقد انتعشت الحركة النقابية نتيجة الاعتراف صراحة بحق العمال في تكوين اتحادهم العام . وحق عمال الزراعة في التنظيم النقابي .. وارتفع عدد النقابات من ٢٠٠ نقابة عام ١٩٥٢ الى ٤٧٢ نقابة عام ١٩٤٨ ، ثم الى ١٤٠٠ نقابة سنة ٥٢ ، وكانت غالبية هذه النقابات في المنشآت .. كذلك سعى الى تشكيل المجلس الاستشاري للعمل واشتراك العمال في عضويته ثم قيام الاتحاد العام لنقابات عمال مصر سنة ١٩٥٧ واشتراك عمال مصر في تأسيس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب سنة ١٩٥٦ ثم صدور الميثاق الوطني الذي نص على تمثيل العمال والفلاحين بنسبة ٥٠٪ في جميع المجالس الشعبية المنتخبة بما فيها مجلس الامة في ذلك الوقت ، ثم صدور القرارات الاشتراكية واشتراك العمال في الارباح وفي عضوية مجلس الادارة وايقاف الفصل التعسفي ، وتحديد ساعات العمل والعلاج الطبي .

ان اهم المكاسب التي حصل عليها العمال في نظري نتيجة لثورة ٢٣ يوليو هي الاعتراف بجهودهم ودورهم في بناء وطنهم وفتح الطريق امامهم لكي يؤدوا واجبهم الوطني في معارك التحرير والبناء .

تطور الاجور

وإذا تحدثنا عن اجور العمال قبل الثورة وما صاحبها من تطورات حتى الآن أقول انه لم يكن هناك أي ضوابط او معايير للاجور والعلاوات قبل الثورة .. وكان الحد الادنى للاجر في ظل الامر العسكري رقم ٩٩ لسنة ١٩٥٠ هو ١٢,٥ قرشا في اليوم ، ورغم وجود هذا الامر العسكري فلم يكن العمال يحصلون على هذا الاجر في مواقع كثيرة .. وقد تطورت الاجور في ظل الثورة حتى اصبحت الآن ٤٠ قرشا في اليوم للعاملين في القطاعين العام والخاص الى جانب المشاركة في الارباح سنويا والحصول على الحوافز المادية .

نظم التأمينات

– ولا شك ان التأمينات الاجتماعية تعد من أبهى المكاسب التي حصل عليها العمال في ظل ثورة ٢٣ يوليو . فلم يكن هناك قبل الثورة أية ضمانات تحمي العمال من الشيخوخة والعجز والوفاة او الفصل من العمل ، وكان نظام مكافأة نهاية الخدمة الموجود في ذلك الوقت من القلة او الضآلة بحيث لا تحقق للعامل ضمان مستقبله او مستقبل اسرته من بعده فلم تكن تتجاوز بأية حال أجر ١٢ شهرا مهما بلغت مدة خدمته .

وقد اصدرت الثورة قانون التأمين والادخار للعمال سنة ١٩٥٥ تحقيقا لاحد اهدافها الستة وهو اقامة عدالة اجتماعية ، وقد بدأ تنفيذ هذا القانون ابتداء من اول ابريل سنة ١٩٥٦ . ثم تطورت نظم التأمينات الاجتماعية بصدور القانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٥٩ والقانون ١٤٣ لسنة ١٩٦١ الذي قرر مبدأ تأمين المعاش في حالة الشيخوخة وادماج نظام معاشات الشيخوخة ومعاشات العجز والوفاة في نظام واحد ، ثم صدر بعد ذلك القانون ٦٣ لسنة ١٩٦٤ الذي اضاف مكاسب جديدة للعمال ثم قانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ الذي يعتبر ما جاء فيه من اضافات للتأمين الاجتماعي تأكيدا لوصول مظلة التأمينات الاجتماعية الى كل مواطن مصري كما أعلن الرئيس القائد محمد أنور السادات في أكثر من مناسبة .

ومما يزيد الاعتزاز في نفس كل عامل انه بعد مرور عشرين عاما على صدور اول قانون للتأمين والادخار للعمال صدر القانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٥٧ للتأمين على قطاعات مختلفة من الشعب العامل منها عمال الزراعة غير الدائمين .

كذلك صدور القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٧٣ بتكريم قدامى النقابيين الذين اسهموا بدور بارز في الحياة النقابية بمنحهم أوسمة او أنواط او نياشين أو منحهم معاشات استثنائية للعضو النقابي أو اسرته .

وبهذه المناسبة اقول ان اهتمام الرئيس القائد محمد انور السادات بالتأمين الاجتماعي وشموله لجميع المواطنين حقق تطورات هامة في نظم التأمينات الاجتماعية وهو ما يسجله العمال بكل أكبار وتقدير لقائد المسيرة الثورية وبطل نصر اكتوبر العظيم .

الثورة والمرأة العاملة

لعل اهم ما اعطته ثورة يوليو للمرأة العاملة هو تأكيد حقها في ممارسة حقوقها السياسية في الانتخاب والترشيح في جميع المناصب القيادية الشعبية وقد أدى ذلك الى مشاركة المرأة العاملة في العمل النقابي على جميع المستويات .

ثورة التصحيح والعمال

وإذا كانت ثورة ١٥ مايو قد قامت لتصحيح مسيرة الثورة الام ، وفتحت الابواب لاطلاق الحريات والممارسة الديمقراطية الحقة وتأكيد سيادة القانون فقد ساهم كل ذلك في اتاحة المزيد من الانطلاق للحركة النقابية وتحريرها من القيود والمعوقات فقد تم تحرير التنظيمات النقابية من قيود الترشيح والانتخاب واصبحت الممارسة النقابية مكفولة للجميع بدون وصاية .. وقد أجريت الانتخابات الاخيرة في حرية تامة على جميع المستويات كما شاركت التنظيمات النقابية في تحمل مسئوليات العمل الوطني بكفاءة .

وقد عقد الاتحاد العام للعمال مؤتمرين للاجور والاسعار والثورة الادارية اعلن فيهما رأي الحركة النقابية ومقترحاتها كذلك عقدت الجمعية العمومية للاتحاد العام والنقابات العامة في مواعيدها المحددة .. كما اشترك العمال بهيئات اتحادهم العام في مناقشة خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة . وناقشوا مع الوزراء المختصين قوانين الاسكان والضرائب والتموين والعاملين المدنيين بالدولة .

لقد حققت الحركة النقابية المصرية في ظل ثورة ١٥ مايو انطلاقا لم تحققه من قبل بفضل مناخ الحرية والديمقراطية وسيادة القانون الذي يعمل الرئيس محمد انور السادات واجهزة الدولة على تأكيده وتعميقه يوما بعد الآخر .

ولعل ما يزيد من فخر العمال بثورة ١٥ مايو ويعمق اعتزازهم بها وتأييدهم لها ، ان شرارتها الأولى انطلقت في احتفال العمال بعيد اول مايو سنة ١٩٧١ في حلوان .. كما انطلقت شرارة الثورة الادارية على الروتين والمعوقات والسلبيات في احتفال العمال بعيد اول مايو بالاسكندرية سنة ١٩٧٧ .

وانني باسم جميع عمال مصر في مواقع الانتاج والخدمات ارفع خالص التهنئة الى الرئيس محمد انور السادات بمرور ٢٥ عاما على قيام ثورة ٢٣ يوليو التي شارك بجهده ونضاله في صنعها متمنيا لسيادته المزيد من التوفيق لتصل مصرنا الغالية الى كل ما نريده لها من رفاهية وسعادة وتقدم .

مذكرات | سياسية | درامية

صداقة المشير عامر بجمال عبد الناصر

كانت بلا حدود ... فلماذا تدهورت ؟

أمضى عبد الحكيم عامر ستة أشهر من حياته في كلية الزراعة كأتعس أيامه .. فقد كان المتفق عليه بعد ما يتخرج أن يعود الى قريته ويستأجر بعض الارض من والده وأقربائه ليزرعها .. وتتحدد اقامته الدائمة في القرية يرتدي الملابس البلدية – ويتزوج لينجب أبناء وينام بعد العشاء كالملايين الذين لا أحلام ولا امال ولا طموح عندهم في هذه الحياة .. ولا اثر لبصمات حياتهم على وجه الزمان !!

وكان يتحدث بهذا الشعور للشباب من أهله فيقولون له – كله من (العنطزه) بتاعتك كنت تقدر تعمل عشرين (واسطة) وتدخل الحربية ؟!

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

وآخرون يواسونه ويقولون له : ويعني ايه ح يكون مستقبلك في الحربية غير منظر البدلة ؟؟!!

فكان يقول لهم : مين عارف الجيش ح يبقى أيه ؟ والحياة ح يجري فيها ايه ؟ المهم يكون عندي أمل وعمل غير محاربة الدودة !!

وتدخلت الاقدار

وأعلنت الكلية الحربية عن فتح باب القبول لدفعة جديدة ولم يكن هذا من عادتها في وسط العام الدراسي .. وفرح عبد الحكيم واعتبر هذا بركة جده « سيدي أبو الليل » وقدم أوراقه بهذا الايمان وقيل له أنه لا فائدة من قبولك بغير وساطة وكانت التوصية لها صفة رسمية وترفق بالاوراق وذكروا له اسماء عديدة من أقارب لوالدته .. كما طلبوا من والده أن يطلب وساطة أحد أصدقائه .. ولكن كان عناد الاب اشد من عناد الابن ورفضا رجاء أحد !!

وكانت مفاجأة سارة أن يقبل طلبه ولا أحد يعرف السبب الا أن الكلية كانت تقوم بعمل تحريات في استمارة تحمل مؤهلات لقبول الطالب أهمها :

※ أن يكون الطالب من اسرة لها ملكية محترمة ومركز اجتماعي ونجح في هذا الشرط .

※ سؤال تطلب الاجابة عليه هل في العائلة أحد يحمل القابا ؟ وكان عمه أمين بك عامر محامي ونائب سابق ويحمل لقب البكوية وكذلك القابا اخرى عند أقارب والدته ونجح في الشرط الثاني .

※ هل له أقارب من ضباط الجيش ؟ وثبت قرابته للفريق حيدر باشا الذي لم يكن يحمل هذه الرتبة ولكن كان له مكانة معروفة ، يكن حيدر باشا ولا أحد يعلم ان قبول هذا الطالب سوف يكون من سباب فصل قريبه القائد العام للجيش وأن يخلفه في هذا المنصب ، وأن تكون هذه أول مرة يتولى قيادة الجيش قريبان من قريتين متجاورتين .. ويكون لهذه المنطقة غير المعروفة قيادة الجيش قرابة ربع قرن وتشهد نهاية القائدين اولهما بالعزل والثاني بالموت !!

تعارف في السودان

تخرج عبد الحكيم في سلاح المشاه وكان صديقا لجميع الضباط في دفعته ، فهو شخصية جذابة طبيعي في كل تصرفاته لا يتكلف في حديثه أو حياته ولا يتقيد بالرسميات وظل محتفظا بهذه الصداقات حتى بعد أن اصبح نائبا لرئيس الجمهورية كان حينما يزوره صديق ممن اصبحوا مرءوسين له أو تركوا الجيش لمناصب مدنية كان حديثه مع هؤلاء الاصدقاء وكأنهم في عنبر الطلبة !!

وكان من لهم وساطة يلتحقون بحرس الملك او يبقوا في أحد المواقع في القاهرة ولكنه كلف بالذهاب الى السودان الذي لم يكن يذهب اليه الا من لا يعرف أي أحد من قيادات الجيش ، وكان سعيدا لانه يحب التنقل والمغامرة ، وكانت هذه هي المرة الثانية التي تتدخل فيها الاقدار ليلحق به جمال عبد الناصر ويتم تعارفهما هناك والتعارف امر سهل اما صداقة جمال فهو حدث كبير فقد سمع الملايين من الرئيس السادات ان جمال كان له صديق واحد هو عبد الحكيم ولا صديق غيره بالمعنى المعروف للصداقة ، واختيار جمال لعبد الحكيم كصديق أوحد يدل على أن عبد الحكيم لم يكن شخصية سطحية التفكير أو محدود الذكاء كما يتصور معظم الناس الآن لانهم حكموا بالنتائج وعملوا بالقول المعروف ولأمه المخطيء الهبل !!

ونسوا انه حتى عام ١٩٦٦ قبل الهزيمة بعام وفي يوم ٢٣ يوليو من كل عام كانت تنشر جميع الصحف والمجلات خطة الثورة في ليلتها الاولى وقد وضعها عبد الحكيم وبخط يده ، وهو أول من استعمل السلاح واستولى على قيادة الجيش واختفت هذه الاعمال من أجهزة الاعلام حتى الآن !!

نتائج نصيحة

وللمرة الثالثة تتدخل الاقدار حينما سافر الكتيبة الثالثة مشاه ومعها جمال عبد الناصر الى الاسكندرية ومنها للسفر الى السودان .. وفي ليلة السفر الى السودان يلتقي جمال بصديق مخلص له هو الصاغ عثمان نصار ويوحي له الاقدار أن يسأل جمال هل يعرف احدا من الضباط في السودان ؟ فيجيبه بالنفي فيقول له عثمان اسأل عن الملازم عبد الحكيم عامر وتعرف به !! وهذا أيضا يدل على شخصية عبد الحكيم فليس من المألوف أن يهتم ضابط برتبة صاغ بضابط ملازم اقل منه برتبتين ولا يجد غيره يقدمه كهديه لصديقه الا اذا كان هذا الملازم شخصية غير عادية .

ولم يكن احد ولا اي خيال يتوقع أن يكون هذا السؤال العابر والنصيحة البسيطة سيكون لها هذه النتائج التاريخية الخطيرة !! الاعجب أن عثمان نصار لو كان يعلم ما تخبئه له الايام فأبلغ جمال او سأله نصيحه تلك النصيحه التي ترتب عليها آثار قاسية بالنسبة له .. فقد تسبب في صداقة رأى من نتائجها الاهوال .

وليسمح لي القاريء العزيز أن أدخل في قصة القطبين صاحبي الصداقة التاريخية قصة الرجل المتسبب فيها وما ذاق من نتائجها فلن أجد لها مناسبة غير هذه المناسبة .

استمرت صداقة عثمان لصديقيه حتى قامت الثورة واصبح جمال رئيسا لها ورئيسا للدولة فلم يعد للصداقة مكان ولا وقت يسمح باستمرارها .. ولكن بالنسبة لعبد الحكيم كان يذكر له انه السبب في هذه الصداقة التاريخية وبقي عثمان في الجيش كأي ضابط آخر ويسلك

عبد الناصر



عبد الحكيم عامر

طريقه دون اي ترقية استثنائية الا انه ظل يزور المشير ويبقى موضع ثقته وكان يكلفه بمهام شخصية عرفناها لما أرسله لنادي المنيا مرتين ليقوم بمصالحات بيننا وبانهاء خلافات في الاسرة وان لم يأخذ اي منصب في مكتبه أو يتطلع الى مناصب مدنيه .

الى أن وقعت الحرب .. وحلت بنا الهزيمه وفصل من الجيش ولجأ الى بيت المشير في الجيزة واعتصم به مع باقي المعتصمين .

ثم حدث الخلاف الكبير .. وتحديد اقامة المشير واعتقالنا وكذلك عثمان نصار الذي قدم للمحاكمة امام محكمة الثورة برئاسة السيد حسين الشافعي بتهمة التآمر للاستيلاء على القيادة العامة للقوات المسلحة .. ثم وجهت اليه تهمة أخطر وهي هربه من سيناء وتركه غرفة القيادة بدون قيادة وقد طلب محاكمته على هذا الاتهام الخطير لكن المحكمة رأت أن هذه المحاكمة خارجة عن اختصاصها .

واثناء وجودي في معتقل القلعة قرأت في الصحف وهي تنشر انباء المحاكمة أن عثمان نصار كان يذهب مع المشير لشتل الزهور المجاور لبيت المشير والالتقاء ببعض المتآمرين هناك !!

ولما قرأت هذا الكلام تذكرت انني كنت في يوم من تلك الايام التعسة في حديقة بيت المشير قبل الغروب ومعي ثلاثة منهم عثمان نصار .. كنا نجلس في الحديقة ونتحدث أحاديث عادية حينما رأينا المشير يخرج الى الشرفة وينزل الى الحديقة وهو يرتدي قميصا وبنطلون وفي قدميه صندل مما يستعمل في البلاج .. وقبل أن نسأله « على فين » قال : تعال يا عثمان نمشي رجلينا شويه !! ثم سارا في شارع الجيزه في اتجاه حديقة الحيوانات وطبيعي أن يمرا بمشتل الزهور الذي يقع خلف مبنى مواجه لمسكن المشير وملحق به ومخصص لاغراض كالمخازن ونوم بعض العاملين في البيت .. وقرأت هذا الكلام في الصحف .. وعجبت من هذا المنطق الذي يجعل المتآمرين يتركون الحجرات المقفلة لكي يتآمروا في الخلاء حيث لا مقاعد ولا شيء الزهور تنمي ملكة الخيال وتجلو يحميهم من العيون لا لسبب الا لان الاذهان !!

وكنت في حالة يستحيل معها أن ابتسم مهما قرأت او سمعت ولكني لم أتمالك نفسي فضحكت وقلت بصوت مسموع لاحد زملائي من المعتقلين المدنيين : عرفت الخبر ؟

قال : خير !

قلت له : احنا محبوسين في قضية مؤامرة غرامية !!

لقاء فجفاء فصفاء

اظهر لقاء جمال وعبد الحكيم في الخرطوم وتعارفهما أنهما نقيضان في كل شيء كما وصفهما الرئيس السادات في عام ١٩٥٧ فقد كانا يتشاجران وقد تمضي أياما وهما في خصام .. ولكن لما اجتمعا في جبل الاولياء لم يكن معهما من الضباط غيرهما .. جمال القومندان وعبد الحكيم ضابطه الوحيد !! فلم يكن هناك مفر اذا تشاجرا من أن يصطلحا بدون وساطة احد وهذا ما كان يحدث بعد أن توليا الحكم .

ولكن لما استقرا في القاهرة في ديسمبر سنة ١٩٤٤ كان كل واحد منهما قد فهم الآخر وتعلق به عاطفيا ونشأت بينهما تلك الصداقة العميقة التي لم يفترقا بعدها الا بعد ربع قرن وكان الفراق الاخير !!

كانت صداقتهما عجيبة بالنسبة لمن يعرفون جمال وانه ليس الذي يجعل عقله يخضع لقلبه .. وعجيبة بالنسبة لاهل عبد الحكيم الذي كان كثير الاصدقاء لا يميز احدا من الآخر ولكن وجدوه يجعل صداقته لجمال فوق أي صداقة أخرى .

وكان لعبد الحكيم صديق مثله من سلاح المشاه اسمه شفيق معوض من شبرا ولكنه كان لا يبقى مع أهله في شبرا مثل ما يبقى مع عبد الحكيم الذي كان يقيم مؤقتا في بيت العائلة في حدائق القبة ، وكان عبد الحكيم يحبه لان له صراحة وبراءة الاطفال !!

واتفق جمال وعبد الحكيم على أن يلتحقا بكلية أركان الحرب ورفض شفيق وقال انه فرح بالخلاص من الدراسة وهو لا يريد غير « البدلة والرتب » وسوف يكون لشفيق قصة من قصص عجائب أحكام الاقدار .

وأنهيا دراستهما في كلية أركان الحرب وعين جمال مدرسا بالكلية الحربية وعبد الحكيم في مدرسة الكتاب العسكريين وكان معهما في الكلية زكريا محيي الدين وكانوا يتنافسون مع فريق المهندسين ومنهم المرحوم محمود يونس .

وقرر عبد الحكيم أن يترك بيت العائلة ويقيم هو وجمال في فيلا صغيرة في الزيتون استأجراها معا ولكن طلب شفيق من عبد الحكيم أن يقيم معهما ويترك بيت أهله في شبرا ، وضاق جمال بهذه الرغبة وطلب من عبد الحكيم أن يتخلص من شفيق .. ولكن عبد الحكيم كان عاطفيا ولا يستطيع أن يرد رغبة الصديق فاقنع جمال بطيبة وبراءة شفيق وانه لن يدس انفه فيما يفكران فيه !!

وكان عبد الحكيم من النوع الذي يسرف في أول الشهر وينفذ مرتبه في أي وقت حسب الظروف .. اما جمال فكان اول يوم في الشهر كآخره ولهذا تولى ادارة شئون معيشتهم ومن المغالاة أن يقال ان حياتهما كانت تختلف عن حياة شابين في مثل ظروفهما ففي السودان وجبل الاولياء كانا يلعبان الشطرنج ويخرجان للصيد .. اما في القاهرة فكانا يذهبان معظم أيام الاسبوع الى السينما التي كانا يرتادانها بصورة أكثر من المألوف ثم يمارسان هواية أخرى هي المشي في الشوارع « والفرجه » على الفاترينات ويتناولان عشاءهما سندوتش وكان عبد الحكيم يتحدث كثيرا عن شوقه لتلك الحياة التي يعجز عن تحقيقها بعد حياة الشهرة والاضواء .

وقويت الصداقة بينهما وارتفعت الى مرتبة الحب الذي هو التعبير الحقيقي عن ذلك الشعور الذي نسميه بالصداقة حينما يكون بين اثنين من نوع واحد .

وكانت صداقتهما تثير دهشة أقرباء عبد الحكيم من الشباب الذين بعد عن صحبتهم ثم نجح في أن يجعل جمال صديقا لهؤلاء الاقرباء واصبح شعورهم نحوه مساو تماما لشعورهم نحو عبد الحكيم .

ورغم عمق هذه الصداقة كانا يفكران في تقويتها اكثر بصلات عائلية .

البقية الاسبوع القادم

أنيقة أيضاً داخل البيت

المعروف ان المرأة .. طالبة كانت ، او اما ، او عاملة ، او جدة .. فهى حين تبقى فى المنزل تقوم بانجاز بعض اعماله . وقد يحدث ذلك كل يوم اذا كانت المرأة ربة بيت غير عاملة . وهنا يحدث الخطأ الذى تقع فيه اغلب ربات البيوت .

فالمرأة التى تخرج الى عملها صباحا تكون قد اهتمت بمظهرها وهى تتهيأ للخروج ، اما تلك التى تبقى فى الدار فلا يعنيها فى اغلب الاحيان ان تلقى مجرد نظرة على المرآة لترى ما هى عليه او لترتب وضعها قليلا ..

وبعد انجاز اعمالها ، قد لا تقوم بتغيير ثوبها الذى كانت ترتديه وهى تقوم باعمال المنزل من كنس او طبخ ناسية ان غبار المنزل باجمعه يغطيه وان رائحة القلى او البصل تفوح من اطرافه .

لذا .. وتلافى هذه النقطة الهامة وعلى الخصوص فى موسم الصيف ، اذ لا يجب ان تبقى السيدة تفوح بروائح العرق وانواع الاطعمة التى اعدتها اثناء النهار حتى يعود زوجها من عمله ، او حتى قدوم الضيوف فى بعض الاحيان .

ويتصور البعض انه يجب ارتداء افخر الملابس بعد الانتهاء من انجاز الاعمال المنزلية .. وهذا ايضا خطأ فادح تقع فيه اغلب الفتيات او السيدات .. فالقادم الى الدار زوجا كان او خطيبا او ضيفا يتوقع مسبقا ان التى ستستقبله عند الباب هى انت ربة بيت - وليست عارضة ازياء .. فارتداؤك افخر الملابس قد يحدث التباسا عند الآخرين لاعتقادهم بانك على وشك الخروج او انك آتية من الخارج وبحاجة الى الراحة .. مما يوجد عندهم احساسا بالقلق وبانهم قادمون فى وقت غير مناسب وانهم سبب فى احراجك .

وكذلك لا تعنى الملابس المنزلية ان تكون مهلهلة او قديمة ، وانما بلا تقصير وبلا قيود .

* وهناك نقطة هامة عليك مراعاتها فى اختيارك لملابس المنزل ، وهى ان تكون هذه الملابس ملائمة للوقت كما انها تفى بالغرض لو انك اردت الخروج من المنزل لشراء شئ ، او لتوديع احد الاصدقاء ، او لمصاحبته فى بعض الطريق . وراعى دائما فى اختيارك لها ان تكون من الاقمشة الزاهية . وكونى دائما - ياعزيزتى - ربة بيت انيقة دائما .. فالمرأة الانيقة تعرف من البيت اولا ، ثم من خارجه ثانيا .

هل يشتكى الطفل من النظارة؟

قد يشكو الطفل من عدم رؤيته حروف الكتابة ، او انه يشكو من الصداع عندما يقرأ ..

والسبب فى هذه الظاهرة وكثرتها عند سن العاشرة او الثانية عشرة ان العين تتوقف عن النمو فى هذه السن .. وليس هناك مبرر للانزعاج .

فالمهم هو التأكد من قاع العين وسلامته .. والذى يمكن عمله هو استعمال نظارة طبية مع بعض المقويات والفيتامينات التى تكثر فى الخضروات والفواكه واهمها هنا الجزر .

وينصح دائما بسرعة توجه الطفل الى طبيب العيون سواء فى الوحدات المدرسية او اى طبيب خارجى ليصف له نظارة مناسبة وفق قدرته وطول نظره ..

والخطأ الجسيم هنا .. ان تقول الام ان طفلها صغير وليس هناك داع لاستعمال نظارة .. وفى هذا كل الخطأ ..

فالنظارة الطبية هامة جدا طالما ان الطبيب قد اكتشف حاجة نظر الطفل اليها نتيجة قصر النظر او طوله او لضعف قوة الابصار ، وعدم استعمالها يؤخر حالة الطفل الدراسية ، وهذا اهم شئ يجب ان تتابعه وتهتم به الام وتلاحظه بسرعة .

وواجب الام عند وجود اى طول او قصر او ضعف فى قوة الابصار ان تشجع طفلها وتحببه فى استعمال نظارته .

طبخ

● اختيار السمك :

البعض يشترون السمك الصغير اعتقادا منهم ان فى ذلك قصدا فى الثمن ، الا انه قد يغيب عنهم كثرة ما يحويه السمك الصغير من شوك فكأنهم يدفعون الثمن فى الشوك وهذا منتهى الاسراف . ولكنهم اذا دفعوا قروشا قليلة مقابل الحصول على سمك مناسب فقد يربحون كثيرا .

عند فحص السمك ينبغى ان تلاحظ ضرورة تماسك لحمه ، اذ ان السمك رخو اللحم يكون عادة غير طازج . ويجب ان يكون السمك مغطى بالقشر وعيونه براقة ، وليس غائرة .

● اعداد السمك للطبخ .

قبل طهى السمك يجب كشط القشر بآلة خاصة او سكين مناسبة ، ثم ينظف بواسطة شق بطنه اولا ، ويمسح بقطعة قماش نظيفة ومن الخطأ غسل السمك بواسطة نقعه فى الماء لان ذلك يفقده لذة الطعم . واذا اريد استخراج الفلتو فيجب ان تستخرج العظام اولا . واذا كان من الضرورى فيسلخ الجلد بواسطة وضع السمكة (اذا كانت من الجنس المسطح مثل سمك موسى) على لوح خشبى وعمل قطع فى الجلد من تحت الراس وجذبه بسهولة . واما اذا كان من الجنس المبروم ويمكن الحصول على سكين خاص لهذه العملية ، ولكن اية سكين مدببة السن يمكن استعمالها لهذا الغرض اذا كانت حادة . وعند قطع الفلتو يجب تسطيح السكين بقدر المستطاع حتى لا يترك شئ من اللحم على العظام .

* * *

طبق الاسبوع

سمك موسى فى الفرن

المواد : سمك حسب الطلب - زيت - بصل - راس ثوم - ثمرتان طماطم - فنجان شاى من مرقة السمك - ليمونة كبيرة - مقدونس - خيار .

الطريقة : يقلى السمك فى الزيت ، ويرص فى صينية . ثم يفرم البصل ويحمر فى الزيت ويضاف اليه الثوم بعد فرمه رفيعا ، والطماطم بعد فرمها .

يترك على النار حتى ينضج ثم يوضع فوق السمك وتوضع الصينية فى الفرن حتى ينضج السمك . ثم يوضع فى طبق مستطيل ويزين بقطع من الليمون والمقدونس وقليل من الخيار المقشر والمقطع حلقات .

اهتمى بتقديم سلطات الطحينة معه على المائدة .

❋ تجميل ❋

للمحافظة على جمال رموشك وحواجبك ، وبالتالى عينيك ، راعى :

- استخدام الاغذية الغنية بفيتامين (ا) والكالسيوم والحديد واخصها الجزر والخضروات الطازجة خاصة فى فترات الرضاعة والولادة والحمل وادوار النقاهة وحالات الضعف العام .
- تجنبى الافراط فى السهر والارهاق البدنى ، وابتعدى عن الخمور والقراءة الكثيرة فى الاضاءة الصناعية .
- الاسراع فى علاج الامراض الجلدية ، واستشارة طبيب قبل استعمال ادوية العين والاسراع بعلاج باقى امراض الجسم .

كتالوج



الكاكى والجنز احدث موضه للجنسين

اقمشه والوان الجنز مازالت تأخذ المرتبه الاولى فى صفوف ازياء الموضة لهذا العام والاعوام القادمة .. فهى تتميز بالمتانة وتسهيل الحركة فى العمل . واللمسات الجديدة هى فى طريقة الزى نفسه . فقد خرج من حدود البنطلون الى الفستان والتايير . والغالب عليه صفة الاتساع وايضا اصبح يرتدى للفوق الاربعين من الجنسين .. واللون المنافس للجينز والجديد فى عالم الموضة هى اللون الكاكى ..

والتغيير فى موديل الجاكيت فى الطول والوسع وكثرة الجيوب لتصبح اكثر عملية .. اما موديل الفستان فهو ايضا واسع عند اكمامه ، وعند الوسط حزام من الاستك وهو من احدث الموضات ..

كثرة الاكسسوارات سواء للبنطلون او الفستان تجعله صالحا للمساء والسهرات .

عادة رضاعة الابهام

قد تسبب عادة رضاعة الابهام عند الاطفال فى السنين الاولى من العمر ، القلق وعدم الرضا عند الوالدين ..

وقد كان الاطباء فى الماضى يعتقدون ان هذه العادة قد تكون سببا فى تشويه اسنان الطفل وربما تعرضه للاصابة ببعض الامراض المنقولة والمعدية .. وقد كان راى الاطباء الى وقت قريب يتارجح فيما اذا كانت عادة رضاعة الابهام شئ طبيعى ام لا .

ثم اخيرا وضع اثنان من الاطباء النفسانيين فى تركيا حدا للجدل حول هذه العادة .. فقد البحث بحوثهما التى قاما بها بين ستمائة طفل تتراوح اعمارهم بين الست والسبع سنوات مع استجواب امهات الاطفال ان :

١ - الاطفال الذين يميلون الى هذه العادة يكونون فى الغالب قد حرموا من رضاعة ثدى امهاتهم عدة اشهر قبل الفريق الآخر والذى استمر فى التغذى بالثدى لمدة اطول .

٢ - الاطفال الذين يرضعون الابهام ياتون غالبا من عائلات نالت قسطا من التعليم ويطعمون بجدول منتظم ، اكثر منه استجابة لرغبتهم فى الطعام .

اما الام التى تظل بجانب رضيعها حتى يغفو ، وتغنى له وتهدئه حتى ينام واهبة له ثديها ليرضع ، فهى تنعم بطفل لا يميل الى رضاعة اصابعه .

ارادة المراة

ونتدى استوكر - الفتاة الامريكية التى تبلغ من العمر سبعة عشر ربيعا .. الفائقة فى الجمال .. والبطلة فى رياضة القفز الى الماء والسباحة كل من يشاهدها ينظر اليها بتعجب ويطلق عليها الفتاة السمكة !! فهى بلا ذراعين ، اى ناقصة فى تكوينها الجسمى .. ورغم هذا فقد استطاعت ان تشترك فى مسابقة للسباحة والقفز الى الماء الخاصة بالفتيات ، غير ان الحظ لم يحالفها بسبب التواء قدمها الذى تسبب فى فقدها رتبة الاولوية .

ثقافة

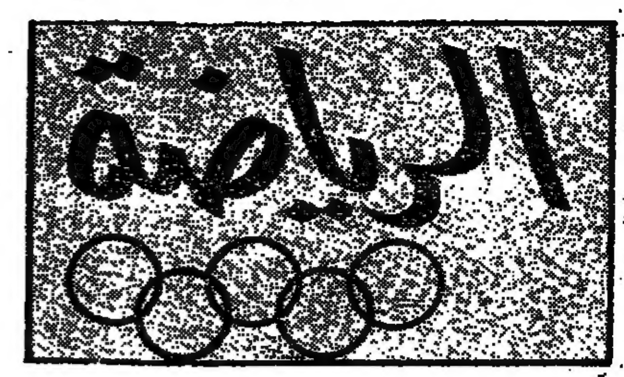
الملكة مارى انطوانيت عند عدد هائل من الناس ، بانها حين ذكر لها ان الفلاحين لا يجدون خبزا قالت .. فلماذا لا ياكلون الكعك ؟

... انطوانيت لم تقل هذا .. فقد ... كار عام ١٨٤٣ يشير ... العبارة قد وردت على لسان ... فى عام ١٧٦٠ ونسبت ... انطوانيت حتى يساء الى قدرها . ... السادس من اعترافات جان ... جاك روسو ... لحادث حصل فى ... نحو عام ١٧٤٠ اى قبل ... ستة من مولد مارى انطوانيت ... احدى الاميرات المعروفات قالت حين ابلغت بان الفلاحين لا يجدون الخبز - فلماذا لا ياكلون الكعك ؟

● اول ناطحة سحاب :

من الناس من يظن ان اول ناطحات السحاب قد شيدت فى مدينة نيويورك . والواقع غير هذا ، اذ قد كانت اول الناطحات فى شيكاغو عام ١٨٩٨ وهى ذات هيكل فولاذى صممها ل . ه . سوليفان وكانت من عشرة طوابق .

هكذا من الاصل



خبر الأسبوع

* وقع منذ ايام حادث مؤسف واليم .. للاعب كرة قدم موهوب ولم يتنبه احد لهذا الحادث الذى لم ينشر ولو فى سطر واحد !.

الحادث وقع للاعب حافظ محمد عبد العزيز من نادى المطرية الذى قدم لمنتخب مصر تحت ١٩ سنة بعض اللاعبين الدوليين !.

كان اللاعب حافظ فى طريقه الى النادى للتدريب فوقع تحت عجلات القطار .. وبترت ساقه فى الحال ، وودع كرة القدم الى الابد وهو فى الطريق اليها !.

الرئيس نميرى .. أطلق إشارة البداية

لأسبوع الإخاء بين شباب مصر والسودان

بقلم **الشيخ**

امس • افتتح حسنى مبارك نائبا عن الرئيس محمد انور السادات ، الاسبوع الاول لدعم الاخاء بين شباب مصر والسودان .. وانطلقت صفارة البداية فى ملعب كرة القدم .. وكان اللقاء الذى طالما انتظرناه بين شباب دون الواحد والعشرين من العمر •

ولكن الاسبوع .. لم يبدأ امس ، بل بدأت لقاءات الشعبين فى شتى المجالات ، كما قال حامد محمود وزير الحكم المحلى ورئيس المجلس القومى للشباب والرياضة

* * *

ولمشاركة السودان فى نشاط رياضى مشترك مع مصر . قصة تبرز اجمل المعانى وبجسدها .. امام اعين الشباب • فقد كان الرئيس محمد جعفر نميرى اول من اطلق اشارة البداية لهذه اللقاءات !

وكان ذلك فى صيف العام الماضى .. فى اعقاب ثورة التصحيح الرياضيه التى آداها بنفسه الرئيس نميرى ..

* * *

كانت الرياضه فى السودان ، وخاصة كرة القدم . قد اتخذت طريقا اعوج .. كما هو الحال فى معظم البلاد .. حتى وصلت الى درجة المراهنات بما فى الجيوب !

وعارض (الشيخ) صاحب هذا القلم فكرة المراهنات من اساسها ، وفى مؤتمر لوزير شباب سابق بالسودان اقامه فى الشيرتون • اعلن ان هذا المشروع لا يتفق وتقاليد بلادنا •

ودرجة التعصب بين مشجعى نوادينا .. ووقفت وحدى ارقب النتائج .. فكانت ، كما توقعت !

* ونظر الرئيس نميرى الى الموضوع بعين السياسى والخبير والرياضى .. فقد كان سيادته لاعب كرة .. ولكن لا تعجبه صولة الكرة وطغيانها على كل النشاطات

فاصدر امره بتصحيح مسيرة الرياضة ، واتجه بها الى خدمة الجماهير والقواعد العريضة .. واوقف نشاط الحفنة التى تسلط عليها الاضواء .. وتخدمها وسائل الاعلام ..

* * *

وكان المفروض ان تظل فترة التامل والدراسة ، وعدم الخروج للاحتكاك الى ان تؤتى هذه الحركة ثمارها .. ولكن دعوة مصرية .. من قلوب تحب السودان

وتعشقه • وصلت الى ابو القاسم الحاج على رئيس الاتحاد السودانى للكرة الطائرة تدعو منتخب السودان للكرة الطائرة للانسات للمشاركة فى اول دورة افريقية تنظمها مصر فى بورسعيد تحت رعاية السيدة جيهان السادات •

* وحين عرض الامر .. والحال – كما اسلفت – يجنب فرق السودان الاحتكاك والخروج ... كان لابد من راى الرئيس محمد جعفر نميرى نفسه ... وما ان ذكر اسم مصر • وبطولة افريقيا ، حتى خرجت بنات من السودان لاول مرة يلعبن مع شقيقاتهن من افريقيا فى بور سعيد •

وكان استقبال جمهور بورسعيد لهن معبرا عن روح الاخاء فعلا • ورابطة ابناء وادى النيل وماتحمل من تاريخ عاطر مجيد •

* * *

* وكانت عند اشارة البدء من الرئيس نميرى .. وكان اسبوع الاخاء الذى بدا امس .. بين الشباب فى كرة القدم باستاد الاسكندرية • ويستانف اليوم بالكرة الطائرة فى نادى اسبورتنج للبنين والبنات .. وفى الجودو باستاد الاسكندرية •

* ويستمر نشاط الاسبوع حافلا .. شاملا لكل الانشطة فغدا الاثنين تشاهد العاب القوى بالاستاد ابتداء من العاشرة صباحا وكرة السلة فى نفس الملعب ابتداء من السابعة •

* اما يوم الثلاثاء ٢٦ يوليو • فيوم التنس وتنس الطاولة باسبورتنج ابتداء من الرابعة .. بعد الظهر .. والكرة الطائرة للمرة الثانية للبنين والبنات .. ويوم الاربعاء لكرة السلة باسبورتنج .. والختام باللقاء الجماهيرى الثرى فى كرة القدم •

* * *

وليس نشاط الاسبوع رياضيا فحسب • فالفن والثقافة .. لهما فيه اكبر نصيب .. مسابقات حية يشارك فيها طلاب مدارس من مصر والسودان •

* * *

وهكذا يعيش شباب السودان وفتياته مع شباب مصر وفتياتها فى رحاب الاسكندرية ، كما عاش على شمو وزير الدولة للرياضة بالسودان صيف عام ١٩٥٤ مشاركا فى اسبوع الشباب للجامعات المصرية كواحد من ابنائها .. ونجم مرموق فى ملاعبها •

وخطأ ان نقول : ان الف شاب هم الذين يلتقون فى هذا الاسبوع .. بل هم اكثر من خمسين مليونا يمثلون وادى النيل .. وما الفرق الا رموز تعبر عما تكنه القلوب • وعاش الاخاء الى ابد الابدين •

على شمو



حامد محمود رئيس المجلس القومى للرياضة والشباب .. يتوسط ضيفى مصر مكاوى عوض ومحمد المحجوب .. وحديث شيق عن شباب مصر والسودان •



زكى عثمان — فاندلر

زكى عثمان يترك الزمالك ويدرب فى الإمارات !

زكى عثمان مدرب الزمالك تعاقد مع نادى الوصل بدبى • لتدريبه فى الموسم القادم مقابل ١٠ آلاف ريال اى ما يوازى الفين جنيه مصرى وسوف يسافر زكى عثمان فى الشهر القادم مع الفريق الى هولندا لحضور فترة الاعداد •

وقد فشلت محاولات مجلس ادارة نادى الزمالك فى اجتماعه بتجديد العقد مرة اخرى وقال زكى انه يريد ان يعمل فى جو هادئ بعد الحملات العنيفة التى تعرض لها خلال الموسم الماضى والتى لم تهدأ الا بعد فوزه بكاس مصر وقد كان الوسيط فى عملية الاتفاق مع زكى عثمان احد لاعبى مصر الدوليين ممن كانوا يعملون فى دبى •

ويبحث نادى الزمالك حاليا الاتفاق مع احد المدربين الاجانب والمرشح الاول فاندلر •

* * *

٥ الاف دولار مقابل مباراة للأهلى بالسعودية

يدرس النادى الاهلى الان عرضا من السعودية للعب ثلاث مباريات ودية هناك خلال سبتمبر القادم فى فترة الاعداد .. العرض المقدم للاهلى ينص على ان يتقاضى النادى مبلغ خمسة الاف دولار فى المباراة الواحدة بالاضافة للاقامة والبدلات .. الاهلى يناقش العرض الان وينتظر ان يوافق عليه •

* * *

معسكر صقل للاعبين والمدربين للكاراتيه هذا الاسبوع

ينظم الاتحاد المصرى للكاراتيه دورة تدريبية للمدربين العرب والحكام خلال الفترة من ٢٦ يوليو الحالى وحتى ٨ اغسطس القادم ويشترك فى الدراسات ١٨ حكما ومدربا ويحاضر فيها كبار خبراء العالم من اليابان •

* * *

البلاستيك يبحث عن حارس

نادى البلاستيك يبحث عن حارس مرمى جديد للفريق الاول لكى تزداد المنافسة بين الطنى وسوحى على اللذين لم ينتظما فى التدريبات حتى الان برغم التنبيه عليهما •

* * *

الاهلى السعودى يطلب مجدى ومحسن

وصل مندوب من النادى الاهلى السعودى لكرة القدم للتفاوض على حصول استغناء لكل من مجدى كامل ومحسن عبد الغفار لاعبى نادى السكة الحديد مقابل مبالغ مغرية • وقد اعتذر مجدى عن السفر لظروف عمله ورفض نادى السكة الاستغناء عن الثانى •

الغاء رحلة الاتحاد لبولندا

كمال الصباغ مدرب الاتحاد السكندرى صرح انه تقرر الغاء سفر فريق الاتحاد الى بولندا ورومانيا بسبب ضيق الوقت بعد ان تحدد موعد مباراته مع بطل نيزانيا فى كاس افريقيا يوم ٢ ديسمبر القادم بالاسكندريه •

* * *

عزت ابو الروس رفض منصب المدير

عزت ابو الروس مدير الكرة السابق فى النادى الاهلى .. رفض عرضا مغريا للعمل كمدير متفرغ لفريق نادى الاتحاد الثال .. وفضل البقاء بالقاهرة السعودى مقابل مبلغ كبير من كمدير للنشاط الرياضى بهيئة التصنيع •

* * *

قرار بالشطب لادارى الاهلى

علمت (السياسى) ان مجلس ادارة النادى الاهلى اتخذ قرارا بالاستغناء عن خدمات مصطفى حسين فى جهاز الناشئين منذ شهرين .. ولكن احدا من اعضاء مجلس الادارة لم يبلغه بهذا الخبر حتى الان .. والسبب اختلاف وجهات النظر بين مدربى الجهاز • ومصطفى حسين ... ورفض المدربين العمل معه !

* * *

نادر شريف سكرتيرا مساعدا للاتحاد الدولى

الرائد نادر شريف سكرتير عام الاتحاد المصرى للكاراتيه حصل على منصب السكرتير المساعد فى الاتحاد الدولى للدوره القادمة .. وهذا اول منصب لمصر فى الاتحاد الدولى بعد ان اظهر نادر مجهودات رائعة فى البطولات الدولية والعربية التى نظمها الاتحادان المصرى والعربى خلال العام الماضى •

* * *

مدرب الاولمبى

فتحى النحاس مدرب الاولمبى تقرر رفع مرتبه الى ٥٠ جنيها وسوف يبدا تدريب الفريق استعدادا للدورى فى الاسبوع القادم •

منتخب مصر للكرة .. طار إلى زامبيا

● بعثة مصر لكرة القدم تغادر القاهرة اليوم .. فى طريقها الى نيوساكا عاصمة زامبيا للاشتراك فى المباراة الثانية مع فريقها فى تصفيات كأس العالم .. وكانت مصر قد فازت فى المباراة الاولى بالقاهرة بهدفين مقابل لا شئ سجلهما فاروق جعفر وحمامة .. والمعروف ان الفائز فى مجموع المباراتين سيشترك فى الدورة الثلاثية ليصعد الفائز فيها للاشتراك فى كاس العالم ممثلا لافريقيا •

* * *

* وفرصة مصر اكبر فى الصعود لهذه الدورة ويكفيها التعادل مع زامبيا فى هذا اللقاء حتى لو انهزم فريقنا بفارق هدف واحد .. فتصعد ايضا للدوره الثلاثية

* تتشكل بعثة مصر من نور الدالى عضو مجلس ادارة الاتحاد رئيسا .. ومحمد الجندى اداريا .. وتكولتشى مدربا وشحته مساعدا للمدرب .. وشاكر بشير مدلكا .. و ١٨ لاعبا هم : اكرامى وعادل المأمور وبدير ومحمد صلاح والساجى وصبرى النيتوى وسامى منصور وجلاب • وفاروق جعفر وسليط والخواجه ومختار وعمر عبد الله وعلى خليل واسامه وحمامه وابراهيم يوسف ومرعى • وينضم اليهم بوبو وعادل البابلى

الجوهرى يصر على السفر !!

علم (السياسى) ان الجوهرى مدرب امل الاهلى رفض ان يتولى منصب مدير الكرة فى النادى الموسم القادم .. وفضل السفر للسعودية لتدريب فريق نادى الاتحاد اكبر الاندية شعبية فى المملكة • مقابل الف جنيه فى الشهر .. ينتظر ان يسافر الجوهرى خلال الاسبوع القادم •



الساجى ... استعدادا للقاء زامبيا الثانى •

دفاع الأهلى تفوق على هجومه حتى فى المكافآت !

* بلغ مجموع مكافآت لاعبى الاهلى لفوزهم ببطولة الدورى هذا الموسم حوالى ٢٥ الف جنيه .. اى ما يعادل مجموع المكافآت التى حصل عليها الفريق طوال الموسم .. وانفق الاهلى على نشاط كرة القدم بصفة عامه فى بطولات الدورى للكبار والناشئين ومسابقتى الكاس وبطولة افريقيا حوالى ٨٥ الف جنيه • بينما دخله من مباريات الكرة طوال الموسم اقل من ذلك !

* وفى الاحصائية السنوية التى اعدها الاهلى عن مستوى كل لاعب .. وعدد المباريات التى اشترك فيها طوال الثلاثة مواسم السابقة من ٧٤ – ٧٧ .. فاز فتحى مبروك بنصيب الاسد من حيث عدد المباريات .. او مجموع المكافآت .. فقد اشترك فى ٨١ مباراة .. يتساوى معه مختار الفريق ولعب ٧٥ مباراة ثم الخطيب ٧٣ مباراة وعبد الباقى ٥٤ مباراة

* كذلك فى احصائية المباريات والمكافآت هذا الموسم حصل نجوم الدفاع على نصيب الاسد وتفوقوا على نجوم الفريق من المهاجمين .. فقد لعب مبروك ٣٧ مباراة .. يتساوى معه مختار ايضا ثم عبدالباقى ومصطفى عبده ولكل منهما ٤٤ مباراة .. ومصطفى يونس وطاهر الشيخ .. مباراه والخطيب وحسن وحمدى ٤٠ مباراة ومحسن صالح ١٦ وسطه ١٨ وصفوت ومحسن ١٩ مباراة •

يأتى بعد ذلك بالترتيب كل من ثابت البطل وشريف ومعمر حمام واكرامى وجمال عبد العظيم وحازم خالد والبحيطى وعادل عنعش وزيزو وجمال عبد الحميد وحمدى جمعة والسمرى ومجدى عبد الغنى والكيلانى وعبد الله اسماعيل وعماد حوجلى السودانى • والمعروف ان زيزو لم يشترك بسبب الاصابة الا فى خمس مباريات فقط بينما بقى الاخرون اما لنقص اللياقة البدنية او سوء الحالة الفنية .. او اشتراكهم كاحتياطيين فقط فى المباريات !!

* وقد تراوحت مكافأة اللاعبين هذا الموسم بين ٩٥٠ جنيه كحد اعلى وحصل عليها مبروك والخطيب ومختار وعبدالباقى ويونس اصحاب اكبر عدد من المباريات والحد الادنى للمكافآت بلغ حوالى ٧٥ جنيه وحصل عليه عبد الله ... ومجدى عبد الغنى والكيلانى وحمدى جمعة وعصام عثمان •

الفريق المصرى للانسات قبل لقاء اليوم

بنات مصر فى مباراة اليوم

* فريق منتخب الانسات المصرى للكرة الطائرة فى مباراة انسات السودان ويتكون من اللاعبات : ... ووفاء اسماعيل ومنى ادريس وهناء ... شوقى وهدى حمدى وعرفت صبحى وخديجة احمد ... عبد الحميد .. والمباراة فى الثامنة والنصف بنادى اسبورتنج •

الدورة المدرسية تبدأ اليوم فى بورسعيد

* يفتتح سيد سرحان محافظ بور سعيد مساء اليوم الدورة الرياضية المدرسية السنوية الثانية التى تقام مبارياتها باستاد بور سعيد وتستمر اسبوعين تحت اشراف وزارة التربية والتعليم .. الدورة تقام فى القدم والسلة والطائرة واليد والسباحة والعاب القوى وتنس الطاولة والجمباز • يبلغ عدد المشتركين فيها خمسة الاف طالب وطالبة يمثلون اكثر من ٨٠ منطقة تعليمية •

* صرح عبد الغنى عابدين المشرف على الدورة انها تعتبر اكبر الدورات المحلية وتضم تجمعا طلابيا كبيرا يفوق الدورة الاولى بالاسكندرية وبناء على نتائج هذه الدورة سيتم اختيار منتخبات الجمهورية فى شتى اللعبات واقامة معسكرات لها استعدادا للبطولات الدولية القادمة •

* وقد تكفلت محافظة بور سعيد بتحمل نفقات اقامة البطولة واقامة الفرق المشتركة فى بيوت الشباب مجانا واقامة حفلات يومية لها واعداد برنامج سياحى لهذه الفرق •

ماذا تقول القيادات السياسية والتنفيذية في محافظة الإسماعيلية .. ؟

شعب الاسماعيلية يحتفل مع شعب مصر بالعيد الفضي لثورة ٢٣ يوليو المجيدة

الإسماعيلية — هلال العبد :

بين الاسماعيلية وثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ علاقة وثيقة .. وعلى امتداد سنوات هذه الثورة الاحداث تؤكد على أن كفاح شعب الاسماعيلية في أوائل الخمسينات بعد الغاء معاهدة ٣ والتحام الشرطة مع الشعب في هذا الكفاح العظيم كان من الاسباب الرئيسية التي عجلت قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ للقضاء على النظام والحكم الفاسد الذي وصل الى آخر ما وصل من لانهيار والتفسخ : لتبدأ ثورة يوليو خطواتها الاولى للاصلاح الذي انتظره الشعب طويلا .



تحية للسادات ابن الشعب الأصيل

بقلم علي أنور بشير

اليوم وثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تحتفل ويحتفل معها شعبنا المصري وبي ودول العالم المحبة للخير والسلام بمرور ٢٥ عاما على قيامها .. نحس بثقة وايمان بان هذه الثورة على امتداد اعوامها الزاهرة ... تمثل انصع الصفحات في تاريخ الثورات التي شهدها العالم ... وحديثا .. واذا لم يكن لها من فضل سوى العثور على ذاتنا وتحرير ... لكفاها هذا شموخا برأسها على كل الثورات .

ولكن ثورة ٢٣ يوليو كان لها الى جانب ذلك اكثر من فضيل ... معالم المجتمع الجديد ثورة على القديم للتخلف العفن .. وحين ... احتكار السلاح وحين اممت القناة وعشنا ايامها الزاهرة هنا في ... .. وحين حررت السوق الثلاثي وحين اقامت السد العالي .. هذا الكفاح والنضال الذي فرضه علينا اخلاصها للوطن والشعب ... في تحرير الشعوب الافريقية والعربية ولم تتوقف عن مطاردة كل ... الاستعمار والقضاء على الاحلاف العميلة والمشبوهة التي حاولت ... على الوطن العربي وعلى مصر بالذات ان تدفعها كابسين في ... الامة العربية .

ان صوت ثورة ٢٣ يوليو الذي اعلن قيامها في صباح الثالث ... والعشرين من يوليو ١٩٥٢ هو نفس الصوت الوطني الاصيل الذي اعلن ... ايام في لقائه مع العائلة المصرية في اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد ... الاشتراكي انها عبرت حواجز الهزيمة والمرارة .. وان بأيد الامل اصبح ... وحنا املنا الى غد حدود بعد ان عثرنا على ذاتنا نقية صافية .. قوية ... في مواجهة كل التحديات .

ان ثورة يوليو تحتفل في ذكراها الخامسة والعشرين بان ابنها الاول ... السادات يقودها بمسئولية كاملة منذ ٧ سنوات حاملا من التبعات ... ما يهز صناديد الرجال .. ولكن انور السادات ابن الشعب الاصيل ... الثورة لم تطرف له عين وهو يحمل الامانة ثم وهو يؤديها والقيا ... بعون الله وتأييد الشعب .. ثم وهو يقوم بثورة ١٥ مايو ١٩٧١ ليصحح ... الثورة الام ويدعم خطواتها نحو الشرعية الدستورية والقانونية ودولة ... والايمان وسيادة القانون والمؤسسات ..

واليوم وثورة يوليو تدخل عاما جديدا بعد اعوامها السابعة الزاهرة ... التحية والتقدير للرئيس السادات حامل الرسالة والامانة لثورة ٢٣ ... يوليو وبطل ثورة ١٥ مايو وبطل العبور ونصر اكتوبر المجيد وسيظل ... العملاق .. انه يا مصر .. ورمز لنضال وكفاح شعبها الامين ..

ومن هنا فالاسماعيلية وشعبها وهم يحتفلون اليوم بذكرى مرور ٢٥ عاما على قيام ثورة ٢٣ يوليو .. فانهم في نفس الوقت يحتسون سنوات مشرقة من كفاحهم ونضالهم وتضحياتهم من اجل مصر .. وشعب مصر على امتداد عمر الثورة .

يوم له جلاله وقيمته

ويوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ له في تاريخ مصر جلاله وقيمته .. هذا يوم ارتفعت فيه راية آمالنا وعزتنا عالية خفاقة .. وفيه ذكريات رائعة للعمل الوطني الخلاق الذي بدأنا فيه مسيرة التحرر والانطلاق لتحقيق كل الامال لامتنا ولشعبنا على طريق الانتصارات في كافة المجالات في العمل الوطني .

وكما يقول اللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية .. فان يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ هو اليوم الذي فتح امام امتنا العربية باسرها ابواب التحول التاريخي نحو الحريه والاشتراكية والوحدة .. وهو اليوم الذي غير صورة المنطقة العربية كلها ونقلها نقلة عظيمة رائعة من الوقوف الى التقدم ومن الجمود الى التفاعل ومن الكبت الى الانطلاق والتحم السدود وحطم الاغلال وازاح السلاسل وخرجت بعده امة باسرها الى قدرها تكافح وتقاتل وتحتمل لكي تجتاز طريقها الى النصر والتقدم ..

كيف كنا .. وأصبحنا

ويضيف اللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية .. ان كل مواطن في بلدنا لابد ان يذكر اليوم كيف كنا وكيف اصبحنا ...



اللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الإسماعيلية يسلم درع المحافظة للرئيس محمد أنور السادات قائد النصر العظيم

وكل مواطن يجب ان يكون فخورا بتاريخ ثورته .. لا يهتز ازاء اي غبار يثار او تشهير يطلق او تضخيم لاخطاء وانحرافات لا تخلو منها امة او ثورة وخاصة بعد ان قام بعملية التصحيح للاخطاء والتجاوزات واحد من الذين فجروا ثورة ٢٣ يوليو لكي تعود الثورة الى ينابيعها الاولى .. ومن هنا كان مغزى ومعنى ثورة ١٥ مايو ١٩٧١ التصحيحية .

لقد تحققت خلال سنوات الثورة انجازات رائعة وآمال عظيمة على طريق سلامة الهدف وصلابة الحق وعدالة القضية وشرف المبادىء .. ولابد ان نذكر على الطريق من بين تلك الامال العظيمة .. القضاء على تحالف رأس المال والاقطاع وحكم العملاء واعلان الجمهورية وتحقيق جلاء الاحتلال البريطاني واعلان سياسة عدم الانحياز وتأميم قناة السويس وتحقيق انتماء مصر العربية نضالا ومصيرا وقوانين يوليو الاشتراكية وتحالف قوى الشعب العاملة وسيطرتها الاجتماعية والاقتصادية على العمل الوطني والتصنيع وبناء السد العالي ومكاسب العمال والفلاحين .. كما كانت ثورة ٢٣ يوليو المجيدة القوة الدافعة لحركة التحرر الوطني على ارضنا العربية وعلى كل ارض تتنفس الحرية وتحلم بها وتناضل على طريقها .

نقطة تحول في تاريخنا

ويؤكد اللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية .. ان ثورة ٢٣ يوليو المجيدة تستحق بالفعل في احتفالنا اليوم بمرور ٢٥ عاما على قيامها اصدق التهاني واخلصها نوجهها للقائد المؤمن محمد انور السادات الذي حمل رسالتها وامانتها وقيادتها .. ذلك لان هذه الثورة كانت نقطة تحول فاصلة في تاريخ الشعب المصري والامة العربية وحركة التحرر الوطني عامة .. ويكفينا جميعا بصدق وايمان واقتناع ان نلقي نظرة على خريطة العالم قبل وبعد ثورة ٢٣ يوليو لكي نرى رأى العين كم كان هذا الاثر فعالا وكبيرا وعميقا وواسعا .

كيف أصبحنا الآن

ويقول المهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية لنواب الاسماعيلية .. لقد اصبحت مصر الان عزيزة الجانب .. مرموقة من كل عالم اليوم .. والكل يسعى اليوم الى صداقة مصر والى التعاون معها .. والكل يحمل لمصر الاحترام العميق الذي فرضته انتصارات اكتوبر المجيد وانجازات شعب مصر العظيم على امتداد ثورتيه المجيدتين في ٢٣ يوليو و ١٥ مايو ٧١ .

لقد كانت الاسماعيلية الى سنوات قليلة قبل انتصار اكتوبر المجيد مدينة للاشباح والمنازل والمصانع مهدمة وابناء المحافظة مهجرون مشردون .. واليوم بعد نصر اكتوبر احس بأروع ما يمكن ان يحس به انسان شهد بعينه المعجزة .. لقد عاد الاهل والاحباب الى ديارهم وشوارعهم وبدأ البناء في كل اتجاه .. وكان ١٥ مايو هو المنطلق الذي تحررت به ارادتنا جميعا وانطلقنا من بعده في معركتي التحرير والتعمير .. والشكر والفضل للرئيس السادات .

آثار واضحة لثورة يوليو

ويقول المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة والسكرتير العام المساعد لحزب مصر في الاسماعيلية .. لقد كان لثورة ٢٣ يوليو آثار واضحة من الناحية الاجتماعية .. فان المنطقة كانت ولا تزال تعيش افكار عصور متخلفة ولكن ثورة ٢٣ يوليو استطاعت ان تزيح قيم الماضي البالي وان تغرس على الارض العربية بذورا لفكر جديد .. وحين نرى في مصر وعالمنا العربي الان عمليات التحول الاجتماعي وحين نرى جهود تطوير الزراعة والصناعة على كل بقعة منها .. وحين نسمع كلمات التصنيع والتخطيط .. وحين نجد اننا اصبحنا قوة قادرة على التأثير في اقتصاديات العالم .. حين نرى ونسمع ونجد ونلمس ذلك كله فاننا نستطيع ان ندرك الى اي مدى كان التغيير الذي احدثته ثورة ٢٣ يوليو نافذا الى الاعماق .

ويضيف السيد حسين الاسود رئيس المجلس المحلي لمحافظة الاسماعيلية .. اننا بثورة ٢٣ يوليو المجيدة وضعنا انفسنا على طريق العصر الذي نعيش فيه وعلى مستوى قيمه واحلامه .. واننا بثورة ٢٣ يوليو التاريخية دخلنا بعد طول غياب الى حلبة السباق الانساني الكبير من اجل التقدم ... وفي مصر بالذات فان السجل كان عظيما ومشرفا باي مقياس .. التصنيع في كل المجالات .. استصلاح الاراضي الجديدة .. السد العالي .. التحول الاجتماعي .. سيطرة قوى الشعب العاملة على وسائل الانتاج .. ديمقراطية قوى الشعب العاملة تعززت وتأكدت بدولة المؤسسات وسيادة القانون ومظلة التأمينات الاجتماعية بما فيها من حقوق المعاش والعمل والصحة والرعاية الاجتماعية .. سجل حافل تفخر به اي ثورة ويعتز به اي نظام .. واذا كان ذلك ينعكس على مستوى امة باسرها فان اسباب الفخر والاعتزاز تزدهر في اعماق ووجدان شعبنا كله .

ويقول محمد فاروق حسنين السكرتير العام المساعد لمحافظة الاسماعيلية .. ان التجربة المصرية لثورة ٢٣ يوليو المجيدة كانت من ابرز التجارب في العالم الثالث منذ هبت رياح التغيير والتحرر على هذا العالم .. ومن حقنا ان نعتز بان الكثير من القيم التي صار لها مكان في عالم اليوم كنا نحن من ابرز الساعين في بنائها وترسيخها .. وكانت مصر ومازالت على الساحة تناضل وتثبت وجودها وتعلن وتعلي رأيها وترفع اعلامها وتؤيد على طول المدى قضايا الحق والحرية والسلام .

واليوم .. وشعب الاسماعيلية يحتفل بالعيد الخامس والعشرين لثورة ٢٣ يوليو .. تتجه كل القلوب للقائد المناضل محمد انور السادات ... لتجدد له البيعة والعهد على مسيرة ثورة ٢٣ يوليو وثورة ١٥ مايو التصحيحية .. على طريق التحرير والتعمير .. والله معه .. وكل الشعب معه .

نظرة الثقة والامل للرئيس السادات في مشروع وادي الملاك بالاسماعيلية



عثمان احمد عثمان



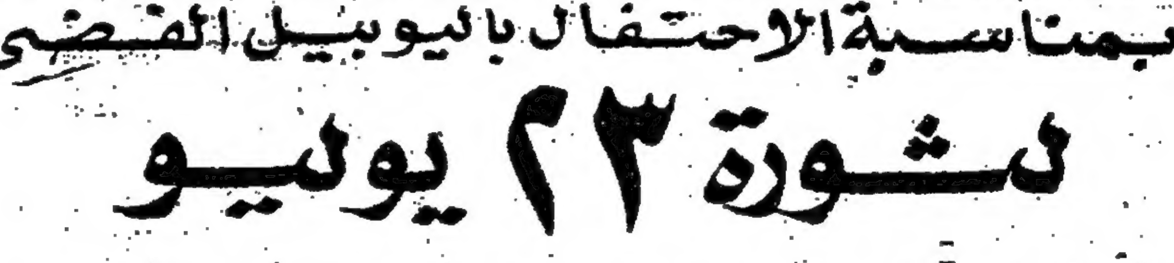
مشهور احمد مشهور



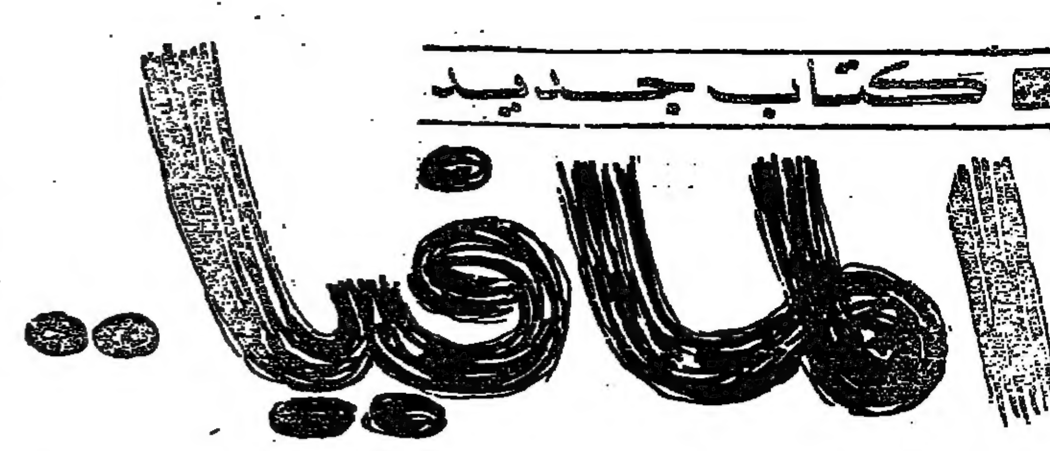
محمد فاروق حسنين



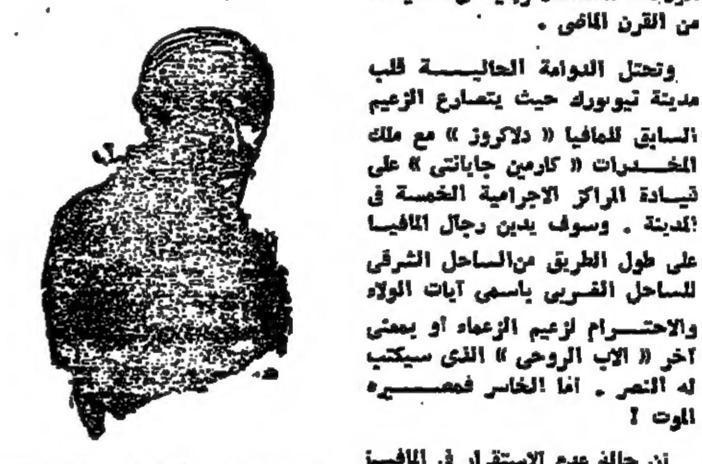
حسين الاسود



هكذا من الاصل



أخطر عصابات القرن العشرين



ضاعف رئيس المافيا في نيواورليانز ويعرف بالزعيم (كارلوس مارسللو) من حراسه الذين لايفارقونه ليل نهار ، وارسل عائلته الى مكان أمين مجهول خارج الولاية..اما زعيم العصابة في نيويورك (دون انيللو دلاكروس) فيربك أعداءاحيانا بتنكره في شخصية أخرى . ياتي بعد ذلك (جيمس فراتيانو)الملقب (بابن‌عرس) ومن أخطر الزعماء، وأقواهم شكيمة وقلما يظهرفي المجتمعات يحيط به اثنان من اقوى ما عرف من الرجال . اما زعماء المافيا الاخرون فيديرون سياراتهم الكترونيا من بعيد خوفا من وجودقنابل ملتصقة بجهاز التشغيل !

سيطر الخوف بصفة دائمة على الادارة العليا لعصابات المافيا ذات المجتمع الاقطاعي ــ الذى ــ تظهر فيه وجوه الزعماء على اثر اقتراف جرائم قتل مروعة أو بالخيانة والغدر ومع ذلك فالزعيم الذى يسيطر على الاحداث يعيش في خوف ورعب دائمين . ويحدث ذلك في ايام يزداد فيها التوتر وتفتعل فيها العصبية عن الايام العادية . فمؤسسة الجريمة هذه تمر حاليا بفترةمن أعنف فترات الصراع الدموى منذايام القمع عندما ادى القتال والتناحر على السلطة الى حرب كاستلا ماريس « التى سميت باسم مدينة كاستلا مارى دل جولفو من أعمال جزيرة صقلية مسقط رأس الكثيرين من الاوغاد » وعندما اختفى دخان المعركة وتبدد في الهواء ، تكونت لجنة من اباطرة المافيا لتنظيم العمليات الاجرامية ومن ثم بدأالاخوة المتقاربون في نزعات العنف والبطش يسيطرون على العالم السفلى الامريكى لاول مرة منذ ان هاجر عدد كبير من سكان صقلية الى الولايات المتحدةالامريكية في الستينات من القرن الماضى .

وتحتل الدوامة الحالية قلب مدينة نيويورك حيث يتصارع الزعيم السابق للمافيا « دلاكروز » مع ملك المخدرات « كارمين جاباتنى » على قيادة المراكز الاجرامية الخمسة في المدينة . وسوف يدين رجال المافيا على طول الطريق من الساحل الشرقى للساحل الغربى باسمى آيات الولاء والاحترام لزعيم الزعماء أو بمعنى آخر « الاب الروحى » الذى سيكتب له النصر . اما الخاسر فمصيره الموت !

ان حالة عدم الاستقرار في المافيا طغى على أرصفة مدينة نيويورك وفى أزقتها ودروبها كذلك . وفى مدينة شيكاغو فان الشبان القساة يتقاتلون في سبيل الحصول على مراكز حساسة في المؤسسة فاعادوا اليها حمامات الدم التى لم تشهدها المدينة منذ ان سيطر آل كابونى على الحكم في الثلاثينات من هذا القرن . فمنذ عام ١٩٧٣ قتل ٢١ من هؤلاء المتنازعين على مراكز الجبهة . وفى الوقت نفسه يغزو البلطجية من نيويورك وشيكاغو ولاية كاليفورنيا ويزيحون من طريقهم زعماء العصابة هناك ويحصلون على انصبة ضخمة من عمليات السطو والسلب والنهب في الولاية الغنية .

وأخيرا وقع تطوران احدثا انقلابا خطيرا في هذه العصابة المرهوبة الجانب .. كان الحادث الاول موت دون كارلو جامبينو زعيم الزعماء في نيويورك الذى استطاع ان يمنح السلام لعائلات المافيا عن طريق الدبلوماسية والدهاوبده الحديدية وللنظام الذى فرضه فرضا وخضع له كل بلطجى وزعيم . وسجلت جنازته التىلم تشهد الولايات المتحدة مثلها من قبل نهاية لعصره الذهبى

تأليف : د . روس عرض : ميشيل تكلا



لانه كان آخر الآباء الروحانيين ذوى اللحى الرمادية والذى سيطر على المافيا في الخمسينات والستينات ، اما الآخرون ممن نازعوه السلطة زهاء عشرين عاما فربما يكونون في قبورهم أو احالوا انفسهم على الاستيداع يستمتعون بشمس فلوريدا ويتحسرون على السلطةالتى فلتت من ايديهم ولن تعود .

ثورة المجرمين الصغار

وكان الحادث الثانى ثورة قام بها المجرمون الصغار خارج مدينة نيويورك ضد من بقى على قيد الحياة من المجرمين العتاة الذين ركنوا على الرفوف من الخمسينات حتى منتصف السبعينات . وكان هؤلاء قد تنبهوا الى ما قد يحدث لهم في يوم من الايام فاغلقوا كتبهم في منتصف الستينات . ومنعوا دخول اعضاء جدد ليحدوا من بشاعة صورتهم امام الجماهير ولكى يفرملوا رجالهم ويحدوا من سطوتهم . وفى الوقت نفسه عمدوا الى وسيلة جديدة لتضليل البوليس ويتلافوا تسجيل مكالماتهم بان استخدموا اكشاك التليفونات العمومية المنتشرة في الشوارع كاداة فعالة لانجاز عملياتهم الرهيبة . واضطر الزعماء انفسهم في من المناسبات ان يتركوا حراسهم وملأوا جيوبهم بالعملات النقدية للاتصال بغيرهم عن طريق اكشاك التليفون وارسال الاوامر عن طريق سعاة ومندوبين لتسوية المشاكل بين عائلات المافيا او تنفيذ أوامر فورية بالقتل والابادة .

واذ طالب المشاكسون الصغار بمكانهم في المؤسسة وبانصبتهم فيما ينهال عليها من ثروات تقدر بملايين الدولارات كان العتاة القدامى يطالبونهم بالتحلى بالصبر وان وقتهم لم يحن بعد . كما كان يقول زعيم السوقة في شيكاغو سام جياكانا الشهير باسم « موبو » لا تستولى سبيلوترو من زملائه الطموحين »

التجارة السوداء

ان هذا الوقت الذى تعيش فيه يعد من أنسب الاوقات للمافيا وكذلك لمؤسسات الاجرام الاخرى . ففى أيام الحظر او القمع كان كبارالمجرمين العتاة يتاجرون فيما هو غير مشروع ويربحون أرباحا خيالية عن طريق اشخاص يدينون بالولاء الى العالم السفلى . اما اليوم فالمافيا تسيطر سيطرة كاملة على تجارة سوداء متخصصة في توزيع كتب الدعارة ومجلات الفساد وأفلام الجنس .

وهى تجارة تضاعف دخلها حتى بلغ ٢ر٢ مليار دولار كل عام . كما انغمست في بيع السجائر المحشوة بالمخدرات والقهوةبجانب ادارة اندية القمار والربا والمخدرات والخطف والابتزاز والسيطرة على اتحادات العمال .. ولا يعرف احد خارج المافيا المدى الكامل لعملياتها ولكن مجموعة من الوكالات القانونية تقدر دخلها السنوى الاجمالى بنحو ٤٨ مليار دولار وصافى ربحها ٢٥ مليار دولار لا تدفع عنه مليما واحدا لمصلحة الضرائب او بالمقارنة بلغ اجمالى دخل شركة اكسون وهى من أعظم الشركات الامريكية في عام ١٩٧٦ نحو ٥١ر٦ مليار دولار وكان صافى ربحها بعد دفع الضرائب ٦ر٢ مليار دولار !

وتسيطر المافياعلى الحياة الامريكية من المهد الى اللحد فتتاجر في كل ما هو مشروع أيضا من هناشف الاطفال الرضع الى غرف استقبال المشيعين في الجنازات . وتتدفق أموال السلب والنهب على شراء الاراضى الواسعة وشركات البناء الضخمة ومخازن الخمور وشركات تنظيف اللحوم وشركات النقل بالسيارات والفنادق والبارات والمطاعم والمغاسل ولا تسلم اى تجارة في الولايات المتحدة من سلطة المافيا ، كما تلعب الاستثمارات دورا رئيسيا في دوائر الاعمال الامريكية ويشرف عليها نيابة عن المافيا اشهر المحامين أو رجال الجبهات الامامية ويغلب على ظن رجال القانون ان المافيا تمتلك حتى الآن اكثر من عشرة الاف شركة تدر ارباحا سنوية تقدر بنحو ١٢ مليار دولار .

ويترتب ما يدفعه الامريكيون مباشرة مقابل الحصول على منتجات هذه العصابة المتغلغلة في شرايين الدولة ، فهناك اتاوات مستترة غير ظاهرة .. ويقدر المسئولون في شيكاغو ان المواطن الامريكى يدفع على كل شىء يشتريه « سنتين » نحو ثمانية قروش من السوق المشروعة بل ما يكلف التجار من اموال للتأمين وفرض حراسة على متاجرهم ومقاومة اساليب النهب التى تحترفها المافيا .

وتزدهر الجريمة المنظمة في الولايات سنة بسبب تهرب الامريكيين من دفع الضرائب الحقيقية على دخولهم السنوية أو بسبب تقييم على الموظفين السعداء في مصلحةالضرائب ويرى قليل من اصحاب اللمة او الذين يؤدون الضرائب بالكامل الى الحكومة انه لا بأس بعد الاستفادة من شراء اشياء مهربة أو باسعار قابلة للمساومة أو بالاستفادة من خدمات المرابين غير القانونية أو غيرهم ممن يطلق عليهم « اسماك القروش » . والاقبال على شراء السجائر المخفضة يعد ضربة موجهة الى حكومة الولاية التى تفرض ضريبة هائلة على كل سيجارة ، وان البائع يحاول أن يكسب عيشه بمنافسته لحكومة الولاية . وهنا البائع من اعضاء مؤسسة المافيا . ويفرض المرابون فائدة قدرها ٢٠٪ وهى نسبة تبدو معقولة بالنسبة لرجل الاعمال الذى لا بد أن يكون لديه المال السائل في بعض المناسبات ولا يستطيع الحصول عليه من البنوك التى تفرض قواعد صارمة ، وفى ذلك يقول ستيفن شيللو رئيس لجنة مكافحة الجريمة في شيكاغو « ان الجمهور لا يعرف مدى خطورة هذه الفئة من المجرمين . فهم يجيدون لغة الكلام ، بل لقد جعلوا منهم ابطالا » !!

ويقول رالف سالرفو الخبير السابق في دوائر بوليس نيويورك لمكافحة المافيا : « لقد قبلتهم أمريكا وقبلت الآباء الروحيين » وبجانب ذلك فان التغيرات الدرامية في تصرفات امريكا الاخلاقية بالنسبة للجنس خففت من محاربة المدمنين على الماريجوانا والكوكايين والاتجاه الى الاعتراف باندية القمار وتعميمها في البلاد مما يثير شهوة المجرمين لممارسة هواياتهم وتقديم خدماتهم لمن يطلبها . وفى كل يوم تخرج الصحف بعناوين ضخمة مثيرة مما يشير الى حجم وضخامة هذه الشهوة أو النزعة الاجرامية التى تكبر يوما بعد يوم في المجتمعات الامريكية ، وفى الوقت الذى اعد فيه هذا الكتاب للطبع اتهمت مؤسستان من كبرى دور الاجرام وسبعة من الشخصيات المعروفة في مدينة ديترويت باغرائهم بعض كبار رجال الاعمال على اقتراف جرائم جنسية والاشتراك في حفلات خاصة بالميسر ثم سلب مبالغ طائلة منهم ، وفى حالة واحدة كانت حصيلة السلب ما يقرب من ربع مليون دولار .

وفى نفس الليلة وفى مانهاتن اغارت دوائر البوليس على ناد فاخر مرتين بثريات بلورية وسجاجيد حمراء سميكة وست موائد قمار كان يلتف حولها عظماء أمريكا واثرياؤها من أصحاب الثروات التى لا تعد ولا تحصى .. ولكن زعماء المافيا بوسائلهم الخاصة استطاعوا أن يقنعوا كبار المسئولين في دوائر البوليس أن الامر لم يكن ليتعدى مجرد الاحتفال بعيد ميلاد احد هؤلاء البليونيرات الذين لا يشق لهم غبار .

البقية في العدد القادم

قالوا ..

- ان أية حياة منحة ، وأثمن منحة تعطى مخلوقا هى الحياة .
- ان صاحب الحياة الهنيئة لا يدونها وانما يحياها .
- ما الغرور الا وجه من وجوه الجهل ، وما أرى الحياة قاسية مفظعة في قسوتها الا على الشباب لا لشيء الا لانه يجهلها ، وهو في جهله لا يثق بها .. ويعتقد أنه يعرفها وأنها في متناول يده ..
- ان عقل المرأة اذا ذبل ومات ، فقد ذبل عقل الامة كلها ومات .
- ان الفن واسع ولكن عقول الناس هى الضيقة .
- القوة الحقيقية للقلم هى انه يستطيع ان يقول ما يريد وقتما يريد ان يقول .

والاعقو سيجارة

جيوب مع الجمل

انا حطيت بوظار غواصة للجمل عشان اشوف قدامي

التكنولوجيا في الصحراء

البطيخة طلعت بقى أصل القلقاس غشاش بيحط بوتاس الكرسي حرشوش

حقت البطيخ باكرلوية

